

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

التخصص: إدارة مشاريع



أثر الابتكار في مشاريع السياحة دراسة مطبقة على مشروع بوابة
الدرعية

**The Impact of Innovation on Tourism Projects: A
Case Study of the Diriyah Gate Project**

إعداد الطالبة: أمجاد سعد عوض القرني

الرقم الجامعي: ٢٣٢٠٠٢٤٠٩

إشراف:

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على فضله وعلى تيسيره للوصول لهذه المرحلة العلمية وعلى إنجاز هذه الدراسة

وعلى مدي بالعزيمة والمثابرة حتى أنهيت هذه الرسالة العلمية

أود أيضا أن أعبر عن شكري العميق لكل من ساهم وشجعني طوال هذه المرحلة الأكاديمية
أشكر أسرتي وكل أحبتي على دعمهم وتشجيعهم المستمر، لقد كانوا ركيزة قوية ومصدرا للدعم
العاطفي والمعنوي

وأود أن أعبر عن امتناني لأساتذتي في جامعة ميد أوشن وكل الجهات التي ساهمت في نجاح
هذا التعليم وأخص بالشكر للمشرف الأكاديمي د. الفيصل عبد الحميد وكذلك د. فايز جراد
اللذان قدما لنا التوجيه والإرشاد خلال هذه الفترة، ولقد كان مصدر إلهام لنا وقدم المساعدة
والنصائح القيمة، وساهم في تطوير مهاراتنا البحثية والأكاديمية.

وفي الختام أعرب عن شكري الجزيل لله تعالى على هذه النعمة، وأدعو ان يجعل هذا الإنجاز
خطوة نحو مستقبل مشرق ونجاحات متواصلة في حياتي الأكاديمية والمهنية

والحمد لله رب العالمين

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١	الفصل الأول: مقدمة الدراسة
١	مقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٢	تساؤلات الدراسة
٢	أهداف الدراسة
٣	فروض الدراسة
٣	أهمية الدراسة
٣	مفاهيم الدراسة
٤	مجالات الدراسة
٥	الفصل الثاني: الجانب النظري والدراسات السابقة
٥	مقدمة
٥	الدراسات السابقة
٧	المنطلقات النظرية للدراسة
٨	الجانب النظري للدراسة
٨	أولاً: واقع السياحة في المملكة العربية السعودية
٩	ثانياً: مشروع الدرعية
١٠	ثالثاً: العلاقة بين التكنولوجيا والسياحة
١٠	رابعاً: الابتكار والابداع
١٤	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
١٤	مقدمة.
١٤	نوع الدراسة
١٤	منهج الدراسة
١٤	مجتمع الدراسة
١٤	عينة الدراسة
١٤	أولاً: خصائص مجتمع الدراسة الكيفية
١٦	ثانياً: خصائص مجتمع الدراسة الميدانية
١٧	أدوات جمع بيانات الدراسة
١٨	اختبارات الصدق والثبات
١٨	إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٩	الفصل الرابع: نتائج المقابلات المتعمقة مع العاملين في مشروع بوابة الدرعية
١٩	مقدمة
١٩	أهداف الدراسة الكيفية
٢٠	تساؤلات الدراسة الكيفية
٢٠	مناقشة نتائج الدراسة الكيفية
٢٠	المحور الأول: الأسئلة الخاصة بالابتكارات الإدارية والتكنولوجية وأثرها على المشروع.
٢٥	المحور الثاني: كيفية توظيف الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية.
٣٨	المحور الثالث: كيفية تعزيز مشروع بوابة الدرعية للهوية الثقافية والتاريخية:
٤١	المحور الرابع: الرؤية المستقبلية لتحسين مشروع الدرعية:
٤٨	الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية بالتطبيق على السياح زوار مشروع بوابة الدرعية السياحية
٤٨	مقدمة
٤٨	نتائج الدراسة الميدانية
٤٨	الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية
٤٨	المحور الأول: طبيعة الابتكارات التكنولوجية وأثرها على المشروع
٥٧	المحور الثاني: دور الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية
٦٣	المحور الثالث: العوامل المؤثرة في نجاح تجربة مشروع الدرعية السياحية
٦٧	الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية
٧٠	الفصل السادس: أبرز النتائج والتوصيات
٧٠	مقدمة
٧٠	أبرز نتائج الدراسة المقابلات المتعمقة
٧٠	أبرز نتائج الدراسة الميدانية
٧٦	أوجه الاتفاق بين نتائج المقابلات والدراسة الميدانية مع السياح
٧٧	التوصيات بناء على نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات المتعمقة
٧٨	مقترحات بحثية
٨٠	قائمة المصادر ومراجع الدراسة
٨٤	ملاحق الدراسة
٨٤	ملحق رقم (١) - استمارة استبيان مقابلات متعمقة مع العاملين في المشروع
٩٠	ملحق رقم (٢) - استمارة استبيان مع السياح في مشروع الدرعية
٩٥	ملحق رقم (٣) - ملحق تفاصيل عن مشروع الدرعية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٤	البيانات الخاصة بالعاملين في مشروع بوابة الدرعية	جدول ٣-١
١٦	البيانات الخاصة بالسياح لمشروع بوابة الدرعية	جدول ٣-٢
٢٠	كيفية استخدام الابتكارات التكنولوجية في مشروع بوابة الدرعية لجذب السياح	جدول ٤-٣
٢١	الأمثلة المحددة لتفعيل دور التكنولوجيا التي تم تبنيها في مشروع بوابة الدرعية	جدول ٤-٤
٢٣	تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تجربة الزوار حتى الان	جدول ٤-٥
٢٤	التحديات التي تواجه عينة الدراسة في تنفيذ هذه الابتكارات التكنولوجية	جدول ٤-٦
٢٥	كيفية تطبيق الابتكارات الإدارية في إدارة مشروع بوابة الدرعية	جدول ٤-٧
٢٧	مساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار	جدول ٤-٨
٢٨	مشاركة أمثلة على استراتيجيات إدارية مبتكرة تم تطبيقها في المشروع	جدول ٤-٩
٣٠	كيفية تقييم فعالية هذه الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية	جدول ٤-١٠
٣٢	العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية	جدول ٤-١١
٣٣	تأثير العوامل على أنها مساهمة في نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية	جدول ٤-١٢
٣٦	كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشروع لضمان استدامته	جدول ٤-١٣
٣٧	الدور الذي يلعبه التعاون بين الفرق المختلفة في تحقيق أهداف المشروع	جدول ٤-١٤
٣٨	كيفية مساهمة مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة	جدول ٤-١٥
٣٩	الابتكارات التي تم تبنيها لتحقيق هدف تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية	جدول ٤-١٦
٤٠	كيفية تفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية في المشروع	جدول ٤-١٧

٤١	التوصيات التي تقدمها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتتفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية	جدول ٤-١٨
----	--	-----------

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٤٣	وجود ابتكارات أو استراتيجيات معينة ترغب في رؤيتها مطبقة في المستقبل لدعم التنمية السياحية في السعودية	جدول ٤-١٩
٤٤	إمكانية للمشاريع السياحية الأخرى الاستفادة من الدروس المستفادة من مشروع بوابة الدرعية	جدول ٤-٢٠
٤٥	تعبير عينة الدراسة عن وجود جوانب أخرى لم نتناولها وكان يرغب في الحديث عنها	جدول ٤-٢١
٤٦	توصيات أو ملاحظات إضافية تود عينة الدراسة مشاركتها	جدول ٥-٢٢
٤٨	الابتكارات التكنولوجية التي تم استخدامها في مشروع بوابة الدرعية	جدول ٥-٢٣
٥٠	تقيم تأثير هذه الابتكارات التكنولوجية على تجربة عينة الدراسة كزائر مع مشروع الدرعية	جدول ٥-٢٤
٥١	تقيم مستوى التنظيم والإدارة في مشروع بوابة الدرعية السياحية	جدول ٥-٢٥
٥٣	مساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة عينة الدراسة كزائر/سائح أو موظف	جدول ٥-٢٦
٥٤	ملاحظة عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية في تحسين تفاعلهم مع المشروع	جدول ٥-٢٧
٥٥	تقيم عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية على تطوير مشروع الدرعية السياحية	جدول ٥-٢٨
٥٧	مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية	جدول ٥-٢٩
٥٨	تقيم عينة الدراسة لأثر الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية	جدول ٥-٣٠
٥٩	مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية	جدول ٥-٣١
٦٠	تقيم عينة الدراسة لتجربة التعرف على التراث الثقافي والتاريخي من خلال الابتكارات المستخدمة في المشروع	جدول ٥-٣٢
٦١	مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية	جدول ٥-٣٣
٦٣	تقيم عينة الدراسة كزائر للعوامل المؤثرة في مشروع الدرعية والمساهمة في نجاح واستدامة هذا المشروع	جدول ٥-٣٤

٦٥	توصيات عينة الدراسة لتحسين المزيد من جذب السياح للمشاريع السياحية المستقبلية	جدول ٣٥-٥
----	--	-----------

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٦٧	اختبار تحليل الانحدار لأثر الابتكارات الإدارية الموظفة لتطوير مشروع الدرعية السياحية على تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية	جدول ٣٦-٥
٦٨	اختبار تحليل الانحدار البسيط لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على خلق حالة من الرضا عن تجربتهم السياحية مع بوابة الدرعية	جدول ٣٧-٥
٦٨	اختبار تحليل الانحدار البسيط لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على تعريفهم بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب	جدول ٣٨-٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
شكل ١-٤	الاعتقاد بأن الابتكارات الإدارية قد حسنت من تجربة الزوار	٢٧
شكل ٢-٤	مظاهر تحسين الاستراتيجيات الإدارية المبتكرة في تحسين كفاءة العمل بالسياحة	٢٩
شكل ٣-٤	أساليب القياس المستخدمة في قياس فعالية الابتكارات الإدارية بالمشاريع السياحية	٣١
شكل ٤-٤	العوامل الحيوية في نجاح واستدامة المشاريع السياحية المبتكرة	٣٥
شكل ٥-٤	استراتيجيات التعامل مع تطورات ومخاطر مشروع الدرعية	٣٧
شكل ٦-٤	المجالات الرئيسية لتحسين استراتيجيات تنفيذ المشاريع المستقبلية السياحية	٤٢
شكل ٧-٥	أهداف مشروع الدرعية بخصوص تحسين تجربة الزوار	٤٩
شكل ٨-٥	توصيات تحسين أثر الابتكارات التكنولوجية في مشروع الدرعية	٥١
شكل ٩-٥	توصيات تحسين تجربة الزوار مع مشروع الدرعية	٥٢

ملخص الدراسة باللغة العربية

أثر الابتكار في مشاريع السياحة دراسة مطبقة على مشروع بوابة الدرعية

تكمّن المشكلة البحثية في كيفية قياس تأثير الابتكار في مشاريع السياحة، خصوصاً في مشروع بوابة الدرعية، وتحديد العوامل التي تسهم في نجاحه واستدامته، يتطلب ذلك دراسة شاملة لتحديد تأثير الابتكارات التكنولوجية والإدارية على جذب السياح وتحسين تجربتهم، بالإضافة إلى تقييم كيفية تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة من خلال الابتكار. وتعد الدراسة وصفية، وتم سحب عينة من العاملين في مشروع بوابة الدرعية بواقع ١٥ عامل و ١٠٠ سائح، وتوصلت الدراسة في المقابلات، تم تحديد الاستخدام المكثف للتكنولوجيا مثل التطبيقات الذكية وتقنيات الواقع المعزز بنسبة ٣٧.١٪ و ٣٣.٣٪ على التوالي، مما يعكس تبني المشروع لابتكارات تهدف إلى تعزيز تجربة الزوار، ومن ناحية أخرى، أظهرت الدراسة الميدانية أن هذه الابتكارات قد أسفرت عن تحسين ملحوظ في تجربة الزوار، حيث أن ٧٦٪ منهم اعتبروا تأثير التقنيات الإيجابي كبيراً، كما قدمت المقابلات نظرة متعمقة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات بنسبة ١٠.٤٪، وأكدت الدراسة الميدانية على نجاح هذه التقنيات في تحليل بيانات الزوار وتحسين التنظيم، حيث سجلت نسبة ٧٧٪ من الزوار تقييماً ممتازاً لتنظيم الفعاليات، أما في ما يتعلق بالابتكارات الإدارية، فقد أظهرت المقابلات استخدام نظم إدارة حديثة وتقنيات مبتكرة مثل إدارة المشاريع الرشيقة، مما ساهم في تحسين تنظيم العمل بين الفرق بنسبة ٤٤.٤٪ و ٢٧.٨٪ على التوالي، وقد أيدت الدراسة الميدانية هذه النتائج، حيث أظهرت أن ٨١٪ من الزوار رأوا أن الابتكارات الإدارية قد حسنت تجربتهم بشكل كبير، وعند تحليل العوامل المؤثرة في نجاح المشروع، أبرزت المقابلات أهمية التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسة الميدانية التي أكدت دور هذه العوامل في تعزيز نجاح المشروع واستدامته حيث أشارت الدراسة الميدانية إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية قد أسهمت بشكل كبير في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، حيث حصلت على أوزان نسبية مرتفعة في تعزيز الفهم للتراث الثقافي والتاريخي، وعن تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية من خلال الابتكارات التكنولوجية والإدارية كان موضوعاً هاماً حيث تم تسليط الضوء في المقابلات على دور هذه الابتكارات في تعزيز الفهم للتراث الثقافي والتاريخي لمشروع بوابة الدرعية كما أظهرت الدراسة الميدانية أن الابتكارات ساهمت بشكل ملحوظ في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمشروع، حيث سجلت نسباً مرتفعة في تقييم تأثير هذه الابتكارات على الوعي بالتراث.

الكلمات الدالة: الابتكارات الإدارية- التكنولوجية- الهوية التاريخية - الثقافية

ABSTRACT

The Impact of Innovation on Tourism Projects: A Case Study of the Diriyah Gate Project

The research problem lies in measuring the impact of innovation on tourism projects, particularly the Diriyah Gate Project, and identifying the factors that contribute to its success and sustainability. This requires a comprehensive study to determine the effects of technological and managerial innovations on attracting tourists and improving their experience, as well as evaluating how innovation enhances the cultural and historical identity of the region.

The study is descriptive and includes a sample of 15 employees and 100 tourists from the Diriyah Gate Project. The interviews revealed that the intensive use of technology, such as smart applications and augmented reality techniques, accounted for 37.1% and 33.3% respectively, reflecting the project's adoption of innovations aimed at enhancing the visitor experience. On the other hand, the field study showed that these innovations led to a noticeable improvement in visitor experience, with 76% of them considering the positive impact of technologies significant. The interviews provided an in-depth view of the use of artificial intelligence techniques and data management, which accounted for 10.4%, and confirmed the field study's findings on the success of these techniques in analyzing visitor data and improving organization, with 77% of visitors rating event organization as excellent.

Regarding managerial innovations, the interviews showed the use of modern management systems and innovative techniques such as agile project management, which contributed to improving work organization among teams by 44.4% and 27.8% respectively. The field study supported these results, indicating that 81% of visitors believed that managerial innovations had significantly improved their experience.

When analyzing the factors influencing the project's success, the interviews highlighted the importance of integrating government support, partnerships, and investment. This aligns with the field study's results, which emphasized the role of these factors in enhancing the project's success and sustainability. The field study also indicated that technological and managerial innovations significantly contributed to enhancing the cultural and historical identity of the Diriyah Gate Project, with high

relative weights in improving understanding of cultural and historical heritage. The role of these innovations in strengthening the cultural and historical identity of the project was a major theme, with interviews highlighting their impact on enhancing understanding of the project's cultural and historical heritage. The field study showed that innovations significantly contributed to strengthening the cultural and historical identity of the project, with high percentages in evaluating the impact of these innovations on heritage awareness.

Keywords: Managerial Innovations, Technological Innovations, Historical Identity, Cultural Identity

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

مقدمة:

أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بتطوير قطاع السياحة بما يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الإسلامية، وحرصت على وضع ضوابط وقواعد راسخة تضمن ممارسة السياحة بشكل أخلاقي ومُستدام، مع مراعاة العادات والتقاليد الأصيلة للمجتمع السعودي، وحققت المملكة العربية السعودية نقلة نوعية في قطاع السياحة خلال السنوات الماضية، وأصبحت وجهة سياحية مُفضلة للعديد من الزوار من جميع أنحاء العالم. وتُعَدُّ السياحة من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تسهم بشكل كبير في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل، وذلك لما تملكه من قدرة على جذب الاستثمارات وتحفيز الابتكار. يشكل الابتكار عاملاً رئيسياً في تطوير وتحسين المنتجات والخدمات السياحية، مما يعزز من جاذبية الوجهات السياحية ويساهم في تحقيق الاستدامة والتنافسية في السوق العالمية (أبو رفاعي، ٢٠٢٣).

لقد شهدت مشاريع السياحة في المملكة العربية السعودية تحولاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، نتيجة للرؤية الطموحة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. من بين هذه المشاريع الطموحة يبرز مشروع "بوابة الدرعية"، الذي يهدف إلى تحويل الدرعية التاريخية إلى وجهة سياحية عالمية من خلال تبني أحدث الابتكارات في التصميم والبنية التحتية والخدمات.

ويعتبر الابتكار أحد العناصر الأساسية التي تساهم في تطوير المجال السياحي، على الرغم من أن السياحة، بسبب طبيعتها المعتمدة على الخدمة والقوى العاملة، تعتبر واحدة من القطاعات التي تتقدم بشكل تدريجي، فالابتكار في أبحاث السياحة يتطور كما هو الحال في صناعة التصنيع، مما يوفر فرصة للمسؤولين التنفيذيين لمتابعة التطورات النظرية وتحديث ممارساتهم في القطاع، وأيضاً إلهام الباحثين لاكتشاف الثغرات والمجالات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي والمساهمة في الأبحاث المستقبلية. (Işık, et al., 2019)

وتعمل منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين إلى بناء المعرفة وتمكين وإلهام أصحاب المصلحة في مجال السياحة لاتخاذ إجراءات تساهم في تسريع التحول نحو قطاع سياحة أكثر استدامة من خلال مواءمة السياسات والعمليات التجارية والاستثمارات مع أهداف التنمية المستدامة (UNWTO, 2019).

وتعتبر "بوابة الدرعية" نموذجاً مثالياً لدراسة تأثير الابتكار في المشاريع السياحية، حيث يعتمد المشروع على تقنيات حديثة مثل الواقع المعزز والافتراضي لإحياء التراث الثقافي وتعزيز تجربة الزوار، كما يساهم المشروع في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على التراث الثقافي، وهو ما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال ذلك وجدت الباحثة ضرورة البحث في هذا الموضوع الهام وهو أثر الابتكار في مشاريع السياحة دراسة مطبقة على مشروع بوابة الدرعية.

مشكلة الدراسة:

إن صناعة السياحة تعتبر من أكبر الصناعات في العالم حيث تساهم في الاقتصاد العالمي بما قيمته بالآلاف الملايين من الدولارات، ويفوق الناتج منها ناتج صناعات كبرى مثل صناعات الصلب والسيارات والنسيج والإلكترونيات، وينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر والسياحة أكثر مما ينفقون على الإعلان. وترجع الأهمية الاقتصادية لصناعة السفر والسياحة إلى ما تجلبه من رؤوس أموال في الاستثمار (وهيب، ومحافظة وخير، ٢٠١٢).

والابتكار يلعب دوراً حيوياً في تصميم وتطوير المشاريع السياحية، من خلال دمج أفضل الممارسات الدولية والتكنولوجيا المتقدمة في التصميم. كما أن المشاريع التي تجمع بين التراث الثقافي والتقنيات الحديثة تعزز من جاذبية الوجهات السياحية وتساهم في النمو الاقتصادي (HKS Architects, 2024). وتشهد السياحة تحولاً كبيراً في المملكة العربية السعودية، حيث تُعتبر واحدة من أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، ويهدف مشروع بوابة الدرعية إلى تحويل منطقة الدرعية التاريخية إلى وجهة سياحية عالمية من خلال تبني أحدث الابتكارات في التصميم والبنية التحتية والخدمات. ومع ذلك، يواجه المشروع تحديات تتعلق بمدى تأثير الابتكار على تطوير السياحة وتحقيق الاستفادة الاقتصادية. وتكمن المشكلة البحثية في كيفية قياس تأثير الابتكار في مشاريع السياحة، خصوصاً في مشروع بوابة الدرعية، وتحديد العوامل التي تسهم في نجاحه واستدامته، يتطلب ذلك دراسة شاملة لتحديد تأثير الابتكارات التكنولوجية والإدارية على جذب السياح وتحسين تجربتهم، بالإضافة إلى تقييم كيفية تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة من خلال الابتكار. ومن ذلك يمكن وضع التساؤل التالي: ما أثر الابتكار على مشروع بوابة الدرعية؟

تساؤلات الدراسة:

١. كيف تؤثر الابتكارات التكنولوجية المختلفة، مثل الواقع المعزز والافتراضي، على جذب السياح إلى مشروع بوابة الدرعية؟
٢. ما هو دور الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار في بوابة الدرعية؟
٣. ما هي العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية؟
٤. ما هو تأثير الابتكارات الثقافية والتاريخية على جاذبية المشروع السياحية؟
٥. ما هي التوصيات المحددة لتعزيز فعالية الابتكارات في المشاريع السياحية المستقبلية؟

أهداف الدراسة:

١. تحليل تأثير الابتكارات التكنولوجية على جذب السياح وتحسين تجربتهم في مشروع بوابة الدرعية.
٢. التعرف على دور الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار في بوابة الدرعية.
٣. تحديد العوامل المحددة التي تسهم في نجاح واستدامة المشاريع السياحية المبتكرة في المملكة العربية السعودية.
٤. تقييم دور الابتكار في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية وزيادة جاذبيته السياحية.
٥. تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية بناءً على نتائج الدراسة التطبيقية.

فروض الدراسة الميدانية:

١. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر الابتكارات الإدارية الموظفة لتطوير مشروع الدرعية السياحية على تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية.
٢. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على خلق حالة من الرضا عن تجربتهم السياحية مع بوابة الدرعية
٣. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على تعريفهم بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

١. يساهم البحث في تعزيز الفهم النظري حول العلاقة بين الابتكار والتنمية السياحية، ويقدم إطاراً علمياً لدراسة تأثير الابتكارات التكنولوجية والإدارية على القطاع السياحي.
٢. يساعد البحث في تحديد العوامل المحددة التي تؤثر على نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة، مما يساهم في تطوير نظريات جديدة في مجال إدارة المشاريع السياحية.
٣. يوفر البحث أدلة تجريبية من خلال تحليل البيانات المتوفرة من مشروع بوابة الدرعية، مما يعزز مصداقية النتائج ويساهم في بناء قاعدة بيانات مفيدة للدراسات المستقبلية.
٤. يساهم البحث في إثراء الأدب الأكاديمي بمجال الابتكار والسياحة، حيث يقدم دراسة حالة مفصلة لمشروع سياحي كبير في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهمية العملية:

١. يمكن للمسؤولين والمخططين السياحيين الاستفادة من نتائج البحث لتطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الابتكار في المشاريع السياحية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٢. من خلال تطبيق الابتكارات التكنولوجية والإدارية، يمكن تحسين تجربة الزوار وزيادة جاذبية الوجهات السياحية، مما يساهم في زيادة عدد السياح والإيرادات السياحية.
٣. يساهم البحث في توجيه الاستثمارات نحو تطوير بنية تحتية سياحية مستدامة ومبتكرة، مما يعزز من كفاءة وجودة الخدمات السياحية المقدمة.
٤. يمكن لصناع القرار والجهات الحكومية الاستفادة من توصيات البحث لتبني سياسات داعمة للابتكار في القطاع السياحي، مما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة.

مفاهيم الدراسة:

الابتكار: الابتكار هو عملية تطوير وتقديم أفكار، منتجات، أو خدمات جديدة أو محسنة تُضيف قيمة وتلبي احتياجات أو تحل مشكلات. يشمل الابتكار تطوير تقنيات جديدة، تحسين أساليب العمل، أو إنشاء نماذج أعمال مبتكرة تُساهم في تحقيق فعالية أكبر وكفاءة أعلى. يمكن أن يكون الابتكار في أي مجال، مثل التكنولوجيا، إدارة الأعمال، التصميم، أو حتى في طرق تقديم الخدمات. ببساطة، الابتكار هو القدرة على رؤية الفرص وتحويل

الأفكار إلى حلول عملية تؤدي إلى تحسينات ملموسة، سواء كانت في المنتج النهائي أو في العمليات التشغيلية. والابتكار أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف، يسعى الفرد من خلاله من أجل اكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته، أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة أو طرقاً أو أجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية إبداعية (غدايفي، وفرحات، وحسين، ٢٠١٨).

السياحة الرقمية: وهي استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين وتسهيل تجربة السفر والسياحة. تشمل السياحة الرقمية مجموعة واسعة من الأدوات والخدمات التكنولوجية التي تؤثر على كل جانب من جوانب تجربة السفر، من البحث والتخطيط إلى تجربة الوجهة نفسها. وتشمل السياحة الرقمية كل من التطبيقات الذكية: لتخطيط الرحلات، حجز التذاكر، وإدارة الحجوزات، وكذلك الواقع المعزز والافتراضي: لتوفير جولات افتراضية، تجارب تفاعلية، ومعلومات ثقافية وتاريخية حول المعالم السياحية، وكذلك الوسائط الاجتماعية: لمشاركة التجارب، قراءة التوصيات، والبحث عن وجهات جديدة، وكذلك التكنولوجيا القابلة للارتداء: مثل النظارات الذكية أو الساعات الذكية، التي توفر معلومات فورية وتدعم تجربة التفاعل مع البيئة بفضل هذه التكنولوجيا، يمكن للمسافرين الحصول على معلومات دقيقة وواقعية، وتخصيص تجربتهم بشكل أكبر، وتحسين تجربتهم العامة أثناء السفر.

مجالات الدراسة:

١. **المجال الموضوعي:** تركز الدراسة على تحليل تأثير الابتكارات التكنولوجية والإدارية على مشاريع السياحة، مع التركيز على مشروع بوابة الدرعية كمثال تطبيقي.

٢. **المجال الزمني:** سوف تشمل الحدود الزمانية العام ٢٠٢٤.

٣. **المجال المكاني:**

- تتمحور الدراسة حول مشروع بوابة الدرعية الواقع في منطقة الدرعية التاريخية بالمملكة العربية السعودية.
- تشمل الحدود المكانية جميع المواقع والمعالم السياحية التابعة لمشروع بوابة الدرعية، بما في ذلك البنية التحتية والمرافق السياحية والخدمات المتاحة للزوار.

الفصل الثاني

الجانب النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يستعرض الفصل الحالي الجانب النظري للدراسة من حيث الأطر النظرية والدراسات السابقة،

وكذلك نظرة عامة عن واقع السياحة في المملكة ومشروع الدرعية:

الدراسات السابقة:

دراسة (Mazzetto (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على التدخلات التي هي قيد التطوير حالياً لتحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ وأهدافها. عرض ومناقشة التوسعة الثالثة الأخيرة للحرمين الشريفين، وتحديث المطارات الوطنية، ومشروع مترو مكة لاستكمال عرض السكك الحديدية والقطارات للنقل العام كجزء من الاستراتيجية الوطنية لتحقيق اقتصاد وسياحية مستدامين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج البحث: أطلقت الحكومة العديد من المبادرات وعززت العديد من عمليات وبرامج ومشاريع التخطيط الحضري لتعزيز العرض السياحي. والهدف من ذلك هو التوصل إلى نهج مستدام لاستهداف النمو الصحي للبلاد والمدن السعودية.

دراسة (Ali, Salameh (2021) هدفت الدراسة إلى تحليل مساهمة إيرادات السفر والسياحة في الاقتصاد السعودي واتجاهها، وكذلك قياس رضا السياح عن البنية التحتية والمرافق والخدمات السياحية الأخرى في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل البيانات المتاحة على المواقع الإلكترونية للحكومة السعودية واستبيان الرضا السياحي عبر الإنترنت. كانت عينة الدراسة تتكون من المواطنين والمقيمين السعوديين. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية، ولكن منخفضة بين إيرادات السياحة والنتائج المحلي الإجمالي للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨، مع رضا ثلثي السياح عن الخدمات والمرافق السياحية. وأوصت الدراسة بأن تنتظر الحكومة في تقديم خدمات متنوعة وتخفيف إجراءات ورسوم تأشيرة الزيارة لتعزيز إيرادات السياحة.

دراسة راقم (٢٠٢١) هدف هذا البحث إلى بيان واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر في جميع القطاعات وخاصة قطاع السياحة والأهمية التي توليها الدولة لدعمها ومرافقة أصحاب المشاريع الناشئة المبتكرة، ومدى مساهمتها في دعم النشاط السياحي. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها، الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في عصرنة ومراكبه التطورات في مختلف المجالات خاصة في مجال السياحة نظراً لخصوصيتها الابتكارية، بالإضافة لوعي الدولة بأهميتها وضرورة تنظيمها من خلال عدة إجراءات رغم كل المعوقات والتحديات التي تصادفها.

دراسة عبد النبي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع، مع التركيز على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. شملت الدراسة ١٢٨ موظفاً في الوكالة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت النتائج إلى أن الابتكار والإبداع الإداري يساهمان في تطوير إطار مفاهيم القدرة الابتكارية للوكالة، مما يعزز الأداء السوقي من خلال استقطاب الكفاءات. كما أن الوكالة تتبنى

الابتكار والإبداع في مشاريعها، وتقبل التغيير والتجديد في أداء الأعمال. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الإبداع والابتكار وتحسين إدارة الموارد البشرية وجودة المشاريع، حيث تتميز المشاريع الابتكارية بفرص نجاح أكبر.

تشير دراسة (Ines Mergel & Stuart L. Bretschneider, 2013) إلى أن الأنشطة التي يقوم بها مسؤولو الاتصال الحكومي في المؤسسات الرسمية، مثل نشر ثقافة وقيم المؤسسة وتعزيز الولاء والانتماء بين الموظفين، تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الاتصال الداخلي. هذا النوع من الاتصال يساهم بشكل كبير في تحسين الاتصال الخارجي للمؤسسات الحكومية، مما يرسخ صورة إيجابية للمؤسسة لدى جمهورها ويعزز سمعتها المستدامة. في ظل الثورات التكنولوجية المستمرة، تكشف دراسة (France Belanger & Lemuria Carter, 2012) عن اهتمام المؤسسات الحكومية بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات متنوعة للأفراد والمجموعات عبر أدوات وتقنيات متقدمة. هذا التوظيف يعزز فعالية تقديم الخدمات الحكومية ويعمل على تحسين كفاءتها لتلبية احتياجات المواطنين والموظفين ورجال الأعمال.

علاوة على ذلك، توضح دراسة (Hisham M. Abdelsalam, et al., 2013) كيف استفادت الحكومات من وسائل الاتصال الحديثة، مثل منصات التواصل الاجتماعي، في تحسين تقديم الخدمات للمواطنين وتعزيز السياسات المفتوحة. هذا الاستخدام يعزز المشاركة بين الحكومة والمواطنين، ويقلل من البيروقراطية، مما يجعل الحكومات أكثر ديناميكية وكفاءة في تفاعلها مع الجمهور.

التعليق على نتائج الدراسات السابقة:

تقدم الدراسات الحالية رؤى متنوعة حول تأثير الابتكار والتكنولوجيا في تحسين الأداء في مجالات متعددة، بدءًا من السياحة وصولًا إلى الاتصال الحكومي. دراسة (Mazzetto (2022 تستعرض التوسعات الكبرى في السعودية، مثل توسعة الحرمين الشريفين وتحديث المطارات ومشروع مترو مكة. تشير الدراسة إلى أن هذه المبادرات جزء من استراتيجية رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة وتحقيق اقتصاد متوازن. من خلال تحسين البنية التحتية وتطوير الخدمات السياحية، تسعى الحكومة السعودية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز مكانة المملكة كوجهة سياحية رئيسية.

في سياق مماثل، تسلط دراسة (Ali, Salameh (2021 الضوء على دور السياحة في الاقتصاد السعودي من خلال تحليل الإيرادات وتقييم رضا السياح. تُظهر الدراسة علاقة إيجابية، ولكن ضعيفة بين إيرادات السياحة والنتائج المحلي الإجمالي، مع رضا ثلثي السياح عن الخدمات. توصي الدراسة بتقديم خدمات متنوعة وتخفيف إجراءات التأشيرات لتعزيز الإيرادات السياحية. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تحسين جودة الخدمات السياحية لتلبية توقعات الزوار وزيادة المساهمة الاقتصادية للسياحة.

في الجزائر، تبرز دراسة راقم (٢٠٢١) دور المؤسسات الناشئة في تطوير قطاع السياحة. تلاحظ الدراسة أن هذه المؤسسات تلعب دورًا حيويًا في تحديث القطاع بفضل ابتكاراتها، وتبرز دعم الدولة للمشاريع الناشئة رغم التحديات. تسلط النتائج الضوء على أهمية الابتكار في دفع عجلة النمو السياحي وتطويره، مما يشير إلى أن دعم المؤسسات الناشئة يعد خطوة مهمة لتحفيز تطور القطاع السياحي.

من جانب آخر، توضح دراسة عبد النبي (٢٠٢١) أهمية الابتكار والإبداع في إدارة المشاريع، مع التركيز على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. تشير النتائج إلى أن الابتكار يعزز الأداء السوقي

من خلال جذب الكفاءات وتحسين جودة المشاريع. هذه الدراسة تؤكد أن تبني الابتكار والإبداع يمكن أن يساهم في تحسين إدارة الموارد البشرية وتعزيز النجاح في المشاريع الحكومية.

أخيراً، تتناول الدراسات الأخرى مثل (Ines Mergel & Stuart L. Bretschneider (2013) ، (2012) France Belanger & Lemuria Carter ، و (2013) Hisham M. Abdelsalam, et al. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الخدمات الحكومية وتعزيز التواصل مع المواطنين. تظهر هذه الدراسات أن توظيف التكنولوجيا يعزز كفاءة تقديم الخدمات ويقلل من البيروقراطية، مما يجعل الحكومات أكثر ديناميكية وفعالية في تعاملها مع الجمهور. تُظهر النتائج أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء الحكومي وتعزيز المشاركة بين الحكومة والمجتمع.

في الختام، تبرز الدراسات أهمية الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز الأداء في مختلف القطاعات، من السياحة إلى الإدارة الحكومية. يساهم الاستثمار في هذه المجالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين جودة الخدمات وتطوير الأداء الاقتصادي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

١. نظرية الابتكار: تعتمد هذه النظرية على أفكار شومبيتر (Schumpeter)، الذي يرى أن الابتكار يلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إدخال منتجات وخدمات وأساليب جديدة في السوق. فالرأسمالية يمكن أن تنتج تنوعاً مستمراً في الأفكار والشركات والتقنيات الجديدة التي يبدعها أصحاب المشروعات، والأنشطة المبتكرة للمجموعات البحثية (دودجسون، وجان، ٢٠٢١).

وترى الباحثة أن الابتكار في مشروع بوابة الدرعية يمكن أن يشمل تطوير تقنيات جديدة، مثل الواقع المعزز والافتراضي، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة الزوار، وغيرها من الأساليب الأخرى.

٢. نظرية رأس المال الاجتماعي:

تتناول هذه النظرية أهمية العلاقات الاجتماعية والشبكات في تعزيز التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة. في السياحة، يمكن للابتكار أن يعزز التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي) لتحقيق التنمية المستدامة. وقدم بورديو Bourdieu مفهوم رأس المال الاجتماعي (١٩٨٦) على أنه جزء من نظريته عن أنواع رأس المال وتحولاته، حيث ارتبط هذا المفهوم بنظرية المجال عنده وقدم له على أنه مجموع الموارد الفعلية التي يمتلكها الفرد من امتلاكه شبكة قوية من العلاقات والاعتراف المتبادل، ورأس المال الاجتماعي إنتاجي ومنتج يمكن من خلاله تحقيق غايات معينة لا يمكن تحقيقها في عدم وجوده وقد أشار كولمان إلى أن هذا المفهوم يظهر من خلال أشكاله التي تتمثل في الالتزامات والتوقعات وإمكانية حيالة المعلومات والمعايير والجزاءات الفعالة (رشاد، ٢٠١٥).

الجانب النظري:

أولاً: واقع السياحة في المملكة العربية السعودية:

نجحت المملكة العربية السعودية في تحقيق نمو يعد الأسرع في العالم وسط تنامي الأنشطة غير النفطية، حيث تُعد المملكة من أكبر عشرين اقتصاد في العالم، ويُعد قطاع السياحة في المملكة ذو مستقبل واعد ويتيح فرص استثمارية متعددة، باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى لبناء اقتصاد متنوع ومستدام، وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وخفض الاعتماد على النفط، ومحركاً قويا لنمو القطاع الخاص. ويُعد قطاع السياحة من أكثر القطاعات الواعدة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، حيث شهد القطاع ازدهاراً كبيراً مدعوماً باستثمارات غير مسبقة في البنية التحتية للنقل والضيافة، وتعزيز الربط الجوي، واستثمارات عامة ضخمة، ومشاركة واسعة في القطاع الخاص، حيث حققت المملكة رقماً قياسياً قدره ٩٣.٥ مليون زيادة خلال عام ٢٠٢٢، وهو ما يُعد الوقت الأمثل لدخول المنشآت الصغيرة والمتوسطة لهذا السوق، وتلبية الطلب المتنامي على هذا القطاع الجديد المزدهر (هشام الدباغ، ٢٠٢٣، ص ١٢).

وَيَتِمَاشَى هذا التقدم المتتالي في قطاع السياحة مع الأهداف الطموحة، للاستراتيجية الوطنية للسياحة، والتي تحظى بالدعم الكامل من وزارة السياحة والهيئة السعودية للسياحة، وصندوق التنمية السياحي، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، بالإضافة إلى جهات أخرى مرتبطة بالقطاع السياحي في المملكة، حيث تسعى استراتيجية المملكة إلى أن تصبح نسبة إسهام قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لها ١٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وتوفير مليون فرصة عمل إضافية، وجذب ١٠٠ مليون زيادة سنوية بحلول ٢٠٣٠ (المنصة الوطنية الموحدة، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

وأضافت المملكة العربية السعودية أهدافاً أخرى بعيدة عن أهداف رؤية ٢٠٣٠، تعمل على إتاحة الفرصة لتنامي قطاع السياحة والسفر، متمثلة في زيادة الطاقة الاستيعابية للمملكة بهدف استقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ٨ مليون في عام ٢٠١٥ إلى ٣٠ مليون حتى عام ٢٠٣٠ وبشكل سنوي، ومضاعفة عدد المواقع الأثرية السعودية المسجلة في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، حيث حالياً أصبح للمملكة العربية السعودية أربع مواقع تراثية مسجلة لدى منظمة اليونسكو، وبناء أكبر متحف إسلامي في العالم على مكتبة ومركز للأبحاث، وزيادة إنفاق الأسر على النشاطات الثقافية والترفيهية داخل المملكة العربية السعودية من النسبة الحالية ٢.٩٪ إلى ٦٪، وبلوغ ١٠٠ مليون رحلة عالمية ومحلية مع حلول عام ٢٠٣٠ متضمنة للمبيت ليلاً. (عبد الله الداود، ٢٠١٩، ص ٧).

ولم يكن تطوير قطاع السياحة بالمملكة العربية السعودية بعيداً عن مستهدفات برنامج جودة الحياة ٢٠١٨، حيث يستهدف البرنامج تأمين جودة حياة رفيعة المستوى لسكان وزوار المملكة العربية السعودية حيث إثراء نمط

الحياة، مع التركيز على إدراج ثلاث مدن سعودية على الأقل ضمن أفضل ١٠٠ مدينة عالمياً، ولتحقيق هذا التطوير في القطاع تم إطلاق التأشيرة السياحية الالكترونية، وتطوير رأس المال البشري في القطاع، وتمكين القطاع الخاص من الاستثمارات في القطاع، إلى جانب تعزيز دور الأنشطة الاتصالية في تعريف العالم بالقطاع السياحي حيث تم إطلاق الحملة التسويقية للسياحة في عدد من دول العالم وإطلاق هوية المملكة وجهة سياحية عالمية "Visit Saudi"، إلى جانب إطلاق حزمة من المنتجات والخدمات والحملات لترويج السياحة في المملكة مثل الفعاليات المصاحبة لكرور السعودية، وروح السعودية، واكتشف السعودية، وحملة الشتاء حولك وغيرها. (خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ص ٤١-٤٢).

ويكشف ما سبق عن أهمية قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية، وعلى إدراكهم لاحتمية تعزيز دور الأنشطة الاتصالية في التسويق لإنجازات القطاع السياحي والتعريف برؤية المملكة المرتبطة بهذا القطاع، حيث أن توظيف الابتكارات الرقمية والإدارية والتكنولوجية في التسويق السياحي يساعد على خلق الطلب وتنشيطه وتصريف فائض الإنتاج، بل أصبح نجاح التسويق السياحي مقياساً لنجاح الشركات السياحية في الاستمرار وتحقيق أهدافها المرجوة، حيث أصبحت الشركات السياحية مؤخرًا تتجه نحو المفهوم التسويقي، وتهتم بعملية تسويق منتجاتها وخدماتها الجديدة، باعتبارها عنصراً فاعلاً في تعزيز القدرة التنافسية في السوق السياحي (أيمن السيد المعداوي، محمد ناصر عبد الرحيم، ٢٠٢١، ص ٧)، كما أن المؤسسات الرسمية المتعلقة بالنشاط السياحي والتي من بينها وزارة السياحة السعودية اعتمدت على التسويق لخدماتها عبر الاتصال الالكتروني وإطلاق المبادرات السياحية لتعريف العالم بالواجهة السياحية للمملكة.

ثانياً: مشروع الدرعية (انظر ملحق رقم ٣ للتعرف على تفاصيل المشروع)
(<https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects/diriyah>):

استكشف أكثر من ٦٠٠ عام من الثقافة والتاريخ الأصيل، المستمد من التجارب التراثية الفريدة والمهمة، واستعد من فرص تعليمية وثقافية رائعة، بالإضافة إلى الاستمتاع بأحياء سكنية تتماشى مع أسلوب حياة عالمي في مشروع بوابة الدرعية المتميز، حيث تقع الدرعية على بعد ١٥ دقيقة شمال غرب العاصمة الرياض. وتحتضن حي الطريف التاريخي أحد المواقع المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث والثقافة. ويعتبر حي الطريف التاريخي مثالاً رائعاً للهندسة المعمارية الفنية، وأحد الأحياء السكنية التاريخية المبنية من الطين "اللبن" على الطراز النجدي التقليدي، كما يعتبر مهد انطلاق الدولة السعودية ومقل الأسرة الحاكمة. وبمزج استثنائي بين التاريخ العريق والمعالم العصرية، يرتبط الزوار مع المكان ليتعرفوا على أوجه وتجارب جديدة تعكس للجميع ثراء التاريخ السعودي وعمق القيم المتجذرة في أرضها وأهلها.

بلغت قيمة مشروع الدرعية "أحد المشاريع الكبرى المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة" أكثر من ٢٣٦ مليار ريال سعودي، لتوفر فرصاً فريدة للسياحة والسكن والعمل والتسوق وتناول الطعام، والاحتفاء بالتراث السعودي الأصيل والثقافة الغنية، بعدما تم تصميمها لتكون معلماً حضارياً وتراثياً مستداماً، وتركز مبادرات الدرعية على

المحافظة على المياه، وكفاءة الطاقة، والصحة، وحماية الثقافة والتراث، والصمود أمام تغير المناخ، حيث يستطيع روادها المشي على أقدامهم بنسبة ١٠٠٪ من مساحتها، مما يعزز صحة السكان .

ثالثا: العلاقة بين التكنولوجيا والسياحة:

تصدرت المملكة مؤشر توفير الخدمات الحكومية الرقمية، وأصبحت ٩٧٪ من الخدمات الحكومية تقدم بفضل الرقمنة في المملكة، وذلك لتفوق خدمة الإنترنت وتسهيل استخداماتها داخل المجتمع السعودي في مختلف المواقع والتطبيقات والمعاملات مما يجعل المكانة السعودية تتربس وتتقدم إقليمياً وعالمياً، حيث قفزت المملكة العربية السعودية للمرتبة ٢٣ بصفتها أفضل الدول تقدماً في مجال الخدمات الحكومية الرقمية، حيث سجلت الرقم ١١ على دول مجموعة العشرين، و ٣٠ عالمياً، (الرقمنة السعودية ٢٠٢٢، ص ٩) لذا تضيف الدراسة في قياس قدرة وزارة السياحة السعودية في توظيف الإمكانيات التكنولوجية والرقمية في التعريف بخدماتها وأنشطتها لعملائها من الجمهور السعودي الداخلي والجمهور غير السعودي داخل المملكة وخارجها.

تعد المشروعات السياحية من أكثر المشاريع جذباً لرؤوس الأموال بالنسبة للمستثمرين الأجانب والمحليين، حيث قامت المملكة العربية السعودية مؤخراً بتوطين العديد من التقنيات التكنولوجية الحديثة في القطاع السياحي، بالإضافة إلى إنشاء وجهات سياحية جديدة تعتمد على الطاقة الحديثة، وهو ما يجعلها أكثر جاذبية للمستثمر، لهذا أطلقت المملكة العربية السعودية استراتيجية السياحة الرقمية التي تساعد في إثراء جهود إعادة بناء قطاع السياحة في المملكة، وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعمل على وضع المملكة ضمن أهم الوجهات السياحية في العالم، وأن تجربة المملكة في تنفيذ هذه الاستراتيجية ستكون ملهمة لقطاع السياحة العالمي، (مريم بوخضرة، ٢٠٢٢، ص ٨-٩).

تتحول رؤية السعودية ٢٠٣٠ إلى واقع في مجتمع نابض بالحياة، حيث إن المجتمع المتماسك السعيد هو أهم أسس الازدهار الاقتصادي لمجتمع مواطنه مسؤول، وجذوره راسخة تستند على قيم الإسلام السمحة والفخر بالوطن، مع الاعتزاز بالتراث والثقافة السعودية، في بيئة توفير خيارات ترفيه على مستوى عالمي، ونمط حياة مستدام، وأنظمة رعاية صحية واجتماعية فعالة، حيث تتميز المملكة بثقافتها الغنية، ووجدتها الوطنية وعقيدتها الإسلامية، كما تفخر المملكة على مدار العصور بضيافة الحجاج وإبراز قيمها للعالم.

تأتي الرفاهية الصحية والنفسية والاجتماعية في أولويات رؤية السعودية ٢٠٣٠ ولهذا من صميمها أن يتمتع الجميع بجودة حياة عالية وصحية، وبيئة عامرة، من أجل من أجل تكوين مجتمع بنيانه متين، مع الالتزام بتعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تقوية الروابط الأسرية، وبناء شخصيات قوية من خلال التعليم، وإنشاء أنظمة رعاية صحية واجتماعية متطورة حيث تسعى رؤية السعودية ٢٠٣٠ من خلال هذه الجهود، إلى الوصول إلى مجتمع حيوي ليكون الأساس لاقتصاد مزدهر ووطن طموح.

رابعا: الابتكار والابداع:

تسعى المؤسسات الحكومية إلى تبني معايير الإبداع والابتكار لتحقيق تأثير فعال على الجمهور. يُعرّف الإبداع على أنه مزيج من القدرات الشخصية والاستعدادات والخصائص الذهنية التي تتيح للفرد التفكير بطرق

غير تقليدية. في بيئة ملائمة، يمكن أن تعزز هذه القدرات العملية العقلية للوصول إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد والمؤسسة والمجتمع بشكل عام. يمكن القول إن الإبداع هو عملية ذهنية معقدة تتضمن توليد أفكار ومفاهيم جديدة أو أصلية، مما يؤدي إلى تحقيق الابتكار، الذي يتمثل في استخدام أساليب غير تقليدية ومبتكرة في التعامل مع مهام أو قضايا محددة (مجمد، الهاشمي، ٢٠١٦، ص ٣-٤). وفي إطار العلاقة بين الإبداع والابتكار، فهناك خلط في اعتبارهما نفس المعنى، فالإبداع التوصل لحل أو أفكار خلاقة لأمر معين، بينما الابتكار هو التطبيق والتجسيد لهذه الأفكار والحلول وتحويلها لواقع مفيد ملموس، وبالتالي يمكن القول إن الإبداع هو قاعدة الابتكار، لذا اتجه البعض لتوصيف العلاقة بينهما، بأن كل ابتكار يبدأ بأفكار مبدعة، أي أنها علاقة تلازميه، ومرحلتين متعاقبتين، ويمكن التعبير عن هذه العلاقة بالمعادلة التالية (سليمان، ٢٠٠٧، ص ٢٦-٢٧):

الابتكار = الإبداع + التطبيق

يُعتبر ولیم جوردن من الأوائل الذين قدموا مفهوماً معاصراً للإبداع، موضحاً أنه يركز على عدد من المبادئ متمثلة في أن الفن والموسيقى والاختراعات تعد عناصر حيوية في حياة الأفراد، حيث تؤثر بشكل كبير وتلعب دوراً مهماً في حياتهم اليومية، حيث تم توظيف ذلك بشكل كبير في مشروع الدرعية، كما يرى جوردن أن العملية الإبداعية ليست مسألة غامضة أو غير مفهومة، بل يمكن وصفها وتدريب الأفراد على تعزيز قدراتهم الإبداعية بشكل مباشر وهو الأمر الذي تم مراعاته في استقطاب العناصر المؤهلة للمشروع وتدريب العاملين به، كما يشترك جوردن في الرأي بأن الإبداع يظهر بطرق متشابهة عبر مختلف المجالات، حيث يتسم بنفس العمليات العقلية، ويعتقد بقوة الروابط بين التفكير الإبداعي في الأداء العلمي والفني، كما يؤكد جوردن على أن الإبداع على المستويين الفردي والجماعي يتداخل ويتشابه، حيث يمكن لكل من الأفراد والجماعات توليد أفكار متقاربة، مما يختلف عن الفكرة التقليدية التي تربط الإبداع بالتجارب الشخصية فقط (الصرن، ٢٠٠٤، ص ٤٠٧)

في عام ١٩٩٣، أشارت تيريزا أمبل إلى أن الإبداع ينشأ من التفاعل المتناغم بين خبرات الفرد ودوافعه ومهاراته الإبداعية، مما يعكس كيف تلنقي هذه العناصر في عملية التفكير الإبداعي. قامت أمبل بتعريف الإبداع من خلال مكوناته المتعددة، مع التركيز على العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في تحقيقه. وفقاً لأمبل، يتضمن الإبداع أربع مكونات رئيسية: المهارات الداخلية للفرد، الدافع الداخلي للمهمة، إضافة إلى البيئة الاجتماعية الخارجية (teresa m. ambile، ٢٠١٣) وقد تم قياس هذه المكونات في الدراسة الحالية من خلال الوقوف على آراء العاملين في الواقع الفعلي في منظومة الإبداع والابتكار داخل مشروع بوابة الدرعية على جانب الوقوف على التحديات والعوامل المؤثرة في استدامة التنمية السياحية إلى جانب التعرف على آراء الجمهور في ذلك.

تشير الأدبيات إلى وجود نوعين رئيسيين من الابتكار في المنظمات. الأول هو الابتكار التكنولوجي المتقدم، والذي يتضمن ابتكارات في المنتجات وابتكارات في العمليات. الثاني هو الابتكار الإداري. من جهة أخرى، يمكن تصنيف الابتكار في المنظمات إلى ثلاث فئات رئيسية: ابتكارات المنتجات، ابتكارات العمليات، والابتكارات الإدارية. (أبو حشيش، ٢٠٢١) في هذا السياق، قام كالفن تايلور في عام ١٩٦٥ بمراجعة أكثر من مئة تعريف للابتكار وخلص إلى وجود خمسة مستويات للابتكار، وهي: الابتكار التعبيري، الابتكار الإنتاجي، الابتكار الاختراعي، الابتكار الانبثاقي، والابتكار التجديدي (عديفي، فرحات، ٢٠١٨، ص ٧٧٦)

يُعد قياس القدرة الابتكارية من العناصر الأساسية في نظم الإدارة بالمؤسسات. من الضروري وجود نظام فعال لجمع اقتراحات العاملين، والذي يمكن أن يتضمن آلية خاصة تسمح لكل موظف بتقديم أفكاره. يُكافأ كل اقتراح ناجح بمكافآت مثل العلاوات، الترقية، أو نسبة من الأرباح، أو أي شكل آخر يتم الاتفاق عليه. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر نظام حلقات الجودة من الطرق الفعالة لتحسين الجودة المستمرة. يتكون فريق حلقات الجودة من ٦ إلى ١٢ عضوًا يجتمعون بانتظام لمناقشة جميع جوانب جودة المنتج أو النظام، واقتراح التجديدات والتعديلات بناءً على النتائج الفعلية. لعبت حلقات الجودة دورًا بارزًا في نجاح المؤسسات اليابانية بفضل قدرتها على تعزيز التحسين المستمر (عبد الوهاب، ٢٠١٢).

أن تطبيق مفاهيم ومبادئ الإبداع والابتكار في المؤسسات الحكومية يساعد على تطوير وتحسين مستوى الاتصال الحكومي مع الجمهور، حيث لم يعد تقديم الرسائل حكرًا على وسائل الإعلام؛ بل بفضل تطورات الإعلام الرقمي وميزاته التفاعلية، أصبح الأفراد والمؤسسات شركاء مع وسائل الإعلام في تقديم الرسائل المعبرة عن أنشطتهم وإنجازاتهم، ورؤيتهم للجمهور، لأجل خلق صورة ذهنية وسمعة طيبة عن المؤسسات. حيث الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحديد الكلمات الأقرب للجمهور وتوظيفها في النصوص المكتوبة كاتجاه من قبل المؤسسات وله أثره في تحقيق الابتكار في التواصل. دراسة (سمر عبد الحليم، ٢٠٢٣).

في مشروع بوابة الدرعية تم توظيف عدد من التقنيات الرقمية والذكاء كما يلي:

١- تقنية الواقع الافتراضي والمعزز: تعطي المستخدم تجربة فريدة من الاستمتاع قائمة على المعيشة وليس فقط المشاهدة، وتعرف تقنية الواقع الافتراضي بأنها عالم تخيلي أو مكان فعلي تم تصويره وتضمينه في تطبيق واقع افتراضي ثلاثي الأبعاد أو محيطي الاتجاهات (٣٦٠ درجة) يمكن مشاهدته عبر الشاشات الإلكترونية بالصوت والصورة، ويتيح للمتلقي التحرك والبحث في كل اتجاه- صعودًا وهبوطًا، جانبًا وخلفًا-، كما لو كان جسدًا هناك، كما يمكن المشاهدة من خلال الهاتف الذكي وتطبيقات الواقع الافتراضي، ومن خلال نظارات معينة، أي يمكن القول أنها تقنية حاسوبية توفر بيئة ثلاثية الأبعاد تحيط بالمستخدم وتستجيب لأفعاله بطريقة طبيعية، كما تعد تقنية الواقع المعزز AR من التقنيات التي تعتمد على الواقع الفعلي الذي يعيشه المستخدم مع تعزيزه ببعض المعلومات والبيانات الإضافية، وينقسم الواقع المعزز إلى نوعين، الأول يعتمد على الأجهزة القابلة للارتداء والثاني يعتمد على الأجهزة المحمولة المدعومة بتطبيق الواقع المعزز مع فيديو العرض المكاني (خطاب، ٢٠٢٠، ص ١٤٥٠-١٤٥١).

٢- نظم الذكاء الاصطناعي: تقوم نظم الذكاء الاصطناعي بدراسة المستخدم جيدًا، ومعرفة أولوياته وتوجهاته وتفضيلاته بصورة أدق من المستخدم حاليًا، بل يمكن لها أن تتوقع العادات التي قد تتغير مستقبلًا في سلوك المستخدم، وتطور من نفسها لكي تلبي احتياجاته المستقبلية (أميرة عباس، ٢٠١٧)، وعن **توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال السياحة**: حيث أشارت دراسة Ivanov, Stanislav Hristov 2019 لاستخدام الشركات العاملة في صناعة السفر والسياحة والضيافة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات أتمتة الخدمات (RAISA) في عملياتها بشكل متزايد لخدمة مختلف عملياتها التسويقية وعمليات إدارة سلاسل التوريد وإدارة الموارد البشرية والإدارة المالية، وتؤكد على أنه سوف يشهد المستقبل تنامي في استخدام هذه التطبيقات مع

التطور التقني الملحوظ والذي يسهم في تقديم خدمات قياسية رخيصة يتم تسليمها بواسطة الروبوت ، وذلك على حساب الموظفين البشريين (Ivanov, 2019).

٣- تم استخدام المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الوعي بمشروع بوابة الدرعية. في هذا السياق، أوضحت دراسة أحمد فاروق رضوان (٢٠١٧) أن المؤسسات الحكومية تستغل وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف متعددة. تشمل هذه الأهداف تعزيز المشاركة الداخلية من خلال تبادل الوثائق التنظيمية بين الجهات الحكومية، وتحقيق المشاركة الخارجية عبر تبادل المعلومات والوثائق مع الأفراد والجهات الأخرى عبر المواقع الحكومية. كما تشمل المشاركة على نطاق الدولة، حيث يتم إجراء استفتاءات إلكترونية حول قضايا معينة على مستوى الدولة، وأخيراً المشاركة المجتمعية التي تتضمن إشراك الجمهور في مناقشة القضايا المختلفة، كما أضافت دراسة Gustavo Henrique M. Oliveira و Eric W. Welch (2013) أن استخدام المسؤولين الحكوميين لوسائل التواصل الاجتماعي يهدف إلى نشر المعلومات للمواطنين بشكل رئيسي، بينما يُعتبر الحصول على تعليقات المواطنين بشأن الحكومة وخدماتها أحد الأهداف الأقل أهمية.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة:

تتناقش الدراسة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة متمثلة في مجتمع الدراسة وعينته وخصائصها.

نوع الدراسة: تُعد الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد عليها (طابع، ٢٠٠١، ص ١٦٨) وهنا تهدف الدراسة التعرف على تأثير استخدام الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز ترابط السياح بمشروع الدرعية.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج المسح Survey والذي يُمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيراتها ومن ثم التعرف على مستويات التأثير بين هذه المتغيرات، والذي يُعتبر من المناهج الرئيسية للبحوث السلوكية والاجتماعية خاصة، فهو يُعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، سواء عن حالتهم وسلوكهم ومشاعرهم وأفكارهم (عبد الحميد، ١٩٩٧، ص ١٥٨-١٥٩)، وقد تم توظيف منهج المسح بالعينة على كل من العاملين بالمشروع والسياح للمشروع.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مشروع بوابة الدرعية، بالإضافة إلى الزوار والسياح الذين تفاعلوا مع المشروع.

عينة الدراسة: يتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في مشروع بوابة الدرعية، بالإضافة إلى عينة عشوائية من الزوار والسياح الذين تفاعلوا مع المشروع خلال فترة الدراسة..

أولاً: خصائص مجتمع وعينة الدراسة الكيفية:

- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين في مشروع بوابة الدرعية.
- عينة الدراسة: تم سحب عينة ١٥ موظف من العاملين في البوابة، وجاءت خصائصهم كما يلي:

جدول رقم (١)

البيانات الخاصة بالعاملين في مشروع بوابة الدرعية

النسبة	التكرار		
٧٣.٣	١١	ذكر	النوع
٢٦.٧	٤	أنثى	
٢٠	٣	أقل من ٢٥ سنة	العمر
٦٠	٩	من ٢٥ لأقل من ٣٥ عام	
١٣.٣	٢	من ٣٥ لأقل من ٤٥ عام	
٦.٧	١	من ٤٥ فأكثر	
١٠٠	١٥	سعودي	الجنسية
١٣.٣	٢	بكالوريوس	مستوى التعليم
٨٠	١٢	ماجستير	

٦.٧	١	دكتوراه	
٣٣.٣	٥	موظف إداري	
٢٠	٣	رئيس قسم في المشروع	
١٣.٤	٢	إدارة العمليات اليومية.	
٣٣.٣	٥	مسؤول أول تجربة الزوار	
٢٦.٧	٤	منذ أقل من عام	الفترة الزمنية للعمل بالمشروع
٥٣.٣	٨	من عام لعامين	
٢٠	٣	من عامين فأكثر	
٦٦.٧	١٠	أشارك في تطوير الأفكار الجديدة وتحسين العمليات.	الدور الذي تمارسه في عملية الابتكار داخل المشروع
٢٠	٣	أعمل على تبني أحدث التقنيات لتحسين تجربة الزوار.	
١٣.٣	٢	أساهم في وضع استراتيجيات تسويقية مبتكرة لجذب السياح.	
١٠٠	١٥	الإجمالي	

تُظهر نتائج عينة الدراسة المتعلقة بمشروع الدرعية توزيعاً مميزاً للخصائص الديموغرافية والوظيفية للأفراد العاملين بالمشروع. بدايةً، يتضح من توزيع النوع أن الغالبية العظمى من العينة هم من الذكور، حيث يشكلون ٧٣.٣٪ مقارنةً بالإناث اللاتي يمثلن ٢٦.٧٪. قد يعكس هذا التوزيع طابع المشروع أو نوعية الوظائف المطلوبة التي قد تكون أكثر جذباً للذكور.

فيما يخص توزيع الأعمار، تبرز الفئة العمرية بين ٢٥ و ٣٥ سنة كأكثر الفئات تمثيلاً بنسبة ٦٠٪، مما يدل على أن المشروع يستقطب الأفراد في مرحلة متقدمة من حياتهم المهنية. أما الفئات العمرية الأخرى، فتأتي بنسب أقل، حيث يمثل الأفراد أقل من ٢٥ سنة ٢٠٪ فقط، ومن ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة ١٣.٣٪، ومن ٤٥ فأكثر ٦.٧٪. هذا التوزيع يشير إلى تقصيل المشروع للأفراد ذوي الخبرة المتوسطة.

جميع الأفراد في العينة من الجنسية السعودية، مما يعكس تركيز المشروع على توظيف الأفراد المحليين. يبرز بخصوص مستوى التعليم كعامل أساسي في اختيار الأفراد، حيث يحمل ٨٠٪ منهم درجة الماجستير، بينما يحمل ١٣.٣٪ درجة البكالوريوس و ٦.٧٪ يحملون درجة الدكتوراه. هذا التوزيع يعكس اهتمام المشروع بتوظيف أفراد ذوي مؤهلات أكاديمية عالية لضمان جودة الأداء.

توزيع الوظائف في المشروع يظهر تنوعاً بين الأدوار الإدارية والتشغيلية. يشغل ٣٣.٣٪ من الأفراد مناصب "موظف إداري" و ٣٣.٣٪ منهم يعملون كـ "مسؤول أول تجربة الزوار"، بينما يشغل ٢٠٪ منهم مناصب "رئيس قسم في المشروع" و ١٣.٤٪ يعملون في "إدارة العمليات اليومية". هذا التوزيع يبرز أهمية تعدد الأدوار في ضمان سير العمل الفعال بالمشروع.

فيما يتعلق بفترة العمل بالمشروع، يبرز أن غالبية الأفراد لديهم خبرة تتراوح بين عام وعامين بنسبة ٥٣.٣٪، في حين أن ٢٦.٧٪ منهم يعملون في المشروع منذ أقل من عام و ٢٠٪ لديهم خبرة تزيد عن عامين. يشير هذا إلى استقرار الأفراد في وظائفهم وامتلاكهم لخبرة كافية تدعم تحقيق أهداف المشروع.

بناءً على النتائج السابقة، يمكن استنتاج أن مشروع الدرعية يركز على توظيف الأفراد ذوي المؤهلات العالية والمستوى العمري المناسب لتحقيق أهدافه بكفاءة، مع دعم التوظيف المحلي وتعزيز الاستقرار الوظيفي، أما بخصوص الدور الذي تمارسه في عملية الابتكار داخل المشروع، فقد جاءت النتائج كما يلي:

١. تشير نتائج تحليل دور الأفراد في عملية الابتكار داخل مشروع بوابة الدرعية إلى تركيز كبير على تحسين العمليات وتطوير الأفكار الجديدة. حيث يبرز أن ٦٦.٧٪ من الأفراد المشاركين يركزون على هذا الجانب، مما يعكس أهمية تعزيز الأداء الداخلي وتبسيط الإجراءات كجزء أساسي من استراتيجية المشروع. هذا الدور يعكس التزام المشروع بتحسين العمليات التشغيلية والإدارية لضمان فعالية العمل والنمو المستدام.

٢. أما بالنسبة لتبني أحدث التقنيات لتحسين تجربة الزوار، فقد أشار ٢٠٪ من الأفراد إلى أنهم يعملون في هذا المجال. يُعتبر هذا الدور محوراً في الحفاظ على تميز المشروع وجاذبيته، حيث إن إدخال تقنيات جديدة يمكن أن يعزز تجربة الزوار ويجعلها أكثر تفاعلية وابتكاراً، وهو ما يتماشى مع الاتجاهات العالمية في تحسين تجارب الزوار في المشاريع السياحية.

٣. في المقابل، يركز ١٣.٣٪ من الأفراد على وضع استراتيجيات تسويقية مبتكرة لجذب السياح. على الرغم من أن هذه النسبة تعتبر أقل مقارنة بالأدوار الأخرى، إلا أنها تظل ضرورية في سياق تعزيز الوعي بالمشروع وجذب الزوار. يشير هذا إلى أن المشروع يولي اهتماماً أقل بالجوانب التسويقية المباشرة مقارنة بالتحسينات التشغيلية والتقنية، لكنه لا يغفل أهمية الاستراتيجيات التسويقية في استقطاب السياح. بالمجمل، تبرز البيانات التزام مشروع بوابة الدرعية بتحسين الأداء الداخلي والتقني كأولوية رئيسية، مع التركيز أيضاً على تعزيز تجربة الزوار وتطوير استراتيجيات تسويقية بشكل متوازن.

ثانياً: خصائص مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في السياح لمشروع بوابة الدرعية.
- عينة الدراسة: تم سحب عينة ١٠٠ سائح لمشروع الدرعية، وكانت خصائصهم كما يلي:

جدول رقم (٢)

البيانات الخاصة بالسياح لمشروع بوابة الدرعية

النسبة	التكرار		
٣٦	٣٦	ذكر	النوع
٦٤	٦٤	أنثى	
٣٦	٣٦	أقل من ٢٥ سنة	العمر
٤١	٤١	من ٢٥ لأقل من ٣٥ عام	
١٥	١٥	من ٣٥ لأقل من ٤٥ عام	
٨	٨	من ٤٥ فأكثر	
٧٦	٧٦	سعودي	الجنسية
٢٤	٢٤	غير سعودي	
٢٣	٢٣	دبلوم فأقل	مستوى التعليم
٥٩	٥٩	بكالوريوس	

١٨	١٨	دراسات عليا	
٢٠	٢٠	موظف حكومي	مهنة
٢٩	٢٩	موظف خاص	
١١	١١	اعمال حرة	
١٣	١٣	لا يعمل	
٧	٧	ربة منزل	
٢٠	٢٠	طالب	
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	

يكشف الجدول السابق عن النتائج التالية:

- أن العينة تتضمن نسبة أكبر من الإناث مقارنة بالذكور، حيث تبلغ نسبة الإناث ٦٤٪ مقابل ٣٦٪ للذكور. هذا قد يعكس تمثيلاً أكبر للإناث في العينة، مما قد يكون له تأثير على فهم الديناميات أو الآراء المتعلقة بالموضوع المدروس.
- أن أكبر نسبة من العينة تقع ضمن الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (٤١٪)، تليها الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة (٣٦٪). يشير ذلك إلى أن معظم المشاركين في الدراسة ينتمون إلى الفئات العمرية الشابة والنشطة. كما تلاحظ انخفاضاً ملحوظاً في النسبتين للفئات العمرية الأكبر، مما قد يؤثر على النتائج المتعلقة بتوجهات أو اهتمامات الفئات العمرية الأكبر سناً.
- أن النسبة الأكبر من العينة هم سعوديون (٧٦٪)، بينما يشكل غير السعوديين نسبة ٢٤٪. هذا التوزيع قد يعكس تمثيلاً أكبر للجانب المحلي في الدراسة، مع قلة تمثيل للجانب الدولي أو الأجنبي.
- أن الغالبية العظمى من العينة لديهم شهادة بكالوريوس (٥٩٪)، تليها نسبة من الحاصلين على دبلوم أو أقل (٢٣٪)، وأقل نسبة لديهم دراسات عليا (١٨٪). هذا التوزيع يعكس مستوى تعليمياً عالياً في العينة، مما قد يؤثر على نوعية المعلومات والآراء التي يتم جمعها.
- أن نسبة كبيرة من المشاركين يعملون في القطاع الخاص (٢٩٪)، تليهم فئة الموظفين الحكوميين والطلاب بنسبة ٢٠٪ لكل منهما. هناك نسبة أقل من المشاركين في الأعمال الحرة (١١٪)، ومن لا يعملون (١٣٪)، وربة المنزل (٧٪). يشير هذا إلى تنوع في المجالات المهنية، مع هيمنة للوظائف الحكومية والخاصة، مما قد يؤثر على التنوع في الآراء والأفكار المجمعة من العينة.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

- الاستبيانات: تم استخدام استبيانات موجهة للعاملين في المشروع لجمع البيانات حول كيفية تطبيق الابتكارات التكنولوجية والإدارية وأثرها على الأداء والرضا العام.
- المقابلات الشخصية: تم إجراء مقابلات مع المسؤولين ومديري المشروع لفهم أعمق لتطبيق الابتكارات وتأثيرها على إدارة المشروع.

- اختبارات الصدق والثبات:

- أولاً: اختبار الصدق: (Validity) يعني صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يستهدف قياسه (الكامل، ٢٠٠١، ص ١٣٤) وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة تم عرض أداة صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث، والاجتماع، وعلم الإحصاء والسياحة.

- ثانياً: اختبار الثبات: (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب، أي المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠٪ من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة ٥٪ من المبحوثين بعد أسبوعين من الاختبار الأول.

تاسعاً: إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً:

تم الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية على العاملين في مشروع الدراسة وكذلك بيانات السياح المتفاعلين مع المشروع، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات العلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل، وقد تم الاعتماد على الوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية، لتكوين مقياس بسيط أو مقياس مركب وتم الاعتماد على تحليل الانحدار البسيط،

الفصل الرابع

نتائج المقابلات المتعمقة مع العاملين في مشروع بوابة الدرعية

مقدمة:

يُعد البحث الكيفي عملية تهدف للمساعدة في الوصول لتعريف مفصل للموضوعات ووضوعها في مجموعات أكثر وضوحاً وتكون النتائج أكثر شمولية، كما أن المتغيرات في البحوث الكيفية يمكن أن تخضع للقياس أو لا تخضع (ذو الفقار، ٢٠٠٤، ص ١٠٤) وتكمن المعايير الأخلاقية للبحوث الكيفية في (السرية، عدم الإفصاح، عدم الخداع، النزاهة، المشاركة الطوعية) (أحمد، ٢٠١٨، ص ١٩١) وتم استخدام المقابلات المتعمقة In-depth Interviews كأحد أدوات البحوث الكيفية لجمع بيانات الدراسة من العاملين في مشروع الدرعية السياحي، وتتميز هذه المنهجية بطابعها المباشر في مواجهة المبحوث والحصول على البيانات مباشرة، كما تسمح بالحصول على إجابات تظهر في ملامح المبحوث، وتسمح بتوسيع الأسئلة وتعميقها عند وجود الفرصة المناسبة، وقد تم استخدام المقابلة المعمقة بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن مشروع الدرعية من أشخاص متخصصين والبحث والتدقيق في هذا الموضوع السياحي المتخصص، وهناك عدد من الشروط التي لابد الالتزام بها عند إجراء البحوث الكيفية تتمثل في التأكيد على سرية المعلومات التي سيدلي بها المبحوث وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، وعدم الإيحاء للمبحوث بإجابة معينة، وطمأننة المبحوث مما يمكن الآخر من الحديث، عدم السماح بتهرب المبحوث من المقابلة، والالتزام بالمرونة (مصطفى، عبد الحميد، عبد المنعم، عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٤٨-٥٠). وتتميز المقابلات المتعمقة بعدة مزايا تتمثل في (الحصول على كم مركز من المعلومات، الوصول لإجابات أكثر دقة في حالة الموضوعات الحساسة أو المتخصصة مقارنة بالأدوات التقليدية المستخدمة في منهج المسح)، كما أن هناك عيوب للمقابلة تتمثل في (عدم القدرة على التعميم للنتائج، تتأثر المقابلات في بعض الأحيان بتحيز الباحث، تثير المقابلات المتعمقة مشكلات في تحليل البيانات، تكلفة المقابلات مرتفعة نظراً لأنها تستغرق وقت في التنفيذ) (ذو الفقار، ٢٠١٥، ص ٢١٦-٢١٧)

أولاً: أهداف الدراسة الكيفية:

- تسعى الدراسة الكيفية لتحقيق هدف رئيسي وهو " قياس أثر الابتكار في مشاريع السياحة دراسة مطبقة على مشروع بوابة الدرعية، وينبثق من هذا الهدف عدداً من الأهداف الفرعية يمكن إجمالها على النحو التالي:
- ١- الكشف عن طبيعة الابتكارات الإدارية والتكنولوجية المستخدمة في مشروع الدرعية.
 - ٢- التعرف على تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تفاعل الزوار وتحسين تجربتهم.
 - ٣- الوقوف على التحديات التي واجهت العاملين في مشروع الدرعية.
 - ٤- العوامل الرئيسية التي ساهمت في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية.
 - ٥- العوامل المؤثرة في مساهمة واستدامة نجاح مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية.
 - ٦- دور مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة.

٧- مقترحات العاملين في مشروع الدرعية لتطوير التجربة السياحية للمشروع مستقبلاً..

ثانياً: تساؤلات الدراسة الكيفية:

- ما هي الابتكارات التكنولوجية في مشروع بوابة الدرعية لجذب السياح؟
- كيف أثرت الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تجربة الزوار؟
- ما التحديات التي تواجه عينة الدراسة في تنفيذ الابتكارات التكنولوجية؟
- كيف ساهمت الابتكارات التكنولوجية في تحسين تجربة الزوار؟
- كيف يتم تقييم فعالية تطبيق الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية؟
- ما العوامل المساهمة في نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية؟
- ما الدور الذي يلعبه التعاون بين الفرق المختلفة في مشروع الدعاية في تحقيق أهداف المشروع؟
- كيف يساهم مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة؟
- كيف تتفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات الإدارية والتكنولوجية في المشروع؟
- ما التوصيات التي تقدمها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية؟

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة الكيفية:

المحور الأول: الأسئلة الخاصة بالابتكارات الإدارية والتكنولوجية وأثرها على المشروع:

١. كيفية استخدام الابتكارات التكنولوجية في مشروع بوابة الدرعية لجذب السياح:

جدول رقم (٣)

كيفية استخدام الابتكارات التكنولوجية في مشروع بوابة الدرعية لجذب السياح

الاستخدام	ك	%
استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لتوجيه الزوار وتقديم معلومات مفصلة عن معالم المشروع.	١٠	٣٧.١
استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتمكين الزوار من تجربة تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي.	٩	٣٣.٣
توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية للمشروع.	٥	١٨.٥
تركيب أجهزة استشعار ذكية لتحسين إدارة الزوار.	٣	١١.١
الإجمالي	٢٧	١٠٠

تُظهر النتائج المتعلقة بطرق استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة الزوار في مشروع الدرعية توزيعاً متفاوتاً يعكس استراتيجيات متعددة في هذا المجال. تتضمن هذه النتائج:

استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لتوجيه الزوار وتقديم معلومات مفصلة عن معالم المشروع (٣٧.١٪): يشير هذا إلى أن أكثر من ثلث المشاركين يرون أهمية كبيرة في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول. هذا الخيار يُعتبر فعالاً في تحسين تجربة الزوار من خلال توفير معلومات مفصلة وتوجيه مباشر، مما يعزز التفاعل ويساهم في

تسهيل تجربة الزوار داخل المشروع. في سياق مشروع الدرعية، قد يكون هذا الخيار ملائماً بشكل خاص لتلبية احتياجات الزوار من مختلف الفئات وتعزيز تجربتهم السياحية.

استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتمكين الزوار من تجربة تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي (٣٣.٣٪): يُعكس الاهتمام باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز تزايداً في رغبة المشاركين في تقديم تجارب تفاعلية وغامرة. هذه التقنيات يمكن أن تسهم في تعزيز تجربة الزوار عبر تقديم لمحات تفصيلية وتفاعلية عن تاريخ المنطقة، مما يتماشى مع أهداف مشروع الدرعية في تقديم تجربة سياحية متكاملة وغنية بالمعلومات الثقافية والتاريخية.

توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية للمشروع (١٨.٥٪): على الرغم من أن النسبة المخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي أقل نسبياً، إلا أنها تشير إلى إدراك أهمية هذه المنصات في تعزيز الوعي بالمشروع وجذب الزوار. توظيف وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير كبير في نشر المعلومات وتعزيز التفاعل مع الجمهور، ولكن يبدو أن هناك تركيزاً أكبر على استخدام التقنيات المتقدمة بشكل مباشر في تجربة الزوار.

تركيب أجهزة استشعار ذكية لتحسين إدارة الزوار (١١.١٪): تُظهر هذه النسبة أن تركيب أجهزة الاستشعار الذكية يعتبر أقل أهمية نسبياً بالنسبة للمشاركين. ومع ذلك، فإن استخدام هذه الأجهزة يمكن أن يسهم في تحسين إدارة تدفق الزوار وجمع البيانات التي يمكن استخدامها لتحسين خدمات المشروع. قد يعكس انخفاض النسبة تفضيل المشاركين لتقنيات أكثر تفاعلية وإفادة مباشرة للزوار.

وفي ضوء مشروع الدرعية السياحي وخصائص المجتمع السعودي، تُظهر البيانات أن هناك تركيزاً واضحاً على استخدام التكنولوجيا لتعزيز تجربة الزوار. يتماشى هذا مع الأهداف التنموية للمملكة في تحقيق اقتصاد قوي وتطوير سياحة متقدمة. وأن تطبيقات الهاتف المحمول وتقنيات الواقع الافتراضي تُعتبر هاتان التقنيتان من الأدوات الرئيسية التي تساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تركز على تحسين تجربة الزوار وتعزيز الابتكار في القطاع السياحي كما أن استخدام هذه التقنيات يعكس اهتماماً بخلق تجارب غامرة وتفاعلية تتماشى مع رغبات الزوار وتطلعاتهم. وبخصوص مواقع التواصل الاجتماعي قد يشير انخفاض التركيز على هذا المجال إلى اعتقاد بأن تحسين تجربة الزوار من خلال التكنولوجيا المباشرة قد يكون له تأثير أكبر على نجاح المشروع.

وبخصوص أجهزة الاستشعار الذكية: على الرغم من دورها في تحسين إدارة الزوار، يبدو أن هناك اهتماماً أكبر بتقديم تجارب مباشرة وتفاعلية للزوار، مما يعكس توجه المشروع نحو تحسين التجربة السياحية بشكل ملموس. بالمجمل، تعكس هذه النتائج التزام مشروع الدرعية باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز تجربة الزوار وتلبية احتياجاتهم بشكل فعال، مما يدعم الأهداف الوطنية لتحقيق اقتصاد تنموي قوي وقطاع سياحي متميز.

٢. الأمثلة المحددة لتفعيل دور التكنولوجيا التي تم تبنيها في مشروع بوابة الدرعية:

جدول رقم (٤)

الأمثلة المحددة لتفعيل دور التكنولوجيا التي تم تبنيها في مشروع بوابة الدرعية

الأمثلة	ك	%
تم تطوير تطبيق ذكي لتوجيه الزوار.	٥	٢٦.٤
استخدام الواقع المعزز لعرض تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي.	٥	٢٦.٤
تركيب أجهزة استشعار لرصد الحركة وتحليل تدفق الزوار.	٥	٢٦.٤
الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المتفاعلين مع المشروع	٢	١٠.٤
الخرائط الالكترونية	٢	١٠.٤

١٠٠	١٩	الإجمالي
-----	----	----------

تُبرز نتائج تحليل الأمثلة المحددة لتفعيل دور التكنولوجيا في مشروع بوابة الدرعية استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات التقنية التي تعكس جهود المشروع في تحسين تجربة الزوار وتعزيز فعالية إدارته. حيث جاء تطوير تطبيق ذكي لتوجيه الزوار (٢٦.٤٪): مما يشير إلى أن ربع المشاركين في الدراسة يركزون على تطوير تطبيق ذكي مخصص لتوجيه الزوار، مما يعكس اهتماماً بتقديم تجربة مريحة وسهلة للزوار من خلال توفير معلومات دقيقة وتوجيه مباشر. هذا النهج يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في السياحة الرقمية، حيث تساعد التطبيقات الذكية في تحسين تجربة الزوار عبر توفير تفاصيل شاملة وتوجيهات مفيدة.

وكذلك استخدام الواقع المعزز لعرض تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي (٢٦.٤٪): حيث تُظهر هذه النسبة أن هناك تركيزاً كبيراً على استخدام تقنيات الواقع المعزز لتقديم تجربة تفاعلية وغامرة للزوار. عبر تقديم معلومات تاريخية وثقافية بطريقة جذابة، يُسهّم هذا الاستخدام في تعزيز فهم الزوار لتاريخ المنطقة ويعزز من قيمة التجربة السياحية، مما يتماشى مع أهداف مشروع الدرعية في تقديم تجربة سياحية غنية وجذابة.

وكذلك تركيب أجهزة استشعار لرصد الحركة وتحليل تدفق الزوار (٢٦.٤٪): حيث تعكس هذه النسبة التركيز على تحسين إدارة تدفق الزوار عبر استخدام أجهزة الاستشعار. هذه التكنولوجيا تُمكن المشروع من جمع بيانات قيمة حول حركة الزوار وتفاعلاتهم، مما يساعد في تحسين التنظيم والتخطيط وضمان تجربة زوار أكثر سلاسة وفعالية. يشير هذا إلى اهتمام المشروع بتحسين الجوانب التشغيلية وتوفير تجربة متكاملة.

فضلاً عن الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المتفاعلين مع المشروع (١٠.٤٪): حيث إنه على الرغم من أن نسبة التركيز على استخدام الذكاء الاصطناعي أقل، إلا أن استخدام هذه الأدوات يُعتبر خطوة متقدمة في تحليل بيانات الزوار وفهم تفضيلاتهم وسلوكياتهم. هذا يمكن أن يساعد في تحسين استراتيجيات المشروع بناءً على البيانات الدقيقة التي تم جمعها، مما يعزز القدرة على التكيف مع احتياجات الزوار، وبذات النسبة السابقة جاء استخدام الخرائط الإلكترونية (١٠.٤٪)، حيث تُظهر هذه النسبة أن الخرائط الإلكترونية تُستخدم أيضاً كأداة مهمة لتوجيه الزوار وتوفير المعلومات حول المعالم. على الرغم من أنها أقل أهمية نسبياً مقارنةً بالتقنيات الأخرى، إلا أنها تظل أداة قيمة لتسهيل تجربة الزوار وتوفير إرشادات مفيدة.

تعكس نتائج البيانات التزام مشروع بوابة الدرعية بتوظيف التكنولوجيا لتعزيز تجربة الزوار وتحسين الإدارة التشغيلية، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع والمبادرات الوطنية في السعودية، كما أن تطوير التطبيقات الذكية وتقنيات الواقع المعزز يُعتبران من العناصر الأساسية في تحسين تجربة الزوار وتقديم تجربة تفاعلية وثرية، ما يعكس التزام المشروع باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتلبية تطلعات الزوار وتعزيز فهمهم للثقافة والتاريخ، أما عن أجهزة الاستشعار وتحليل البيانات: يُبرز التركيز على استخدام أجهزة الاستشعار جمع البيانات وإدارة حركة الزوار، مما يعكس أهمية تحسين جوانب الإدارة التشغيلية والاهتمام بالتحليل الدقيق لضمان تجربة سلسة وفعالة.

وعلى الرغم من أن استخدام الذكاء الاصطناعي والخرائط الإلكترونية أقل نسبياً، فإنها تظل أدوات مهمة في تقديم دعم إضافي لتحسين تجربة الزوار وتحليل البيانات. وفي ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يتماشى استخدام هذه التقنيات مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار الرقمي وتطوير القطاع السياحي. عبر استخدام هذه الأدوات، يسعى مشروع بوابة الدرعية إلى تحقيق تجارب سياحية متميزة تتناسب مع تطلعات الزوار وتعزز من موقع المملكة كمركز سياحي عالمي.

٣. تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تجربة الزوار حتى الآن:

جدول رقم (٥)

تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تجربة الزوار حتى الان

النسبة	التكرار	التأثير
٤٦.٩	١٥	ساهمت في تحسين تجربة الزوار
١٨.٨	٦	عززت من زيادة رضائهم.
١٥.٦	٥	جعلت زيارة الموقع أكثر تفاعلية وممتعة.
١٢.٥	٤	تحسين إدارة التجمعات السياحية
٦.٣	٢	ساعدت في تقليل الوقت المهدر
١٠٠	٣٢	الإجمالي

تشير نتائج تحليل تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تجربة الزوار إلى تأثيرات متعددة تعكس فعالية تلك الابتكارات في تحسين تجربة الزوار في مشروع بوابة الدرعية. حيث جاء في المقدمة تحسين تجربة الزوار (٤٦.٩٪)، وهو ما يدل على أن غالبية المشاركين يشعرون بأن الابتكارات الإدارية والتكنولوجية قد ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين تجربة الزوار. هذا التأثير يُبرز أهمية هذه الابتكارات في رفع مستوى الخدمة وتجربة الزوار بشكل عام، مما يعكس التزام مشروع الدرعية بتقديم تجربة سياحية متميزة تلبي توقعات الزوار.

ثم جاء زيادة رضا الزوار (١٨.٨٪) حيث تعكس هذه النسبة أن الابتكارات قد ساعدت في تعزيز رضا الزوار بشكل ملحوظ. يساهم هذا التأثير في بناء سمعة إيجابية للمشروع، حيث إن رضا الزوار يُعتبر مؤشراً أساسياً على نجاح الابتكارات المُعمّدة وقدرتها على تلبية احتياجات وتوقعات الزوار.

ثم جاء جعل زيارة الموقع أكثر تفاعلية وممتعة (١٥.٦٪): حيث تُشير هذه النسبة إلى أن الابتكارات قد جعلت تجربة زيارة الموقع أكثر تفاعلية وممتعة. هذا التأثير يعكس الجهود المبذولة في تقديم تجارب سياحية غامرة وجذابة، مما يتماشى مع أهداف مشروع الدرعية في تقديم تجارب فريدة ومتقدمة للزوار.

ثم تحسين إدارة التجمعات السياحية (١٢.٥٪) حيث تعكس هذه النسبة أن الابتكارات قد ساعدت أيضاً في تحسين إدارة التجمعات السياحية. هذا التأثير يُعتبر مهماً في ضمان تنظيم سير الزيارة وتجنب التكدس، مما يساهم في تحسين تجربة الزوار وضمان راحتهم وسلامتهم.

ثم تقليل الوقت المهدر (٦.٣٪): حيث تُشير النسبة الأقل إلى أن الابتكارات ساعدت في تقليل الوقت المهدر، مما يعكس تحسين الكفاءة التشغيلية للمشروع. على الرغم من أن هذا التأثير يُعتبر أقل شيوفاً، إلا أنه يظل جزءاً مهماً في تحسين تجربة الزوار من خلال تسريع الإجراءات وتقليل التأخيرات.

تعكس نتائج البيانات التزام مشروع بوابة الدرعية بتوظيف الابتكارات الإدارية والتكنولوجية لتحقيق أهدافه في تقديم تجربة سياحية متميزة ومتكاملة. تُبرز البيانات أن الابتكارات كانت فعالة بشكل رئيسي في تحسين تجربة الزوار وتعزيز رضاهم، وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز السياحة والابتكار الرقمي مما يعكس نجاح الابتكارات في تحقيق أهداف المشروع في تقديم خدمات عالية الجودة وتجربة ممتعة للزوار. وتُظهر هذه النتائج أن الابتكارات ساعدت في تقديم تجربة تفاعلية، مما يعزز من جاذبية الموقع ويعكس التزام المشروع بتقديم تجارب سياحية متميزة. في سياق خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، تعكس هذه النتائج التزام مشروع بوابة الدرعية بالابتكار لتحسين التجربة السياحية وتعزيز القدرة

التنافسية. يُسهم هذا التركيز على الابتكار في تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز مكانة المملكة كمركز سياحي متقدم على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٤. التحديات التي تواجه عينة الدراسة في تنفيذ هذه الابتكارات التكنولوجية:

جدول رقم (٦)

التحديات التي تواجه عينة الدراسة في تنفيذ هذه الابتكارات التكنولوجية

التحديات	ك	%	التغلب عليها	ك	%
تحديات في التكامل مع الأنظمة القائمة	١٠	٦٦.٧	التغلب عليها من خلال تحديث البنية التحتية	١٠	٦٦.٧
صعوبات في تدريب الموظفين على التكنولوجيا الجديدة	٣	٢٠	برامج تدريب مكثفة	٣	٢٠
تأخر تنفيذ بعض المشاريع بسبب مشكلات التمويل	٢	١٣.٣	الحصول على دعم إضافي	٢	١٣.٣
	١٥	١٠٠		١٥	١٠٠

تشير نتائج تحليل التحديات المرتبطة بتكامل الأنظمة والابتكارات في مشروع بوابة الدرعية إلى وجود مجموعة من المشكلات التي يواجهها المشروع، بالإضافة إلى الاستراتيجيات المتبعة للتغلب عليها. فيما يلي تعليق وتفسير لهذه النتائج:

تم مواجهة تحديات في التكامل مع الأنظمة القائمة (٦٦.٧٪) حيث تعكس هذه النسبة أن معظم المشاركين يواجهون صعوبات في تكامل الابتكارات مع الأنظمة القائمة. يُعتبر هذا التحدي مهماً نظراً لأن تكامل الأنظمة القديمة مع التقنيات الجديدة يمكن أن يكون معقداً ويحتاج إلى تنسيق دقيق لضمان سلاسة العمليات. في مشروع بوابة الدرعية، قد يتطلب هذا التحدي تحديثات بنية تحتية كبيرة لضمان التوافق مع الأنظمة الحديثة، وقد تم التغلب عليها من خلال تحديث البنية التحتية (٦٦.٧٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أن تحديث البنية التحتية يُعتبر الحل الرئيسي للتغلب على تحديات التكامل مع الأنظمة القائمة مما يُعكس هذا التوجه أهمية تحسين البنية التحتية التقنية لدعم فعالية الابتكارات وضمان تكاملها بشكل سلس مع الأنظمة الحالية، وهو ما يتماشى مع أهداف مشروع الدرعية في تعزيز كفاءته التشغيلية وتحسين تجربة الزوار.

ثانياً، مواجهة صعوبات في تدريب الموظفين على التكنولوجيا الجديدة (٢٠٪) حيث تعكس هذه النسبة وجود صعوبات تتعلق بتدريب الموظفين على استخدام التكنولوجيا الجديدة. يُعتبر تدريب الموظفين أحد العناصر الأساسية لضمان استخدام فعال للتقنيات الجديدة، ويعكس هذا التحدي أهمية توفير برامج تدريبية متكاملة لتأهيل الموظفين وتحسين قدرتهم على التعامل مع الأدوات التقنية المتقدمة وقد تم التغلب عليها من خلال برامج تدريب مكثفة (٢٠٪) حيث تُظهر هذه النسبة أن هناك جهوداً بُذلت من خلال برامج تدريب مكثفة للتعامل مع صعوبات التدريب. يعتبر هذا الحل ضرورياً لتحسين مهارات الموظفين وضمان قدرتهم على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الجديدة، مما يعزز فعالية الابتكارات ويعكس التزام المشروع بتطوير الكوادر البشرية.

ثم جاء تحدي تأخر تنفيذ بعض المشاريع بسبب مشكلات التمويل (١٣.٣٪) حيث تُشير هذه النسبة إلى أن بعض المشاريع تواجه تأخيرات بسبب مشكلات التمويل. تعتبر هذه المسألة تحدياً رئيسياً يمكن أن يؤثر على جدول تنفيذ

المشاريع ويساهم في تأخير تحقيق الأهداف المرسومة، وقد تم التغلب عليه من خلال الحصول على دعم إضافي (١٣.٣٪) حيث تعكس هذه النسبة الجهود المبذولة للحصول على دعم إضافي للتغلب على مشكلات التمويل. يشير هذا إلى أهمية تأمين موارد مالية إضافية لضمان تنفيذ المشاريع بنجاح وفقاً للجدول الزمني المحدد.

تشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية يواجه عدة تحديات تتعلق بتكامل الأنظمة والتدريب والتمويل. في ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، تتماشى هذه التحديات والحلول مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار وتطوير البنية التحتية، مما يُعتبر هذا الحل أساسياً لمواجهة تحديات التكامل مع الأنظمة القائمة، وهو يتماشى مع جهود المملكة في تحسين البنية التحتية الرقمية ودعم الابتكار في المشاريع السياحية كما تُعتبر الجهود التدريب ضرورية لضمان قدرة الموظفين على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بفعالية.

ولابد من توجيه دعم إضافي في التمويل حيث يُظهر السعي للحصول على دعم إضافي اهتمام المشروع بتأمين الموارد اللازمة لتنفيذ المشاريع بنجاح، مما يعكس أهمية التوازن بين الابتكار والتمويل لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

بالمجمل، تعكس هذه النتائج التزام مشروع بوابة الدرعية بتعزيز الابتكار والتكنولوجيا، مع التركيز على معالجة التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والتدريب والتمويل. تتماشى هذه الجهود مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار وتحقيق اقتصاد تنموي قوي، مما يعزز من قدرة المشروع على تقديم تجربة سياحية متميزة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية.

المحور الثاني: كيفية توظيف الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية:

١. كيفية تطبيق الابتكارات الإدارية في إدارة مشروع بوابة الدرعية:

جدول رقم (٧)

كيفية تطبيق الابتكارات الإدارية في إدارة مشروع بوابة الدرعية

النسبة	التكرار	تطبيق الابتكارات الإدارية
٤٤.٤	٨	الاعتماد على نظم إدارة حديثة لتنسيق العمل بين الفرق المختلفة.
٢٧.٨	٥	استخدام تقنيات إدارة المشاريع المبتكرة لضمان تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد.
٢٧.٨	٥	توفير برامج تدريب وتطوير مستمرة للموظفين لتعزيز مهاراتهم.
١٠٠	١٨	الإجمالي

تشير نتائج تحليل كيفية تطبيق الابتكارات الإدارية في إدارة مشروع بوابة الدرعية إلى أن هناك توجهاً واضحاً نحو استخدام أدوات وتقنيات حديثة لتحسين إدارة المشروع وتحقيق أهدافه، حيث الاعتماد على نظم إدارة حديثة لتنسيق العمل بين الفرق المختلفة (٤٤.٤٪) وتعكس هذه النسبة أن ما يقرب من نصف المشاركين يعتبرون اعتماد نظم الإدارة الحديثة لتنسيق العمل بين الفرق المختلفة هو التطبيق الأكثر أهمية. استخدام نظم الإدارة الحديثة يُسهم في تحسين التنسيق والتعاون بين الفرق، مما يضمن سير العمل بسلاسة وكفاءة. في سياق مشروع بوابة الدرعية،

يعتبر هذا التوجه ضرورياً لضمان تنفيذ المشاريع بشكل منظم وفعال، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع وتحقيق رؤيته في تقديم تجربة سياحية متميزة.

ثم في المرتبة الثانية جاء استخدام تقنيات إدارة المشاريع المبتكرة لضمان تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد (٢٧.٨٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أن تقنيات إدارة المشاريع المبتكرة تُعتبر أيضاً مهمة في ضمان تنفيذ المشاريع ضمن الجدول الزمني المحدد. استخدام هذه التقنيات يساعد في تتبع تقدم المشاريع وتحديد المشكلات المحتملة مبكراً، مما يساهم في الحفاظ على سير العمل وتحقيق الأهداف في الوقت المحدد. هذا التوجه يعكس أهمية الابتكار في إدارة المشاريع لضمان نجاح التنفيذ وتحقيق النتائج المرجوة.

وفي المرتبة الثالثة جاء توفير برامج تدريب وتطوير مستمرة للموظفين لتعزيز مهاراتهم (٢٧.٨٪) حيث تعكس هذه النسبة أهمية توفير برامج تدريبية وتطويرية مستمرة للموظفين. تُعتبر هذه البرامج ضرورية لتعزيز مهارات الموظفين وتحسين أدائهم في استخدام الابتكارات الإدارية والتكنولوجية. في مشروع بوابة الدرعية، فإن التدريب المستمر يساهم في تطوير الكوادر البشرية وضمان قدرتها على التعامل مع التحديات الجديدة وتطبيق الابتكارات بفعالية. تشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية يركز على استخدام الابتكارات الإدارية لتحسين إدارة المشروع وتحقيق أهدافه بفعالية. في ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

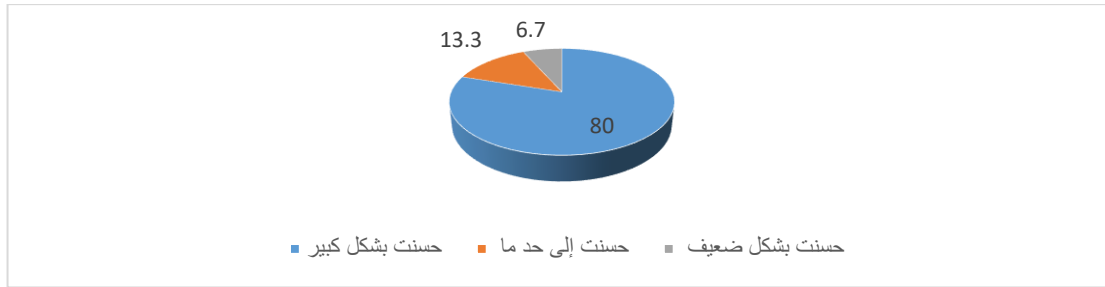
١. نظم الإدارة الحديثة: يُعتبر اعتماد نظم الإدارة الحديثة أساسياً لضمان التنسيق الفعال بين الفرق وتحسين إدارة العمليات. يتماشى هذا التوجه مع أهداف المملكة في تعزيز الكفاءة الإدارية وتطوير المشاريع الكبرى بشكل منظم وفعال.

٢. تقنيات إدارة المشاريع: يُعزز استخدام تقنيات إدارة المشاريع المبتكرة من قدرة المشروع على تحقيق أهدافه ضمن الجدول الزمني المحدد، مما يعكس التزام المشروع بالابتكار لتحقيق نجاحات ملموسة وتحقيق رؤى التنمية.

٣. برامج التدريب والتطوير: تُعتبر برامج التدريب المستمرة جزءاً مهماً من استراتيجيات التنمية البشرية، حيث تساهم في تطوير مهارات الموظفين وتعزيز قدرتهم على التكيف مع الابتكارات الجديدة. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يعكس هذا التوجه التزاماً بتطوير الكوادر البشرية لدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع.

بالمجمل، تعكس هذه النتائج التزام مشروع بوابة الدرعية بتطبيق الابتكارات الإدارية لتحقيق إدارة فعالة وتقديم تجربة سياحية متميزة. تتماشى هذه الجهود مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار وتحقيق اقتصاد تنموي قوي، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والتميز في القطاع السياحي.

٢. الاعتقاد بأن الابتكارات الإدارية قد حسنت من تجربة الزوار:



شكل رقم (١)

الاعتقاد بأن الابتكارات الإدارية قد حسنت من تجربة الزوار

يكشف الشكل السابق عن تقييم عينة الدراسة من العاملين في مشروع بوابة الدرعية عن الاعتقاد بأن الابتكارات الإدارية حسنت من تجربة الزوار بشكل كبير بنسبة ٨٠٪ في مقابل تحسين هذه التجربة إلى حد ما بنسبة ١٣.٣٪ تلاه التحسين الضعيف بنسبة ٦.٧٪ حيث تُظهر هذه النتائج أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت بشكل عام تأثيراً إيجابياً كبيراً على تجربة الزوار، مما يعكس نجاح المشروع في تحسين جودة الخدمة والتجربة السياحية. في الوقت نفسه، تبرز البيانات وجود بعض التحديات أو التحسينات المحدودة التي ينبغي معالجتها لتحقيق نتائج أفضل، وأن الابتكارات الإدارية كانت فعالة جداً في تحقيق تحسينات ملموسة في تجربة الزوار، مما يدل على أن المشروع يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار والجودة في القطاع السياحي.

٣. مساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار:

جدول رقم (٨)

مساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار

المساهمة	ك	%
ساعدت في تحسين تنظيم الأحداث السياحية	٧	٢٨
ساهمت في توفير خدمات سياحية أفضل.	٦	٢٤
جعلت العمليات أكثر كفاءة وسلاسة.	٥	٢٠
تقليل وقت الانتظار.	٤	١٦
سرعة توصيل المعلومات السياحية	٣	١٢
الإجمالي	٢٥	١٠٠

تبرز النتائج أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد أثرت بشكل إيجابي على مجموعة من جوانب تجربة الزوار، فجاء تحسين تنظيم الأحداث السياحية (٢٨٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أن الابتكارات الإدارية ساعدت بشكل كبير في تحسين تنظيم الأحداث السياحية. يُعتبر تنظيم الفعاليات بشكل فعال مهماً للغاية لتعزيز تجربة الزوار وضمان سير الفعاليات بسلاسة. هذا التأثير يعكس نجاح المشروع في استخدام التكنولوجيا والابتكارات الإدارية لتحقيق تنظيم احترافي للفعاليات، مما يعزز من جاذبية المشروع ويعكس التزامه بتقديم تجربة سياحية متميزة.

وفي المرتبة الثانية جاء توفير خدمات سياحية أفضل (٢٤٪) حيث تُظهر هذه النسبة أن الابتكارات قد ساهمت بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة. تحسين مستوى الخدمة هو عنصر أساسي في تعزيز تجربة الزوار ورضاهم. يشير هذا إلى أن المشروع نجح في تحسين جودة خدماته بما يتماشى مع توقعات الزوار ويعزز من سمعة المشروع كوجهة سياحية رائدة.

وفي المرتبة الثالثة جاء جعل العمليات أكثر كفاءة وسلاسة (٢٠٪) حيث تعكس هذه النسبة أن الابتكارات قد ساعدت في تحسين كفاءة وسلاسة العمليات التشغيلية. هذا التأثير مهم لضمان تنفيذ العمليات بفعالية وتقليل التحديات التشغيلية. تحسين الكفاءة يعزز من القدرة على تلبية احتياجات الزوار بكفاءة أكبر ويسهم في تحقيق أهداف المشروع الاستراتيجية.

وفي المرتبة الرابعة جاء تقليل وقت الانتظار (١٦٪) حيث تُشير هذه النسبة إلى أن الابتكارات ساعدت في تقليل وقت الانتظار للزوار، وهو عنصر مهم في تحسين تجربة الزوار. تقليل الانتظار يعزز من راحة الزوار ويجعل تجربتهم أكثر إيجابية، مما يعكس نجاح المشروع في تحسين إدارة العمليات وتقليل التحديات التي قد تواجه الزوار. وفي المرتبة الخامسة جاء سرعة توصيل المعلومات السياحية (١٢٪) حيث تعكس هذه النسبة أن الابتكارات قد حسنت من سرعة توصيل المعلومات السياحية. توفير المعلومات بشكل سريع وفعال يسهم في تعزيز تجربة الزوار ويعزز من قدرتهم على الاستفادة من المعالم والخدمات المتاحة. يشير هذا إلى أن المشروع قد نجح في استخدام التكنولوجيا لتحسين التواصل مع الزوار وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.

تشير النتائج إلى أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت تأثيرات إيجابية متعددة على تجربة الزوار، مما يعكس نجاح المشروع في تحسين جوانب مختلفة من التجربة السياحية. حيث إن تحسين تنظيم الأحداث والخدمات السياحية مما يُعزز هذا النجاح من قدرة مشروع بوابة الدرعية على تقديم فعاليات وخدمات سياحية متميزة، مما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز قطاع السياحة وتحقيق التنمية المستدامة كما يشير تحسين كفاءة العمليات إلى أن الابتكارات قد ساهمت في تحقيق إدارة فعالة ومرنة، مما يعزز من قدرة المشروع على تلبية احتياجات الزوار وتحقيق أهدافه الاستراتيجية. بالمجمل، تعكس هذه النتائج نجاح مشروع بوابة الدرعية في تحقيق تحسينات ملموسة في تجربة الزوار عبر الابتكارات الإدارية، مما يدعم أهداف المشروع الاستراتيجية ويتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز القطاع السياحي وتحقيق التنمية الاقتصادية.

٤. مشاركة أمثلة على استراتيجيات إدارية مبتكرة تم تطبيقها في المشروع:

جدول رقم (٩)

مشاركة أمثلة على استراتيجيات إدارية مبتكرة تم تطبيقها في المشروع

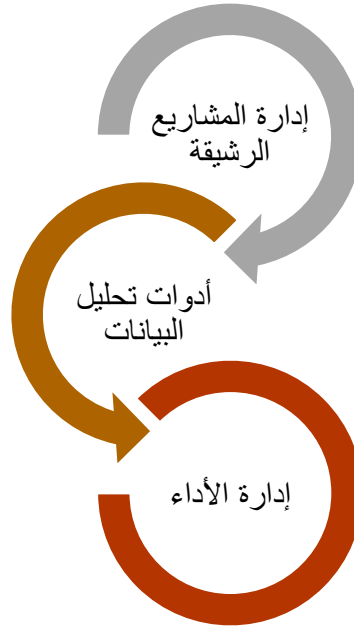
الأمثلة	ك	%
الاعتماد على إدارة المشاريع الرشيقة لتحسين كفاءة العمل.	٨	٤٧
استخدام أدوات تحليل البيانات لتحسين التخطيط واتخاذ القرارات.	٥	٢٩.٤
تطبيق إدارة الأداء لضمان تحقيق الأهداف المحددة.	٤	٢٣.٦
الإجمالي	١٧	١٠٠

تُبرز نتائج تحليل استراتيجيات الإدارة المبتكرة التي تم تطبيقها في مشروع بوابة الدرعية استخداماً فعالاً للأدوات والتقنيات الحديثة لتحسين إدارة المشروع وتحقيق أهدافه. حيث الاعتماد على إدارة المشاريع الرشيقة لتحسين كفاءة العمل: (47%) مما يشير هذا إلى أن أكثر من نصف المشاركين يعتبرون إدارة المشاريع الرشيقة (Agile)

من أهم الاستراتيجيات المبتكرة المستخدمة في المشروع. إدارة المشاريع الرشيقة تتيح تحسين كفاءة العمل من خلال التركيز على التكيف السريع مع التغيرات والاحتياجات المتغيرة، وتعزيز التعاون بين الفرق المختلفة. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يُعزز هذا التوجه من القدرة على تنفيذ المشاريع بكفاءة ومرونة، مما يساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة أكبر ويعكس التزام المشروع بالابتكار والتطوير المستمر.

وفي المرتبة الثانية جاء استخدام أدوات تحليل البيانات لتحسين التخطيط واتخاذ القرارات: (29.4%) تعكس هذه النسبة أهمية أدوات تحليل البيانات في تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات. استخدام أدوات تحليل البيانات يمكن أن يوفر رؤى دقيقة وموثوقة تدعم اتخاذ قرارات مبنية على بيانات فعلية، مما يعزز من فعالية الاستراتيجيات المتبعة. في مشروع بوابة الدرعية، يمكن أن يساعد تحليل البيانات في تحديد الاتجاهات والاحتياجات وتحسين الاستراتيجيات المعتمدة لتحقيق الأهداف بشكل أكثر فعالية.

ثم في المرتبة الثالثة جاء تطبيق إدارة الأداء لضمان تحقيق الأهداف المحددة: (23.6%) تُظهر هذه النسبة أن تطبيق إدارة الأداء يُعتبر أيضاً من الاستراتيجيات المبتكرة المستخدمة في المشروع. إدارة الأداء تركز على متابعة وتحليل الأداء لضمان تحقيق الأهداف المحددة وتحسين الكفاءة. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يساهم تطبيق إدارة الأداء في ضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز القدرة على تحسين الأداء العام للمشروع. تشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية قد تبني مجموعة من الاستراتيجيات الإدارية المبتكرة التي تساهم في تحسين كفاءة العمل وتحقيق الأهداف. في ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:



شكل رقم (٢)

مظاهر تحسين الاستراتيجيات الإدارية المبتكرة في تحسين كفاءة العمل بالسياحة

يكشف الجدول السابق عن مظاهر تحسين الاستراتيجيات الإدارية المبتكرة في تحسين كفاءة العمل بالسياحة كما يلي:

١. إدارة المشاريع الرشيقة: يُعتبر اعتماد هذه الاستراتيجية خطوة مهمة نحو تحسين كفاءة العمل ومرونة التنفيذ. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يعكس هذا التوجه القدرة على التكيف السريع مع التغيرات والتحديات، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والابتكار في تقديم تجربة سياحية متميزة.
٢. أدوات تحليل البيانات: يُعزز استخدام هذه الأدوات من قدرة المشروع على تحسين التخطيط واتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة. هذا يتماشى مع السعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي من خلال تحسين الاستراتيجيات واتخاذ قرارات مستنيرة تدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع.
٣. إدارة الأداء: تُعتبر هذه الاستراتيجية ضرورية لضمان تحقيق الأهداف المحددة وتحسين الأداء العام. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يُظهر تطبيق إدارة الأداء التزام المشروع بالتحقيق الفعّال للأهداف وتحسين الكفاءة.
- بالمجمل، تعكس هذه النتائج نجاح مشروع بوابة الدرعية في تطبيق استراتيجيات إدارية مبتكرة، مما يدعم أهداف المشروع ويعزز من قدرته على تحقيق النجاح في القطاع السياحي. يتماشى هذا التوجه مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار والتطوير لتحقيق اقتصاد تنموي قوي ومستدام.
٤. كيفية تقييم فعالية هذه الابتكارات الإدارية:

جدول رقم (١٠)

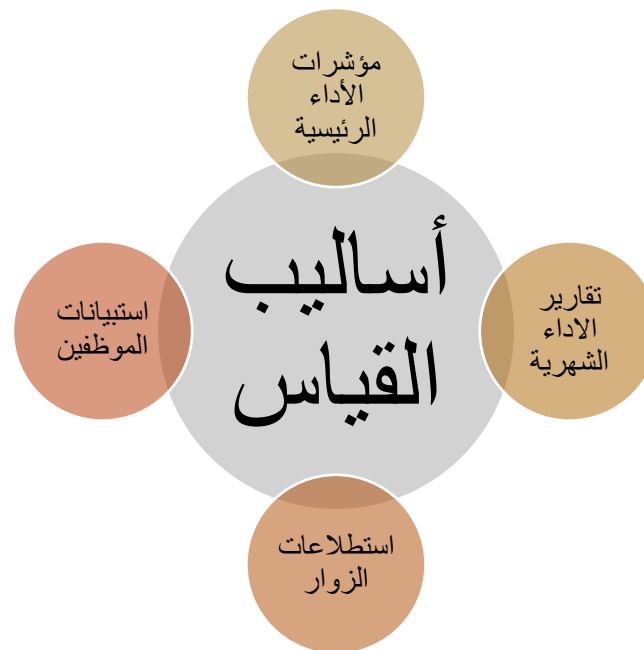
كيفية تقييم فعالية هذه الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية

التقييم	ك	%
قياس الفعالية عبر مؤشرات الأداء الرئيسية مثل رضا الزوار.	١٠	٣٤.٥
استخدام تقارير الأداء الشهرية لتقييم التقدم.	٨	٢٧.٦
قيام بإجراء استطلاعات دورية للزوار للحصول على ردود الفعل	٦	٢٠.٧
قيام باستبيانات لقياس رضا الموظفين.	٥	١٧.٢
الإجمالي	٢٩	١٠٠

تعكس نتائج تقييم فعالية الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية استخداماً متنوعاً وأساليب متكاملة لقياس مدى تأثير هذه الابتكارات على الأداء العام للمشروع. حيث قياس الفعالية عبر مؤشرات الأداء الرئيسية مثل رضا الزوار (٣٤.٥٪)، وتعد هذه النسبة الأكثر أهمية، مما يشير إلى أن قياس فعالية الابتكارات عبر مؤشرات الأداء الرئيسية، مثل رضا الزوار، يُعتبر الطريقة الأساسية لتقييم النجاح. رضا الزوار هو مقياس رئيسي لمدى تأثير الابتكارات على تجربة الزوار، ويعكس بشكل مباشر فعالية تحسينات المشروع في تحقيق أهدافه السياحية. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يشير هذا التوجه إلى التركيز على تجربة الزوار كعنصر أساسي للنجاح، مما يعزز من مكانة المشروع كوجهة سياحية رائدة تتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وفي المرتبة الثانية جاء استخدام تقارير الأداء الشهرية لتقييم التقدم (٢٧.٦٪) حيث تُعبر هذه النسبة عن أهمية التقارير الشهرية في متابعة تقدم المشروع وتقييم فعالية الابتكارات الإدارية. التقارير الشهرية توفر معلومات دورية وشاملة حول الأداء والتقدم، مما يساعد في تحديد مدى تحقيق الأهداف والتعرف على المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين. بالنسبة لمشروع بوابة الدرعية، تعكس هذه الاستراتيجية اهتماماً بالمراقبة المستمرة والتكيف السريع مع التغيرات لتحقيق نتائج أفضل.

وفي المرتبة الثالثة جاء إجراء استطلاعات دورية للزوار للحصول على ردود الفعل (٢٠.٧٪) حيث تُظهر هذه النسبة أن استطلاعات الزوار تُعتبر أداة مهمة لجمع ردود الفعل المباشرة حول الابتكارات. الاستطلاعات توفر رؤى قيمة حول تجربة الزوار وتساعد في تحديد ما إذا كانت الابتكارات تلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم. في مشروع بوابة الدرعية، هذا التوجه يعزز من القدرة على التفاعل مع الزوار وتحسين التجربة السياحية بناءً على ملاحظاتهم. وفي المرتبة الرابعة جاء إجراء استبيانات لقياس رضا الموظفين (١٧.٢٪) حيث تعكس هذه النسبة أن رضا الموظفين يُعتبر أيضاً جزءاً من عملية التقييم. قياس رضا الموظفين يساعد في تقييم مدى نجاح الابتكارات في تحسين بيئة العمل وتعزيز أداء الفريق. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يشير هذا إلى أن تحسين بيئة العمل والاهتمام برضا الموظفين يلعبان دوراً مهماً في تحقيق النجاح العام للمشروع. تشير نتائج التقييم إلى أن مشروع بوابة الدرعية يستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب لقياس فعالية الابتكارات الإدارية، مما يعكس التزام المشروع بتحقيق النجاح الشامل من خلال تقييم الأداء والتحسين المستمر. في ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يمكن تفسير النتائج كما يلي:



شكل رقم (٣)

أساليب القياس المستخدمة في قياس فعالية الابتكارات الإدارية بالمشاريع السياحية

يكشف الشكل السابق عن أساليب القياس المستخدمة في قياس فعالية الابتكارات الإدارية في المشاريع السياحية كما يلي:

١. مؤشرات الأداء الرئيسية: يعكس الاعتماد على مؤشرات الأداء الرئيسية، مثل رضا الزوار، التزام المشروع بتحقيق أهداف تجربة الزوار. هذا التوجه يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات السياحية وتعزيز تجربة الزوار.
٢. تقارير الأداء الشهرية: تبرز أهمية استخدام تقارير الأداء الشهرية في متابعة التقدم وتحقيق الأهداف. هذه الاستراتيجية تدعم تحسين الأداء من خلال تقديم معلومات دورية ومحدثة، مما يعزز من قدرة المشروع على التكيف مع التغيرات وتحقيق نتائج أفضل.

٣. استطلاعات الزوار: يعكس إجراء استطلاعات دورية اهتمام المشروع بجمع ردود الفعل المباشرة وتحسين التجربة السياحية بناءً على ملاحظات الزوار. هذا يتماشى مع السعي نحو تقديم تجربة سياحية متميزة وتحقيق رضا الزوار.

٤. استبيانات الموظفين: يشير الاهتمام برضا الموظفين إلى أن تحسين بيئة العمل يُعتبر جزءاً أساسياً من تحقيق النجاح العام. رضا الموظفين يعزز من الأداء العام ويسهم في تحقيق أهداف المشروع. بالمجمل، تعكس نتائج التقييم نجاح مشروع بوابة الدرعية في تطبيق أساليب متنوعة وشاملة لتقييم فعالية الابتكارات الإدارية، مما يدعم تحقيق أهداف المشروع ويتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز القطاع السياحي وتحقيق اقتصاد تنموي قوي ومستدام.

٥. العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية:

جدول رقم (١١)

العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية

العوامل	ك	%
الالتزام بجودة الخدمات.	١٠	٤٧.٦
التعاون الفعال بين الفرق المختلفة.	٦	٢٨.٦
الابتكار المستمر.	٥	٢٣.٨
الإجمالي	٢١	١٠٠

تُبرز نتائج تحليل العوامل التي تسهم في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية مجموعة من العوامل الرئيسية التي تُعتبر حاسمة لتحقيق النجاح والاستمرارية، حيث جاء في المقدمة عامل الالتزام بجودة الخدمات (٤٧.٦٪) وتُظهر هذه النسبة أن الالتزام بجودة الخدمات يُعتبر العامل الأكثر أهمية في نجاح واستدامة المشروع. في مشروع بوابة الدرعية، يُعتبر تقديم خدمات عالية الجودة جزءاً أساسياً من تجربة الزوار ويعزز من سمعة المشروع كوجهة سياحية متميزة. الجودة العالية في الخدمات تساهم في تحقيق رضا الزوار وتعزز من تجربة الزوار، مما يعزز من فرص نجاح المشروع واستدامته على المدى الطويل.

ثم جاء عامل التعاون الفعال بين الفرق المختلفة (٢٨.٦٪) حيث تعكس هذه النسبة أهمية التعاون الفعال بين الفرق المختلفة في تحقيق النجاح. التعاون بين الفرق يساهم في تحسين التنسيق والتكامل بين مختلف جوانب المشروع، مما يساعد في تحقيق الأهداف بكفاءة. في مشروع بوابة الدرعية، يُعتبر التعاون بين الفرق المختلفة ضرورياً لضمان تنفيذ استراتيجيات المشروع بشكل فعال وتحقيق الأهداف المشتركة.

وفي المرتبة الثالثة جاء عامل الابتكار المستمر (٢٣.٨٪) حيث تُبرز هذه النسبة أن الابتكار المستمر يُعتبر عاملاً مهماً في نجاح المشروع. الابتكار يعزز من القدرة على تقديم تجربة سياحية متميزة ويُمكن المشروع من التكيف مع التغيرات في السوق واحتياجات الزوار. في سياق مشروع بوابة الدرعية، يعكس التركيز على الابتكار التزام المشروع بتقديم حلول جديدة ومبتكرة لتحسين تجربة الزوار ودعم الاستدامة على المدى الطويل. وتشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية يعتمد على مجموعة من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح والاستدامة. وهذا يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تحسين جودة الخدمات السياحية وتعزيز

قطاع السياحة كعامل رئيسي في الاقتصاد الوطني كما أن الالتزام بالجودة يساهم في تحقيق رضا الزوار ويعزز من سمعة المشروع كوجهة سياحية رائدة.

ويُعتبر التعاون الفعال بين الفرق ضرورياً لتحقيق النجاح في المشاريع الكبرى. في مشروع بوابة الدرعية، يعكس التعاون الجيد القدرة على تنسيق الجهود وتحقيق الأهداف بكفاءة، مما يعزز من نجاح المشروع واستمراره كما أن التعاون بين الفرق يساعد في مواجهة التحديات وتطبيق استراتيجيات المشروع بشكل فعال. ويُعتبر الابتكار المستمر جزءاً أساسياً من النجاح في بيئة الأعمال الحديثة. في مشروع بوابة الدرعية، يعكس التركيز على الابتكار التزام المشروع بتقديم حلول جديدة وتحسين تجربة الزوار حيث إن الابتكار يعزز من القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق واحتياجات الزوار، مما يدعم استدامة المشروع ويعزز من مكانته كوجهة سياحية متميزة.

بالمجمل، تعكس نتائج التحليل أن النجاح والاستدامة في مشروع بوابة الدرعية يعتمد على الالتزام بجودة الخدمات، التعاون الفعال بين الفرق، والابتكار المستمر. هذه العوامل تدعم تحقيق أهداف المشروع وتتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز القطاع السياحي وتحقيق اقتصاد تنموي قوي ومستدام.

٦. تأثير العوامل على أنها مساهمة في نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية:

جدول رقم (١٢)

تأثير العوامل على أنها مساهمة في نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة في

السعودية

الوزن	إجمالي		معارض		محايد		موافق		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٠	١٥	-	-	-	-	١٠٠	١٥	الدعم الحكومي يعد عاملاً حاسماً في نجاح مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية.
١٠٠	١٠٠	١٥	-	-	-	-	١٠٠	١٥	دعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي) مما يترتب عليه خلق وعي مجتمعي نحو تحقيق التنمية السياحية المستدامة
٩٣.٣	١٠٠	١٥	-	-	٦.٧	١	٩٣.٣	١٤	الشراكات بين القطاعين العام والخاص تساهم في توفير الموارد والخبرات اللازمة لنجاح المشاريع السياحية.
٩٣.٣	١٠٠	١٥	-	-	١٣.٣	٢	٨٦.٧	١٣	الاستثمار في البنية التحتية الحديثة يعزز من جاذبية المشاريع السياحية في المملكة.
٩٠	١٠٠	١٥	-	-	٢٠	٣	٨٠	١٢	تساهم التكنولوجيا المتقدمة في تقديم تجارب سياحية متميزة ومبتكرة.
٨٦.٧	١٠٠	١٥	-	-	٢٦.٧	٤	٧٣.٣	١١	التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار يضمن استدامة ونجاح المشاريع السياحية المبتكرة.

٨٣.٤	١٠٠	١٥	-	-	٣٣.٣	٥	٦٦.٧	١٠	تعزيز رأس المال الاجتماعي من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات بين الزوار والعاملين والمجتمع المحلي.
------	-----	----	---	---	------	---	------	----	--

تُظهر النتائج المتعلقة بالعوامل التي تُساهم في نجاح المشاريع السياحية المبتكرة في السعودية تأكيداً كبيراً على مجموعة من العوامل الأساسية، حيث جاء الدعم الحكومي يعد عاملاً حاسماً في نجاح مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية (١٠٠ درجة)، وهذا التأكيد التام من جميع المشاركين على أهمية الدعم الحكومي يعكس الوعي العميق بالدور الحيوي الذي تلعبه الحكومة في دعم وتنفيذ المشاريع السياحية المبتكرة. في مشروع بوابة الدرعية، يبرز الدعم الحكومي كمحرك رئيسي في تحقيق النجاح، حيث يساهم في توفير الموارد والتمويل اللازمين، بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات وتقديم الدعم اللوجستي. هذا التأكيد يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تركز على دعم المشاريع الكبرى لتحقيق أهداف التنمية السياحية، كما جاء دعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (١٠٠ درجة) حيث إن توافق جميع المشاركين على أن التعاون بين الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المحلي يعد أساسياً لتحقيق التنمية السياحية المستدامة. في سياق بوابة الدرعية، التعاون بين الأطراف المعنية يعزز من قدرة المشروع على تحقيق الأهداف وتلبية احتياجات الزوار، وهذا التعاون يساهم في بناء وعي مجتمعي حول أهمية السياحة ويعزز من استدامة المشاريع من خلال دمج الجهود والموارد.

وفي المرتبة الثانية جاء عامل الشراكات بين القطاعين العام والخاص تساهم في توفير الموارد والخبرات اللازمة لنجاح المشاريع السياحية (٩٣.٣ درجة)، حيث تُشير هذه النسبة العالية إلى أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص تُعتبر عاملاً حاسماً في نجاح المشاريع السياحية حيث هذه الشراكات توفر الموارد والخبرات الفنية والإدارية التي تساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة. في مشروع بوابة الدرعية، تمثل هذه الشراكات جزءاً أساسياً من الاستراتيجية لتحقيق النجاح وتلبية التطلعات السياحية.

وفي المرتبة الثالثة جاء عامل الاستثمار في البنية التحتية الحديثة يعزز من جاذبية المشاريع السياحية في المملكة (٨٦.٧ درجة) حيث تعكس هذه النسبة أهمية الاستثمار في البنية التحتية في تحسين جاذبية المشاريع السياحية. البنية التحتية الحديثة تعزز من تجربة الزوار وتوفر الخدمات اللازمة لجذب السياح. في مشروع بوابة الدرعية، الاستثمار في تحسين البنية التحتية يدعم الجاذبية السياحية ويعزز من القدرة التنافسية للمشروع.

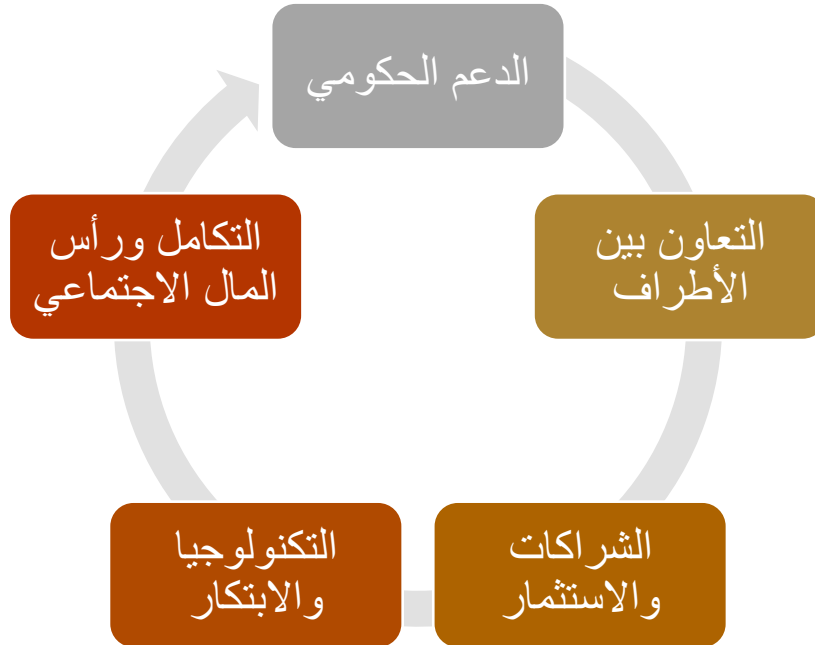
وفي المرتبة الرابعة جاء عامل مساهمة التكنولوجيا المتقدمة في تقديم تجارب سياحية متميزة ومبتكرة (٨٠ درجة) حيث تُشير هذه النسبة إلى أن التكنولوجيا المتقدمة تلعب دوراً كبيراً في تحسين التجربة السياحية. التكنولوجيا تعزز من قدرة المشروع على تقديم خدمات مبتكرة وتفاعلية، مما يساهم في جذب الزوار وتلبية احتياجاتهم. في بوابة الدرعية، استخدام التكنولوجيا المتقدمة يساهم في تقديم تجربة سياحية فريدة وجذابة.

وفي المرتبة الخامسة جاء عامل التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار يضمن استدامة ونجاح المشاريع السياحية المبتكرة (٧٣.٣ درجة) حيث تعكس هذه النسبة أهمية التكامل بين العوامل المختلفة في ضمان استدامة المشاريع السياحية حيث إن التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار يساهم في تحقيق الأهداف بشكل متكامل ويعزز من قدرة المشروع على الاستمرار والنجاح. في مشروع بوابة الدرعية، هذا التكامل يعزز من القدرة على تحقيق أهداف التنمية السياحية.

وفي المرتبة السادسة جاء عامل تعزيز رأس المال الاجتماعي من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات بين الزوار والعاملين والمجتمع المحلي (٦٦.٧ درجة) حيث تُبرز هذه النسبة أهمية تعزيز رأس المال الاجتماعي في دعم النجاح والاستدامة، حيث إن بناء شبكة قوية من العلاقات بين الزوار والعاملين والمجتمع المحلي يعزز من تجربة

الزوار ويُعزز من التواصل والتعاون. في مشروع بوابة الدرعية، تعزيز هذه العلاقات يدعم من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والاستدامة.

تشير النتائج إلى أن جميع العوامل المدرجة تُعتبر حيوية في نجاح واستدامة المشاريع السياحية المبتكرة، مع تأكيد كبير على أهمية الدعم الحكومي والتعاون بين الأطراف المعنية. في ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يمكن تفسير النتائج كما يلي:



شكل رقم (٤)

العوامل الحيوية في نجاح واستدامة المشاريع السياحية المبتكرة

١. الدعم الحكومي: يُعتبر الدعم الحكومي أساسياً في تحقيق الأهداف السياحية وتعزيز قدرة المشاريع على النجاح. هذا يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز دور الحكومة في دعم المشاريع الكبرى وتعزيز القطاع السياحي.
٢. التعاون بين الأطراف: يشير التعاون الفعال بين الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المحلي إلى أهمية التنسيق المشترك لتحقيق التنمية السياحية المستدامة حيث إن التعاون يعزز من تحقيق الأهداف بشكل متكامل ويعزز من الاستدامة.
٣. الشراكات والاستثمار: تُعتبر الشراكات بين القطاعين العام والخاص والاستثمار في البنية التحتية عوامل رئيسية في تحسين جاذبية المشاريع السياحية حيث إن هذه العوامل تساهم في تقديم تجربة سياحية متميزة وتدعم من قدرة المشروع على التنافس والنجاح.
٤. التكنولوجيا والابتكار: تعزز التكنولوجيا المتقدمة من قدرة المشاريع على تقديم تجارب سياحية مبتكرة وجذابة حيث إن الابتكار والتكنولوجيا يلعبان دوراً كبيراً في جذب الزوار وتحسين التجربة السياحية.
٥. التكامل ورأس المال الاجتماعي: التكامل بين العوامل المختلفة ورأس المال الاجتماعي يدعمان من استدامة ونجاح المشاريع السياحية وأن بناء علاقات قوية يعزز من تجربة الزوار ويُعزز من التواصل والتعاون بين جميع الأطراف المعنية.

بالمجمل، تعكس النتائج أهمية العوامل المختلفة في تحقيق النجاح والاستدامة في مشاريع السياحة المبتكرة، مما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويعزز من تحقيق أهداف التنمية السياحية والاقتصادية.

٧. كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشروع لضمان استدامته:

جدول رقم (١٣)

كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشروع لضمان استدامته

كيفية التعامل	ك	%
نعتمد على تحليل المخاطر ووضع خطط للطوارئ.	١٠	٤٥.٦
نعمل على تقليل المخاطر من خلال مراقبة الأداء بانتظام.	٦	٢٧.٢
نعزز من جاهزية الفرق للتعامل مع أي تحديات طارئة.	٦	٢٧.٢
الإجمالي	٢٢	١٠٠

تُبرز نتائج كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه مشروع بوابة الدرعية استراتيجيات متعددة لضمان استدامة المشروع ونجاحه، حيث جاء في المقدمة الاعتماد على تحليل المخاطر ووضع خطط للطوارئ (٤٥.٦٪)، حيث تمثل هذه الاستراتيجية أهمية كبيرة في إدارة المخاطر بشكل استباقي. تحليل المخاطر وتطوير خطط للطوارئ يساعد في تحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها قبل حدوثها. في مشروع بوابة الدرعية، هذه الاستراتيجية تساهم في ضمان استمرارية العمل والتعامل الفعال مع أي تحديات قد تطرأ، مما يعزز من استدامة المشروع. هذه الخطوة تعكس التزام المشروع بإدارة المخاطر بطريقة منهجية ومدروسة.

وفي المرتبة الثانية جاء مراقبة الأداء بانتظام لتقليل المخاطر (٢٧.٢٪) حيث تعتبر هذه الاستراتيجية مهمة لتقليل المخاطر من خلال المراقبة المستمرة للأداء. المراقبة المنتظمة تساعد في اكتشاف المشاكل في مراحل مبكرة، مما يتيح الفرصة لمعالجتها قبل أن تتفاقم. في سياق بوابة الدرعية، المراقبة المنتظمة تعزز من القدرة على تحقيق الأهداف بكفاءة وتقليل المخاطر المرتبطة بالإدارة التشغيلية.

وفي المرتبة الثانية أيضاً جاء تعزيز جاهزية الفرق للتعامل مع أي تحديات طارئة (٢٧.٢٪) حيث تعكس هذه الاستراتيجية أهمية تدريب الفرق وتزويدهم بالقدرات اللازمة للتعامل مع الأزمات. تعزيز جاهزية الفرق يساهم في تحسين استجابة المشروع لأي تحديات طارئة ويضمن أن تكون الفرق قادرة على التعامل مع المشاكل بشكل فعال. في مشروع بوابة الدرعية، جاهزية الفرق تعد ضرورية لضمان استجابة سريعة وفعالة لأي مشكلات قد تنشأ، مما يدعم استدامة المشروع ويعزز من قدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة.

تشير النتائج إلى أن التعامل مع المخاطر في مشروع بوابة الدرعية يتم من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي تركز على التحليل، والتخطيط، والمراقبة، والجاهزية. فيما يلي تفسير لهذه الاستراتيجيات في ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو اقتصاد تنموي قوي:

تحليل المخاطر ووضع
خطط للطوارئ

مراقبة الأداء بانتظام

تعزيز جاهزية الفرق

شكل رقم (٥)

استراتيجيات التعامل مع تطورات ومخاطر مشروع الدرعية

١. تحليل المخاطر ووضع خطط للطوارئ: يمثل هذا النهج استجابة استباقية تساعد في تخفيف تأثير المخاطر قبل حدوثها. في سياق مشروع بوابة الدرعية، هذه الاستراتيجية تدعم الاستمرارية والتكيف مع المخاطر المحتملة، مما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تركز على تحقيق التنمية المستدامة من خلال استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر.
 ٢. مراقبة الأداء بانتظام: تساعد هذه الاستراتيجية في الحفاظ على كفاءة العمليات وتقليل المخاطر التشغيلية. في مشروع بوابة الدرعية، المراقبة المنتظمة تعزز من قدرة المشروع على الاستجابة للتحديات التشغيلية وتحسين الأداء المستمر، مما يدعم الأهداف التنموية للمشروع ويعزز من جاذبيته كوجهة سياحية.
 ٣. تعزيز جاهزية الفرق: يساهم تدريب الفرق وتجهيزها للتعامل مع الأزمات في تحسين استجابة المشروع للتحديات الطارئة. في مشروع بوابة الدرعية، استعداد الفرق يعزز من قدرة المشروع على التعامل مع التغيرات غير المتوقعة وضمان استمرارية العمليات بكفاءة.
- في إطار مشروع بوابة الدرعية، تُعتبر استراتيجيات التعامل مع المخاطر جزءاً أساسياً من ضمان استدامة المشروع ونجاحه. تتماشى هذه الاستراتيجيات مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع وتعزز من قدرته على تحقيق الأهداف الاقتصادية والتطويرية. بالإضافة إلى ذلك، تعكس الاستراتيجيات التزام المشروع بتحقيق مستوى عالٍ من الجاهزية والكفاءة، مما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز الاستدامة والتطوير في مختلف القطاعات. بالمجمل، تعزز الاستراتيجيات الموضحة من قدرة مشروع بوابة الدرعية على التعامل مع المخاطر بفعالية، مما يدعم استدامته ويعزز من تحقيق أهدافه التنموية والسياحية.
٨. الدور الذي يلعبه التعاون بين الفرق المختلفة في تحقيق أهداف المشروع:

جدول رقم (١٤)

الدور الذي يلعبه التعاون بين الفرق المختلفة في تحقيق أهداف المشروع

الدور	ك	%
يساهم في تحسين التواصل وتنسيق الجهود.	٨	٤٤.٤
يعزز من تحقيق الأهداف بشكل أسرع وأكثر كفاءة.	٥	٢٧.٨
يساعد في تبادل الأفكار والابتكارات بين الفرق المختلفة.	٥	٢٧.٨
الإجمالي	١٨	١٠٠

تُبرز نتائج كيفية تأثير التعاون بين الفرق المختلفة في تحقيق أهداف مشروع بوابة الدرعية أهمية التعاون الفعال في تحسين أداء المشروع ونجاحه، حيث تعمل على تحسين التواصل وتنسيق الجهود (٤٤.٤٪)، تُعتبر هذه النسبة الأكبر تعكس الأهمية الرئيسية للتعاون في تحسين التواصل وتنسيق الجهود بين الفرق المختلفة. في مشروع بوابة الدرعية، التواصل الفعال وتنسيق الجهود بين الفرق يساهمان في تحقيق الأهداف المشتركة بشكل منظم وفعال حيث ان التعاون الجيد يضمن أن جميع الفرق تعمل باتجاه رؤية مشتركة، مما يعزز من كفاءة العمليات ويقلل من التداخلات والتناقضات.

وفي المرتبة الثانية جاء تحقيق الأهداف بشكل أسرع وأكثر كفاءة (٢٧.٨٪) حيث في سياق بوابة الدرعية، هذا التعاون يساعد على تسريع تنفيذ المشاريع وتحسين جودة العمل، مما يساهم في تحقيق الأهداف السياحية والتطويرية في إطار زمني أقل وبكفاءة أعلى، وبذات المرتبة جاء تبادل الأفكار والابتكارات بين الفرق (٢٧.٨٪) حيث إنه في مشروع بوابة الدرعية، يساهم تبادل الأفكار والابتكارات في تحسين الحلول المطروحة وتطوير استراتيجيات جديدة تعزز من تجربة الزوار وتجعل المشروع أكثر ابتكارًا وجاذبية.

في ضوء خصائص المجتمع السعودي وسعيه نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يُعتبر التعاون بين الفرق عنصراً حاسماً في تحقيق نجاح مشروع بوابة الدرعية. التعاون الفعال يعزز من تحقيق الأهداف بكفاءة، ويشجع على الابتكار وتبادل الأفكار، مما يساهم في تحسين تجربة الزوار وتعزيز جاذبية المشروع، بالمجمل، يُعتبر التعاون بين الفرق المختلفة في مشروع بوابة الدرعية بمثابة حجر الزاوية لتحقيق النجاح والاستدامة، مما يدعم الأهداف التنموية للمشروع ويساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز القطاع السياحي وتطوير الاقتصاد الوطني.

المحور الثالث: كيفية تعزيز مشروع بوابة الدرعية للهوية الثقافية والتاريخية:

١. كيفية مساهمة مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة:

جدول رقم (١٥)

كيفية مساهمة مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة

ك	%	
١١	٤٢.٣	من خلال تنظيم فعاليات تاريخية وثقافية.
٨	٣٠.٧	باستخدام التكنولوجيا لتسليط الضوء على التراث الثقافي.
٧	٢٧	بالتعاون مع المجتمعات المحلية لتعزيز الفهم الثقافي.
٢٦	١٠٠	الإجمالي

تُظهر نتائج كيفية مساهمة مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة أن المشروع يلتزم بعدة استراتيجيات فعالة لدعم وتعزيز التراث الثقافي والتاريخي، حيث جاء تنظيم فعاليات تاريخية وثقافية (٤٢.٣٪) وتُعتبر هذه النسبة الأعلى، مما يدل على أهمية تنظيم الفعاليات التاريخية والثقافية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية. في مشروع بوابة الدرعية، تنظيم مثل هذه الفعاليات يساهم في إحياء التراث المحلي وفتح للزوار تجربة الثقافة والتاريخ بشكل مباشر. هذه الفعاليات تساعد في رفع الوعي بالتراث الثقافي وتعزز من ارتباط الزوار بالتاريخ العريق للمنطقة.

ثم في المرتبة الثانية جاء استخدام التكنولوجيا لتسليط الضوء على التراث الثقافي (٣٠.٧٪) حيث تمثل هذه النسبة أهمية استخدام التكنولوجيا في تسليط الضوء على التراث الثقافي. في بوابة الدرعية، يتم استخدام

التكنولوجيا مثل الواقع الافتراضي والمعزز لتقديم تجارب تفاعلية تسلط الضوء على التراث الثقافي والتاريخي. هذه الطريقة تجعل التراث الثقافي أكثر جذبًا وتفاعلية للزوار، مما يعزز من تقديرهم للثقافة والتاريخ.

وفي المرتبة الثالثة جاء التعاون مع المجتمعات المحلية لتعزيز الفهم الثقافي (٢٧٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أهمية التعاون مع المجتمعات المحلية في تعزيز الفهم الثقافي. في مشروع بوابة الدرعية، هذا التعاون يساهم في بناء شراكات مع السكان المحليين، مما يعزز من تمثيل الثقافة المحلية بشكل أصيل وواقعي. كما يساهم في تقديم تجارب سياحية تعكس القيم والتقاليد الثقافية الحقيقية للمنطقة. تشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية من خلال استراتيجيات متعددة تركز على الفعاليات الثقافية، التكنولوجيا، والتعاون مع المجتمعات المحلية. في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، يُعتبر مشروع بوابة الدرعية عنصرًا رئيسيًا في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية، مما يتماشى مع أهداف المملكة في الحفاظ على التراث وتعزيزه. من خلال تنظيم الفعاليات، استخدام التكنولوجيا، والتعاون مع المجتمعات المحلية، يساهم المشروع في تحقيق رؤية ثقافية وسياحية تعزز من جاذبية المنطقة وتدعم التنمية الاقتصادية. وبشكل عام، تساهم هذه الاستراتيجيات في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية التاريخية للمنطقة، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والاقتصادية بشكل متكامل.

٢. الابتكارات التي تم تبنيها لتحقيق هدف تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية:

جدول رقم (١٦)

الابتكارات التي تم تبنيها لتحقيق هدف تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية

ك	ل	%
١٠	٤٠	تطبيقات الواقع الافتراضي لعرض القصص التاريخية.
١٠	٤٠	إنشاء مسارات تفاعلية تروي قصص التاريخ.
٥	٢٠	تنظيم ورش عمل ومعارض ثقافية بالتعاون مع الفنانين المحليين.
٢٥	١٠٠	الإجمالي

تُبرز نتائج الابتكارات التي تم تبنيها لتحقيق هدف تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية أهمية استخدام تقنيات حديثة وأدوات تفاعلية لجعل التراث الثقافي والتاريخي أكثر جذبًا وواقعية، حيث جاء في المقدمة تطبيقات الواقع الافتراضي لعرض القصص التاريخية (٤٠٪)، وتعكس هذه النسبة أهمية استخدام الواقع الافتراضي كأداة فعالة لعرض القصص التاريخية. في مشروع بوابة الدرعية، يتيح الواقع الافتراضي للزوار تجربة تفاعلية تأخذهم في جولة افتراضية عبر تاريخ المنطقة، مما يعزز من قدرتهم على فهم وتقدير التراث الثقافي. هذه التقنية تقدم تجربة غامرة تساهم في جذب الزوار وتعميق ارتباطهم بالثقافة والتاريخ. وبذات النسبة السابقة جاء إنشاء مسارات تفاعلية تروي قصص التاريخ (٤٠٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أهمية تطوير مسارات تفاعلية تُعرض فيها قصص التاريخ بطريقة مبتكرة. في بوابة الدرعية، هذه المسارات تسمح للزوار بالتفاعل مع العناصر الثقافية والتاريخية بطريقة تجعل التجربة أكثر تفاعلية وتعليمية كما تساعد هذه الطريقة في تقديم التاريخ بشكل حيوي ومشوق، مما يعزز من تجربة الزوار ويشجعهم على استكشاف المزيد من التراث المحلي.

وفي المرتبة الثانية جاء تنظيم ورش عمل ومعارض ثقافية بالتعاون مع الفنانين المحليين (٢٠٪) حيث تُظهر هذه النسبة أهمية تنظيم ورش عمل ومعارض ثقافية بالشراكة مع الفنانين المحليين. هذه الأنشطة تعزز من التعريف بالفنون المحلية والتقاليد الثقافية، وتوفر منصة للفنانين لعرض إبداعاتهم وتعليم الزوار حول الفنون والتقاليد. هذه المبادرات تساهم في دعم الثقافة المحلية وتعزز من التفاعل بين الزوار والمجتمع المحلي. تشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية يتبنى استراتيجيات متعددة وابتكارات لتعزيز الهوية الثقافية والتاريخية من خلال استخدام التقنيات الحديثة والتفاعل المباشر مع الثقافة المحلية. وفي سياق رؤية المملكة ٢٠٣٠، يُعتبر مشروع بوابة الدرعية نموذجاً ناجحاً في دمج الابتكارات التكنولوجية مع الحفاظ على التراث الثقافي. تبني هذه الابتكارات يعزز من قدرة المشروع على تقديم تجربة ثقافية فريدة تجذب الزوار وتعزز من التقدير للتراث الثقافي.

كما تدعم هذه الاستراتيجيات أهداف المملكة في تعزيز السياحة الثقافية وتنمية الاقتصاد، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة للتنمية المستدامة والابتكار. من خلال الجمع بين التكنولوجيا والتراث الثقافي، يساهم المشروع في تحقيق توازن بين الحفاظ على الهوية الثقافية والتقدم التكنولوجي، مما يعزز من نجاحه واستدامته. ٣. كيفية تفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية في المشروع:

جدول رقم (١٧)

كيفية تفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية في المشروع

ك	%	
١٠	٤٠	تسهم التكنولوجيا في تقديم تجربة أكثر ثراء وتفاعلية للزوار.
٨	٣٢	تساعد الإدارة المبتكرة في تنظيم الفعاليات الثقافية بشكل أفضل.
٧	٢٨	يتيح استخدام التكنولوجيا عرض التراث الثقافي بطريقة جذابة وحديثة.
٢٥	١٠٠	الإجمالي

توضح النتائج الواردة في جدول رقم (١٧) كيفية تفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية في مشروع بوابة الدرعية، وذلك من خلال مساهمة التكنولوجيا في تقديم تجربة أكثر ثراء وتفاعلية للزوار (٤٠٪) حيث تعكس هذه النسبة أهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين تجربة الزوار. في مشروع بوابة الدرعية، تستخدم التكنولوجيا مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز لخلق تجارب غامرة وتجعل زيارة الموقع أكثر تفاعلية. هذه التكنولوجيا تساعد الزوار على فهم التراث الثقافي بشكل أعمق، مما يعزز من جذبهم واهتمامهم. وفي المرتبة الثانية جاء مساعدة الإدارة المبتكرة في تنظيم الفعاليات الثقافية بشكل أفضل (٣٢٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أن الإدارة المبتكرة تلعب دوراً مهماً في تنظيم الفعاليات الثقافية. في مشروع بوابة الدرعية، تتضمن الابتكارات الإدارية استراتيجيات مثل تحسين التنسيق بين الفرق وتطبيق إدارة المشاريع الحديثة. هذه الإدارة المبتكرة تساهم في تنظيم الفعاليات الثقافية بفعالية، مما يضمن تقديمها بطريقة منظمة ومؤثرة. وفي المرتبة الثالثة جاء إتاحة استخدام التكنولوجيا عرض التراث الثقافي بطريقة جذابة وحديثة (٢٨٪) حيث تعكس هذه النسبة أهمية استخدام التكنولوجيا في تقديم التراث الثقافي بطريقة حديثة وجذابة. تساهم التكنولوجيا في تحويل العناصر الثقافية التقليدية إلى تجارب مرئية وجاذبة باستخدام تقنيات مثل التفاعل الرقمي والعرض التفاعلي. هذا النهج يعزز من الاهتمام بالتراث الثقافي ويجعل من السهل على الزوار التواصل معه.

تشير النتائج إلى أن مشروع بوابة الدرعية يعزز من تفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية بطريقة متكاملة. هذا التفاعل يساهم في تقديم تجربة سياحية متميزة وجذابة. في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، يساهم مشروع بوابة الدرعية في تحقيق الأهداف المتعلقة بتطوير السياحة الثقافية والتكامل بين التكنولوجيا والابتكارات الإدارية. من خلال الجمع بين هذه العناصر، يعزز المشروع من قدرة المملكة على تقديم تجارب ثقافية غنية وجذابة تجذب الزوار وتدعم الاقتصاد السياحي. هذه الاستراتيجيات تتماشى مع سعي المملكة نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، حيث تساهم في رفع مستوى التفاعل والتجربة السياحية. كما تعكس التزام المشروع بتقديم تجربة متكاملة تجمع بين التكنولوجيا والابتكار الإداري، مما يعزز من نجاحه واستدامته في سياق النمو الاقتصادي والتنموي للمنطقة.

المحور الرابع: الرؤية المستقبلية لتحسين مشروع الدرعية:

١. التوصيات التي تقدمها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية:

جدول رقم (١٨)

التوصيات التي تقدمها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية

التوصيات	ك	%
ضرورة التركيز على الابتكار المستمر.	١٠	٣٣.٣
تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات بين العاملين في مشروع بوابة الدرعية.	٨	٢٦.٧
تحسين التدريب والتطوير للموظفين.	٧	٢٣.٣
تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة.	٥	١٦.٧
الإجمالي	٣٠	١٠٠

توضح النتائج الواردة في الجدول كيفية توجيه التوصيات لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية، حيث التأكيد على ضرورة التركيز على الابتكار المستمر (٣٣.٣٪)، وتشير هذه النسبة إلى أهمية الابتكار المستمر في تعزيز استراتيجيات التخطيط والتنفيذ. الابتكار يساعد في تقديم تجارب سياحية جديدة وجذابة، مما يعزز من جاذبية المشاريع السياحية. في مشروع بوابة الدرعية، يعتبر الابتكار في استخدام التكنولوجيا وتقديم خدمات جديدة أحد العوامل الأساسية لنجاح المشروع. التركيز على الابتكار يساهم في تلبية توقعات الزوار المتزايدة ويساعد على الحفاظ على التميز التنافسي.

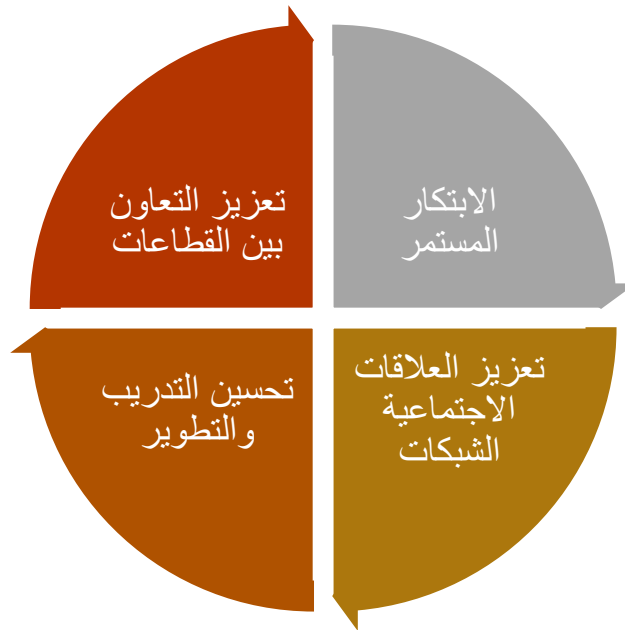
ثم جاء في المرتبة الثانية أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات بين العاملين في مشروع بوابة الدرعية (٢٦.٧٪) حيث تعكس هذه النسبة أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات بين العاملين، حيث إن التعاون الفعال بين الفرق يعزز من تنسيق الجهود ويعزز من تحقيق الأهداف المشتركة. في مشروع بوابة الدرعية، تعد الشبكات الاجتماعية والعلاقات القوية بين العاملين ضرورية لتحسين التنسيق وتبادل الأفكار، مما يساهم في تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية.

وفي المرتبة الثالثة جاء تحسين التدريب والتطوير للموظفين (٢٣.٣٪) حيث إن الاستثمار في تدريب الموظفين يعزز من مهاراتهم وكفاءاتهم، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمشروع. في مشروع بوابة الدرعية، يعتبر

التدريب المستمر جزءاً أساسياً في تعزيز قدرات الفريق وتمكينهم من التعامل مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية بفعالية.

وفي المرتبة الرابعة جاء التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة (١٦.٧٪) حيث إن التعاون بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى المجتمع المحلي، يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمشاريع السياحية. في مشروع بوابة الدرعية، يعتبر تعزيز التعاون بين هذه الأطراف ضرورياً لضمان نجاح المشروع واستدامته.

تشير النتائج إلى أن هناك عدة مجالات رئيسية يجب التركيز عليها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية. هذه المجالات تشمل الابتكار المستمر، تعزيز العلاقات الاجتماعية، تحسين التدريب والتطوير، وتعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة. في ضوء خصائص المجتمع السعودي وسعيه نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يمكن تفسير التوصيات على النحو التالي:



شكل رقم (٦)

المجالات الرئيسية لتحسين استراتيجيات تنفيذ المشاريع المستقبلية السياحية

- الابتكار المستمر: في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، يعتبر الابتكار عاملاً أساسياً في تطوير السياحة وتعزيز تنافسيتها. التركيز على الابتكار يساعد في تقديم تجارب سياحية جديدة ومتميزة تتماشى مع توقعات الزوار وتساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات: التعاون الفعال بين الفرق يعزز من تحسين أداء المشروع. في مشروع بوابة الدرعية، تعد العلاقات الاجتماعية القوية بين العاملين ضرورية لتحسين التنسيق وتبادل الأفكار، مما يساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة.
- تحسين التدريب والتطوير: الاستثمار في تدريب وتطوير الموظفين يعزز من كفاءاتهم ويساهم في تحسين الأداء العام للمشروع. في مشروع بوابة الدرعية، يعتبر التدريب المستمر جزءاً أساسياً من الاستراتيجية لضمان قدرة الفريق على التعامل مع التحديات وتطبيق الابتكارات.

- تعزيز التعاون بين القطاعات: التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المحلي يعزز من تحقيق التنمية المستدامة. في مشروع بوابة الدرعية، يعتبر التعاون بين هذه الأطراف ضرورياً لضمان تنفيذ المشروع بنجاح وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

في سياق مشروع بوابة الدرعية وخصائص المجتمع السعودي، تساهم هذه التوصيات في تعزيز استراتيجيات التخطيط والتنفيذ. من خلال التركيز على الابتكار والتدريب والتعاون، يمكن تحقيق نجاح مستدام في المشاريع السياحية المستقبلية. هذه التوصيات تدعم الأهداف الاستراتيجية للمملكة في تطوير السياحة وتعزيز الاقتصاد التنموي، مما يعزز من دور المشاريع السياحية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الهوية الثقافية. وجود ابتكارات أو استراتيجيات معينة ترغب في رؤيتها مطبقة في المستقبل لدعم التنمية السياحية في السعودية:

جدول رقم (١٩)

وجود ابتكارات أو استراتيجيات معينة ترغب في رؤيتها مطبقة في المستقبل لدعم التنمية السياحية في السعودية

الابتكارات	ك	%
تقنيات الواقع الافتراضي لعرض المعالم السياحية.	٧	٣٨.٩
استراتيجيات تسويق رقمي مبتكرة لجذب السياح.	٦	٣٣.٣
تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار.	٥	٢٧.٨
الإجمالي	١٨	١٠٠

توضح النتائج الواردة في الجدول أهمية الابتكارات المختلفة التي يمكن أن تعزز التنمية السياحية في السعودية. تتوزع التوصيات على تعزيز توظيف تقنيات الواقع الافتراضي، استراتيجيات التسويق الرقمي المبتكرة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار، حيث تم التأكيد على توظيف تقنيات الواقع الافتراضي لعرض المعالم السياحية (٣٨.٩٪) وذلك لأن تقنيات الواقع الافتراضي تسمح للزوار بالاستمتاع بتجارب immersive التي تبرز المعالم السياحية بشكل واقعي وشيق. في مشروع بوابة الدرعية، يمكن استخدام هذه التقنية لعرض تاريخ وثقافة المنطقة بطرق مبتكرة، مما يعزز من جذب السياح ويعزز تجربة الزوار، ثم التأكيد على استراتيجيات تسويق رقمي مبتكرة لجذب السياح (٣٣.٣٪) مما يشير لأهمية تطوير استراتيجيات تسويق رقمي مبتكرة لجذب السياح. في عصر التكنولوجيا الرقمية، تعد الحملات التسويقية عبر الإنترنت والتفاعل مع الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي من العوامل الأساسية لجذب السياح وزيادة الوعي بالمشاريع السياحية. لمشروع بوابة الدرعية، يمكن أن تشمل الاستراتيجيات المبتكرة حملات مستهدفة، تسويق عبر المؤثرين، والترويج عبر وسائل الإعلام الرقمية لزيادة الوصول إلى جمهور عالمي.

وفي المرتبة الثالثة جاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار (٢٧.٨٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار. التطبيقات الذكية تساعد في جمع وتحليل بيانات سلوك الزوار وتفضيلاتهم، مما يمكن المشاريع السياحية من تحسين الخدمات وتقديم تجارب مخصصة. في مشروع بوابة الدرعية، يمكن استخدام هذه التطبيقات لتحسين إدارة الزوار وتقديم توصيات مخصصة، مما يعزز من تجربة الزوار ويدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على البيانات.

تشير النتائج إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بتبني الابتكارات التكنولوجية التي يمكن أن تعزز من التنمية السياحية في السعودية. في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، يساهم استخدام الواقع الافتراضي في تعزيز السياحة الثقافية والتاريخية،

مما يعزز من جذب السياح ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أن استخدام استراتيجيات تسويقية مبتكرة، يمكن لمشروع بوابة الدرعية جذب المزيد من السياح وتحقيق نتائج إيجابية في الحملات الترويجية، مما يساهم في دعم الاقتصاد السياحي.

كما تعتبر التطبيقات الذكية أداة قوية لتحليل بيانات الزوار وتحسين الخدمات المقدمة. في مشروع بوابة الدرعية، يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الإدارة والتخطيط، مما يعزز من القدرة على تقديم تجارب مخصصة وفعالة.

في سياق مشروع بوابة الدرعية وسعي السعودية نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، يمكن لهذه الابتكارات أن تعزز من قدرة المشروع على جذب السياح وتحسين تجربتهم. التركيز على الابتكارات التكنولوجية يعزز من قدرة المشروع على التميز والابتكار في تقديم تجارب سياحية فريدة. مع الخصائص الثقافية والاجتماعية للمجتمع السعودي، تساهم هذه الابتكارات في تعزيز الهوية الثقافية وتعزيز التنمية الاقتصادية، مما يدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار السياحي.

٢. إمكانية للمشاريع السياحية الأخرى الاستفادة من الدروس المستفادة من مشروع بوابة الدرعية:

جدول رقم (٢٠)

إمكانية للمشاريع السياحية الأخرى الاستفادة من الدروس المستفادة من مشروع بوابة الدرعية

الاستفادة	ك	%
بتبني استراتيجيات إدارية مبتكرة.	٩	٤٥
من خلال تطبيق الابتكارات التكنولوجية.	٦	٣٠
عبر التركيز على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية.	٥	٢٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠

تشير النتائج إلى أن المشاريع السياحية الأخرى يمكن أن تستفيد من مشروع بوابة الدرعية من خلال ثلاث مجالات رئيسية: تبني استراتيجيات إدارية مبتكرة، تطبيق الابتكارات التكنولوجية، وتعزيز الهوية الثقافية والتاريخية. وبخصوص تبني استراتيجيات إدارية مبتكرة (٤٥٪) تعكس هذه النسبة أهمية تبني استراتيجيات إدارية مبتكرة، كما أظهرت النتائج أن المشاريع السياحية الأخرى يمكن أن تتعلم من نجاحات بوابة الدرعية في استخدام أساليب إدارية جديدة لتحسين كفاءة العمل وتحقيق الأهداف بشكل أسرع. مشروع بوابة الدرعية أظهر كيف يمكن لأساليب مثل الإدارة الرشيدة وتحليل الأداء أن تعزز من تنفيذ المشاريع بشكل فعال. المشاريع السياحية الأخرى يمكنها تطبيق هذه الاستراتيجيات لتطوير عملياتها وتحقيق نتائج أفضل.

وعن مجال تطبيق الابتكارات التكنولوجية (٣٠٪)، حيث يشير هذا التوزيع إلى أن الابتكارات التكنولوجية التي تم تطبيقها في مشروع بوابة الدرعية، مثل تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، يمكن أن تكون نموذجًا لمشاريع سياحية أخرى. التكنولوجيا تعزز من تجربة الزوار وتوفر أدوات تحليلية قوية لتحسين الأداء. لذا، فإن اعتماد التكنولوجيا المتقدمة يمكن أن يساعد المشاريع السياحية الأخرى في تحسين جودة الخدمات وتقديم تجارب تفاعلية وجذابة للزوار.

وعن تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية (٢٥٪)، تعكس هذه النسبة أهمية التركيز على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية، وهو ما أظهره مشروع بوابة الدرعية بوضوح. تعزيز الهوية الثقافية من خلال تنظيم فعاليات تاريخية

وتقافية واستخدام التكنولوجيا لعرض التراث الثقافي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على جذب السياح وزيادة الوعي الثقافي. المشاريع السياحية الأخرى يمكن أن تستفيد من هذه الدروس عبر تطوير مبادرات تعزز من تراثها الثقافي وتقدم تجارب أصيلة للزوار.

تتطلب المشاريع السياحية الناجحة إدارات فعالة قادرة على التكيف والتطور. مشروع بوابة الدرعية يقدم نموذجاً واضحاً في كيفية استخدام استراتيجيات إدارية جديدة لتحسين الأداء. للمشاريع الأخرى، تبني مثل هذه الاستراتيجيات يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق الأهداف بفعالية أكبر. إدارة المشاريع من خلال أساليب مبتكرة مثل الإدارة الرشيدة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تنفيذ المشاريع بشكل أكثر سلاسة وتحقيق نتائج ملموسة.

كما أن التكنولوجيا تلعب دوراً حاسماً في تحسين تجربة الزوار وزيادة كفاءة العمليات. مشروع بوابة الدرعية يظهر كيف يمكن لتقنيات مثل الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي أن تعزز من تقديم تجارب سياحية متميزة. المشاريع السياحية الأخرى يمكن أن تتبنى هذه الابتكارات لتقديم خدمات أكثر تطوراً، وتحسين تجربة الزوار، وجمع بيانات قيمة لتحليل الأداء.

وأن تركيز مشروع بوابة الدرعية على تعزيز الهوية الثقافية يعكس أهمية الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه. عبر تنظيم فعاليات ثقافية واستخدام التكنولوجيا لتسليط الضوء على التاريخ، يمكن للمشاريع السياحية الأخرى أن تعزز من قيمة تجربتها السياحية وتساهم في تعزيز الوعي الثقافي. هذه المبادرات تدعم أيضاً رؤية المملكة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز التراث الثقافي وجذب السياح.

في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، فإن مشروع بوابة الدرعية يقدم دروساً قيمة للمشاريع السياحية الأخرى في السعودية. مع السعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي والوصول للعالمية، يمكن أن تكون الابتكارات الإدارية والتكنولوجية وتعزيز الهوية الثقافية جزءاً أساسياً من الاستراتيجية السياحية. هذه الدروس تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز التنمية المستدامة، جذب السياح، وتحقيق الابتكار في القطاع السياحي.

٣. تعبير عينة الدراسة عن وجود جوانب أخرى لم نتناولها وكان يرغب في الحديث عنها:

جدول رقم (٢١)

تعبير عينة الدراسة عن وجود جوانب أخرى لم نتناولها وكان يرغب في الحديث عنها

ك	%	
١٤	٩٣.٤	اللقاء شامل لكافة التفاصيل
١	٦.٦	أود أن أتناول أهمية المشروع وأثره على الاقتصاد السعودي
١٥	١٠٠	الإجمالي

يشير جدول رقم (٢١) إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة (٩٣.٤%) تعتبر اللقاء شاملاً لكافة التفاصيل المتعلقة بمشروع بوابة الدرعية. في المقابل، أشار ٦.٦% فقط إلى رغبتهم في تناول أهمية المشروع وأثره على الاقتصاد السعودي، وهذا يبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على كيف يمكن لمشروع بوابة الدرعية أن يؤثر بشكل ملموس على الاقتصاد الوطني، بما في ذلك التأثيرات على التوظيف، الاستثمارات، وتطوير البنية التحتية، فالمشاريع السياحية الكبرى لا تقتصر فقط على التأثيرات الثقافية والتاريخية، بل تلعب أيضاً دوراً حيوياً في النمو الاقتصادي. في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى لتحقيق اقتصاد متنوع ومستدام، فإن تحليل الأثر الاقتصادي لمثل هذه المشاريع يصبح ذا أهمية خاصة. يجب أن يتناول البحث كيف يساهم

- المشروع في تعزيز النمو الاقتصادي، توفير فرص العمل، وجذب الاستثمارات، بالإضافة إلى تأثيره على المجتمعات المحلية والقطاع السياحي بشكل عام، وفي ضوء ما سبق يمكن تقديم توصيات مستقبلية بما يلي:
- يجب أن تتناول الدراسات المستقبلية بعمق التأثيرات الاقتصادية للمشاريع السياحية الكبرى مثل بوابة الدرعية حيث إنه من المفيد تقييم كيف تسهم هذه المشاريع في تحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية
 - إجراء دراسات تحليلية تفصيلية لقياس الأثر الاقتصادي لمشاريع سياحية كبرى على المستوى المحلي والوطني، وذلك لتوفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتخطيط المستقبلي.
 - إعداد دراسات حول التأثيرات الاقتصادية في التقارير المستقبلية لضمان تقديم صورة كاملة وشاملة حول كيفية مساهمة المشاريع السياحية في تحقيق التنمية الاقتصادية
- بهذه الطريقة، يمكن لمشروع بوابة الدرعية أن يُعزز من دوره كمثال ناجح لمشاريع السياحة التي تسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمملكة.
٤. توصيات أو ملاحظات إضافية تود عينة الدراسة مشاركتها:

جدول رقم (٢٢)

توصيات أو ملاحظات إضافية تود عينة الدراسة مشاركتها

التوصيات	ك	%
أعتقد أنه من المهم التركيز على استدامة الابتكارات.	١٠	٥٠
أرغب في التأكيد على أهمية التدريب المستمر للموظفين.	٥	٢٥
أود التأكيد على ضرورة التعاون بين الفرق المختلفة لتحقيق النجاح.	٥	٢٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠

تُظهر نتائج الجدول السابق التوصيات الإضافية أن عينة الدراسة تقدم بعض الملاحظات المهمة التي يمكن أن تسهم في تحسين استدامة وفعالية مشروع بوابة الدرعية، حيث جاء في المقدمة التركيز على استدامة الابتكارات (٥٠٪)، حيث يرون أن الاستدامة في الابتكارات تعد أمراً حيوياً. يُشير هذا إلى أهمية ضمان استمرارية الابتكارات والتقنيات الحديثة التي تم تبنيها، لضمان استمرارية تأثيرها الإيجابي على المشروع.

وفي المرتبة الثانية جاء التأكيد على أهمية التدريب المستمر للموظفين (٢٥٪)، حيث يعكس هذا الحاجة إلى الاستثمار في تطوير مهارات الموظفين لضمان تحقيق أقصى استفادة من الابتكارات والتقنيات الجديدة، وبذات النسبة السابقة جاء ضرورة التعاون بين الفرق المختلفة لتحقيق النجاح حيث أهمية أن التنسيق والتعاون بين فرق العمل يمكن أن يعزز فعالية المشروع ونجاحه.

في مشروع بوابة الدرعية، الاستمرارية في تبني وتحديث الابتكارات يمكن أن يساعد في الحفاظ على جاذبية المشروع ويعزز من قدرته التنافسية في السوق السياحي حيث أن استدامة الابتكارات تتطلب استراتيجيات واضحة للصيانة والتطوير المستمر لضمان التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والاحتياجات المتطورة للزوار، وفي سياق المشروع، يمكن أن يُسهم التدريب في تعزيز قدرة الموظفين على تقديم تجربة زوار متميزة ومواكبة أحدث الاتجاهات والتقنيات في القطاع السياحي، وفي ذات السياق، يمكن أن يسهم المشروع في التنسيق الجيد بين الفرق المتنوعة (مثل فرق التكنولوجيا، الإدارة، والخدمات) يمكن أن يعزز من تحقيق الأهداف المشتركة ويوفر بيئة عمل أكثر

كفاءة وفعالية. تعزيز التعاون يمكن أن يشمل تنظيم اجتماعات دورية، استخدام أدوات التعاون التكنولوجية، وتعزيز ثقافة العمل الجماعي.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية بالتطبيق على السياح زوار مشروع بوابة الدرعية السياحية

مقدمة:

تعتبر الدراسة الميدانية أداة حيوية لفهم تجارب الزوار وتقييم أثر المشاريع السياحية على مستوى الإقبال والرضا حيث في إطار مشروع بوابة الدرعية السياحية، تم إجراء دراسة ميدانية شاملة استهدفت جمع بيانات حول تجارب الزوار وتقييماتهم للعوامل المختلفة المؤثرة في نجاح المشروع، وقد جاءت هذه الدراسة لتسهم في تقديم رؤى قيمة حول كيفية تأثير مختلف جوانب المشروع، مثل البنية التحتية والخدمات التكنولوجية والترويج الإعلامي، على تجربة الزوار والرضا العام.

وتكشف نتائج الدراسة الميدانية عن مدى تأثير الابتكارات التكنولوجية والإدارية على تجربة الزوار ومدى توافق المشروع مع تطلعاتهم وذلك من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة من السياح، مما يعين في تحديد نقاط القوة والضعف في المشروع، وتقديم توصيات عملية لتحسين تجربة الزوار وتعزيز استدامة المشروع. هذه النتائج تدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز جودة السياحة وتطوير وجهات سياحية عالمية المستوى، مما يعكس التزام المملكة بتحقيق التنمية المستدامة وتقديم تجارب سياحية متميزة.

نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية:

المحور الأول: طبيعة الابتكارات التكنولوجية وأثرها على مشروع بوابة الدرعية:

الابتكارات التكنولوجية التي تم استخدامها في مشروع بوابة الدرعية:

جدول رقم (٢٣)

الابتكارات التكنولوجية التي تم استخدامها في مشروع بوابة الدرعية

الابتكارات	ك	%
الواقع المعزز	٥٨	١٩.١
أنظمة الحجز الذكي	٥٧	١٨.٨
الذكاء الاصطناعي	٥٤	١٧.٨
الواقع الافتراضي	٤٨	١٥.٩
تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للزوار عن طريق تطبيقات ذكية	٤٧	١٥.٥
الدفع الإلكتروني	٣٩	١٢.٩
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠

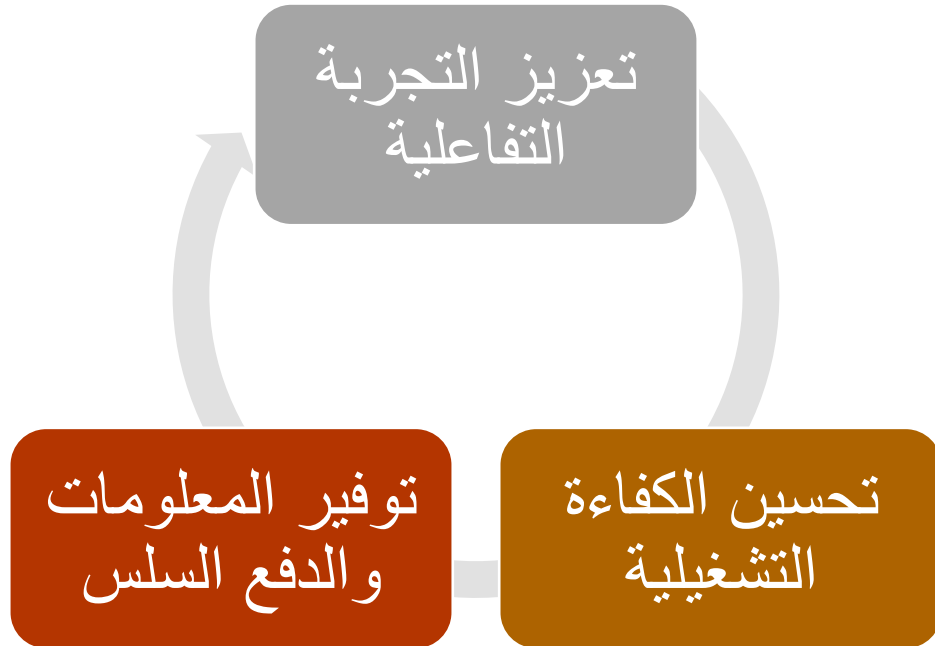
يبرز الجدول السابق طبيعة الابتكارات المستخدمة في مشروع بوابة الدرعية في المملكة العربية السعودية، حيث تُعتبر الابتكارات التكنولوجية من العناصر الأساسية التي تساهم في تطوير وتعزيز تجربة الزوار والمساهمة في النجاح الشامل للمشروع. وجاء في المقدمة استخدام الواقع المعزز (١٩.١٪) حيث يتصدر الواقع المعزز قائمة

الابتكارات، مما يعكس أهمية دمج تقنيات الواقع المعزز في بوابة الدرعية. هذه التقنية تتيح للزوار تجربة تفاعلية وغامرة، مما يعزز فهمهم واندماجهم في التجربة الثقافية والتاريخية للمنطقة. يمكن استخدام الواقع المعزز لإحياء المشاهد التاريخية وتعزيز التفاعل مع المعروضات.

وفي المرتبة الثانية جاء استخدام أنظمة الحجز الذكي (١٨.٨٪) مما يعكس أهمية تحسين تجربة الزوار من خلال عمليات حجز سلسلة وفعالة. تساعد هذه الأنظمة في إدارة تدفق الزوار بكفاءة، وتوفير تجربة مريحة وسريعة، مما يعزز رضا الزوار ويساهم في تحسين العمليات التشغيلية، وفي المرتبة الثالثة جاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي (١٧.٨٪)، مما يدل على دوره الحيوي في تحليل البيانات وتقديم توصيات مخصصة للزوار. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا في تحسين تجربة الزوار من خلال تحليل تفضيلاتهم وتقديم محتوى مخصص، بالإضافة إلى تحسين إدارة العمليات والموارد.

وفي المرتبة الرابعة جاء توظيف تقنيات الواقع الافتراضي (١٥.٩٪) حيث يشير الواقع الافتراضي إلى اهتمام كبير بتقديم تجارب افتراضية غامرة. يمكن استخدام هذه التقنية لتمكين الزوار من استكشاف بيئات تاريخية أو ثقافية بطريقة مميزة، مما يعزز التجربة ويجعلها أكثر جذبًا، وفي المرتبة الخامسة جاء تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للزوار عن طريق تطبيقات ذكية (١٥.٥٪) مما يعكس أهمية توفير بيانات مفيدة وسهلة الوصول للزوار. هذه التطبيقات تساعد في تحسين تجربة الزوار من خلال توفير معلومات سياحية وتعليمية بطريقة مريحة. وفي المرتبة السادسة جاء توظيف الدفع الإلكتروني (١٢.٩٪) وعلى الرغم من كونه الأقل تأثيرًا من حيث النسبة، يظل الدفع الإلكتروني مهمًا لتحسين تجربة الزوار من خلال توفير خيارات دفع سهلة وأمنة. يساهم ذلك في تسهيل عمليات الشراء والتسجيل، مما يعزز راحة الزوار.

يستفيد مشروع بوابة الدرعية بشكل كبير من الابتكارات التكنولوجية المذكورة، حيث تساهم في تحقيق أهداف المشروع المتعلقة بتحسين تجربة الزوار، تعزيز التفاعل الثقافي، وزيادة كفاءة العمليات التشغيلية. يمكن تلخيص الرؤية كالتالي:



شكل رقم (٧)

أهداف مشروع الدرعية بخصوص تحسين تجربة الزوار

يكشف الشكل السابق عن أهداف مشروع الدرعية بخصوص تحسين تجربة الزوار كما يلي:

١. تعزيز التجربة التفاعلية: استخدام الواقع المعزز والواقع الافتراضي يمكن أن يحسن تجربة الزوار بشكل كبير من خلال تقديم تجارب غامرة وتفاعلية.

٢. تحسين الكفاءة التشغيلية: أنظمة الحجز الذكي والذكاء الاصطناعي يمكن أن تساهم في تحسين إدارة العمليات وتخصيص الموارد بشكل فعال.

٣. توفير المعلومات والدفع السلس: تطبيقات المعلومات الذكية والدفع الإلكتروني تساهم في تحسين تجربة الزوار من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وإجراءات الدفع.

تقيم تأثير هذه الابتكارات التكنولوجية على تجربتك كزائر مع المشروع:

جدول رقم (٢٤)

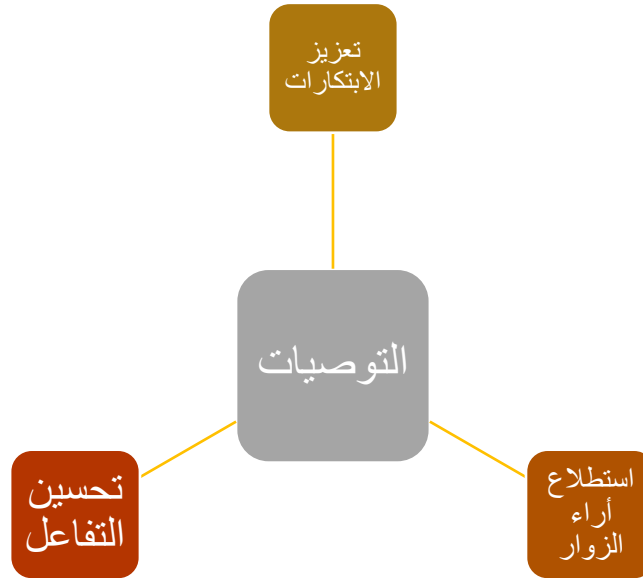
تقيم تأثير هذه الابتكارات التكنولوجية على تجربة عينة الدراسة كزائر مع مشروع الدرعية

التقييم	ك	%
إيجابي جدا	٧٦	٧٦
إيجابي	٢١	٢١
محايد	٣	٣
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

بناءً على نتائج التقييم لتأثير الابتكارات التكنولوجية على تجربة الزوار في مشروع بوابة الدرعية، التي يكشف عنها الجدول السابق، جاء في الصدارة التقييم الإيجابي جدًا (٧٦٪) مما يشير إلى أن معظم الزوار يعتبرون الابتكارات التكنولوجية التي تُطبق في بوابة الدرعية لها تأثير إيجابي جدًا على تجربتهم، وهذا يعكس نجاح هذه الابتكارات في تحسين التجربة العامة للزوار، مثل توفير تجارب تفاعلية وجذابة عبر الواقع المعزز والافتراضي، وتعزيز الكفاءة عبر أنظمة الحجز الذكي والذكاء الاصطناعي، ثم في المرتبة الثانية جاء التقييم الإيجابي (٢١٪) حيث يرون أن الابتكارات التكنولوجية لها تأثير إيجابي، لكن بدرجة أقل مقارنةً بالتصنيف "إيجابي جدًا". يشير هذا إلى أن الابتكارات قد حققت تحسينات ملحوظة في تجربة الزوار، ولكن هناك بعض المجالات التي قد تحتاج إلى تعزيز أو تحسين أكثر لتحقيق تأثير أكبر، وفي المرتبة الثالثة جاء التقييم المحايد (٣٪) حيث ترى نسبة صغيرة من الزوار يعتبرون التأثير محايداً، مما يعني أنهم لم يلاحظوا تحسينات ملحوظة أو تغييرات كبيرة في تجربتهم بسبب الابتكارات التكنولوجية مما قد يشير هذا إلى أن بعض الزوار لا يتفاعلون بشكل كبير مع الابتكارات التكنولوجية، أو أن التأثير قد يكون أقل وضوحاً لبعض الأفراد.

تكشف النتائج عن أن الابتكارات التكنولوجية في مشروع بوابة الدرعية أثبتت فعاليتها بشكل كبير، حيث تمكنت من تحسين تجربة الزوار بشكل ملحوظ. النسبة العالية من التقييمات "الإيجابي جدًا" تعكس النجاح في تطبيق التكنولوجيا بشكل يتماشى مع تطلعات الزوار ويوفر لهم تجربة تفاعلية وجذابة، وأن تقنيات مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي تساهم في تقديم تجارب غامرة وتعليمية، مما يزيد من قيمة المشروع ويجعل الزيارة أكثر تميزاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن أنظمة الحجز الذكي والذكاء الاصطناعي تساهم في تسهيل إدارة الزيارة وتحسين تجربة الزوار.

وفي ضوء ما سبق، يمكن التوصية بما يلي:



شكل رقم (٨)

توصيات تحسين أثر الابتكارات التكنولوجية في مشروع الدرعية

يبرز الشكل السابق توصيات لتحسين أثر الابتكارات التكنولوجية في مشروع الدرعية كما يلي:

١. تعزيز الابتكارات: استمر في تطوير الابتكارات التكنولوجية وتحديثها بما يتماشى مع تطورات التكنولوجيا واحتياجات الزوار.
٢. استطلاع آراء الزوار: إجراء استطلاعات دورية لتجميع ملاحظات الزوار وتحليلها لتحسين الجوانب التي قد تكون أقل فعالية.
٣. تحسين التفاعل: العمل على تحسين كيفية تفاعل الزوار مع التكنولوجيا لضمان أن يكون التأثير الإيجابي واضحاً لجميع الزوار.

تقييم مستوى التنظيم والإدارة في مشروع بوابة الدرعية السياحية:

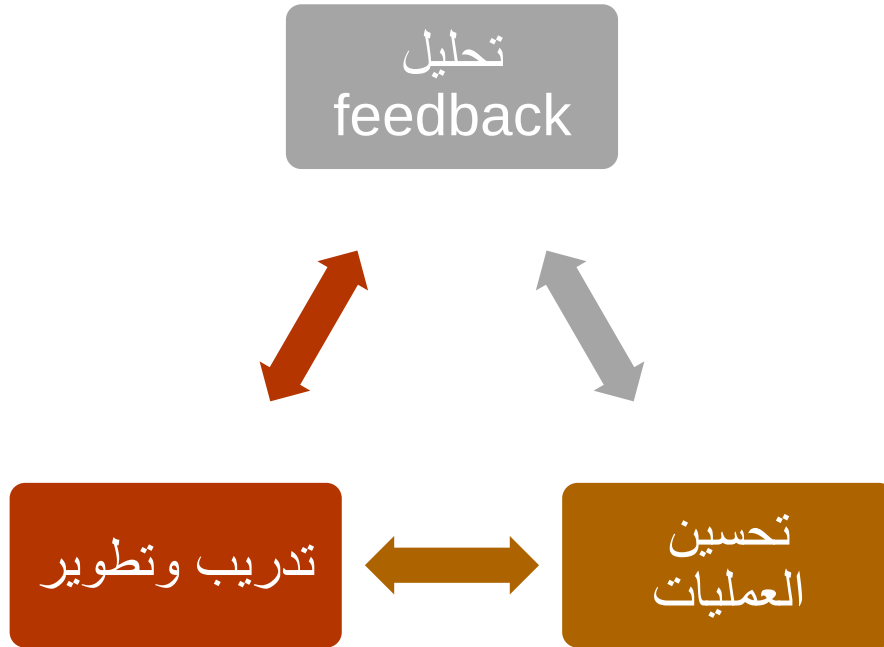
جدول رقم (٢٥)

تقييم مستوى التنظيم والإدارة في مشروع بوابة الدرعية السياحية

النسبة المئوية %	الدرجة ك	التقييم
٧٧	٧٧	ممتاز
١٧	١٧	جيد جداً
٦	٦	جيد
١٠٠	١٠٠	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن نتائج التقييم لمستوى التنظيم والإدارة في مشروع بوابة الدرعية، حيث جاء التقييم الممتاز (٧٧٪) مما يدل على أن معظم الزوار يعتقدون أن مستوى التنظيم والإدارة في بوابة الدرعية هو في أعلى درجات الجودة، وهذا يعكس نجاح المشروع في تحقيق تنظيم ممتاز وإدارة فعالة للعمليات والخدمات، مما يسهم في تحسين تجربة الزوار بشكل كبير، ثم جاء التقييم جيداً (١٧٪) مما يشير إلى أن هناك مجموعة من الزوار

يرون أن مستوى التنظيم والإدارة هو أعلى من الجيد، ولكنه ليس في مستوى الامتياز الكامل. هذا يمكن أن يعني أن هناك بعض الجوانب الإيجابية الملحوظة، ولكن هناك أيضًا مجالات يمكن تحسينها لرفع مستوى الجودة إلى "ممتاز" تمامًا، ثم جاء التقييم الجيد (٦٪) حيث إن نسبة صغيرة من التقييمات "جيد" تشير إلى أن بعض الزوار يشعرون بأن التنظيم والإدارة يمكن تحسينهما بشكل أكبر. هذه النسبة الصغيرة تعكس أنه رغم وجود تنظيم جيد، إلا أن هناك بعض المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين لضمان تحقيق مستوى عالٍ من الجودة لجميع الزوار. وتدل النتائج على النجاح والتأثير الإيجابي بأن بوابة الدرعية تحقق نجاحًا كبيرًا في تنظيم وإدارة العمليات، وهو عنصر حاسم في ضمان تجربة زوار متميزة وسلسة، وأن نجاح التنظيم والإدارة يعكس قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بكفاءة، مما يعزز من سمعة المشروع ويجعل الزيارة أكثر جذبًا وراحة، وأنه يمكن تحسين بعض الجوانب لتعزيز الأداء بشكل أكبر بما قد يشمل ذلك تحسين العمليات أو إضافة ميزات جديدة لتحسين تجربة الزوار ومعالجة أي مشكلات قد يواجهها الزوار وضمان استمرارية تحسين الخدمات. وفي ضوء النتائج السابقة يتم التوصية بما يلي:



شكل رقم (٩)

توصيات تحسين تجربة الزوار مع مشروع الدرعية

يقترح الشكل السابق مجموعة من التوصيات لتحسين تجربة الزوار مع مشروع الدرعية كما يلي:

١. تحليل feedback: جمع وتحليل الملاحظات من الزوار بشكل دوري لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
 ٢. تحسين العمليات: مراجعة وتحديث العمليات التنظيمية والإدارية بناءً على التقييمات والملاحظات لضمان تقديم أفضل تجربة ممكنة.
 ٣. تدريب وتطوير: تقديم التدريب المستمر للعاملين في المشروع لتحسين مهاراتهم في الإدارة والتنظيم، مما يساهم في الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة.
- بالتالي، يُظهر تقييم مستوى التنظيم والإدارة في بوابة الدرعية أن المشروع يحقق مستويات ممتازة في هذا الجانب، مع وجود بعض الفرص لتعزيز الأداء وضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة لجميع الزوار.

مساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة عينة الدراسة كزائر/سائح أو موظف:

جدول رقم (٢٦)

مساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة عينة الدراسة كزائر/سائح أو موظف

الاعتقاد	ك	%
ساهمت بشكل كبير	٨١	٨١
ساهمت إلى حد ما	١٧	١٧
ساهمت بشكل ضعيف	٢	٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

بناءً على نتائج تقييم عينة الدراسة لمساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار أو الموظفين في مشروع بوابة الدرعية، كما يقدمها الجدول السابق، تبين تعبيرهم عن مساهمتها بشكل كبير (٨١٪) مما يدل على أن الابتكارات الإدارية ساهمت بشكل كبير في تحسين التجربة تعكس تأثيراً إيجابياً وملحوظاً لهذه الابتكارات على كل من الزوار والموظفين، وهذا يشير إلى أن الابتكارات الإدارية قد أسهمت بشكل فعال في تحسين التنظيم، وتسهيل العمليات، وتعزيز تجربة الزوار والموظفين في بوابة الدرعية في حين أعربت نسبة (١٧٪) عن مساهمتها إلى حد ما، هؤلاء يرون أن الابتكارات الإدارية ساهمت إلى حد ما، مما يعني أن هناك تحسينات ملحوظة ولكن بدرجة أقل مقارنةً بالتقييم "ساهمت بشكل كبير". قد يشير هذا إلى أن بعض الابتكارات قد تكون قد حققت نتائج إيجابية، ولكن هناك جوانب تحتاج إلى تحسين أو تطوير لمزيد من التأثير الإيجابي، في حين جاء المساهمة بشكل ضعيف (٢٪) حيث إن نسبة صغيرة من المشاركين (٢٪) يرون أن الابتكارات الإدارية ساهمت بشكل ضعيف، مما يشير إلى أن تأثير بعض الابتكارات قد يكون أقل من المتوقع. قد يعني هذا أن هناك جوانب معينة من الابتكارات تحتاج إلى تحسين أو أن بعض الابتكارات لم تكن ملائمة تماماً لتلبية احتياجات الزوار أو الموظفين.

وتعكس النتائج النجاح والتأثير الإيجابي بأن الابتكارات الإدارية ساهمت بشكل كبير تعكس نجاح هذه الابتكارات في تحسين مختلف جوانب تجربة الزوار والموظفين كما يمكن أن تشمل هذه الابتكارات تحسينات في التنظيم، إدارة الموارد، أو تسهيل العمليات اليومية، علاوة على أن هذه الابتكارات الإدارية التي أثبتت فعاليتها بشكل كبير تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع، مما يعزز من كفاءة الأداء ويزيد من رضا الزوار والموظفين، كما قد يتطلب الأمر إجراء تقييمات إضافية لتحديد الأبعاد التي تحتاج إلى تحسين أو تعزيز لمزيد من التأثير الإيجابي. وفي ضوء النتائج السابقة يتم التوصية بما يلي:

١. مراجعة الابتكارات: إجراء مراجعات دورية للابتكارات الإدارية لتحديد مدى فعاليتها وتحديد مجالات التحسين.
٢. جمع وتحليل feedback: جمع ملاحظات من الزوار والموظفين بشكل منتظم لفهم تأثير الابتكارات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
٣. تعزيز الابتكارات: العمل على تعزيز الابتكارات التي أثبتت فعاليتها، وتحسين أو تعديل تلك التي لم تحقق التأثير المطلوب.

وتظهر النتائج أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت تحسينات كبيرة في تجربة الزوار والموظفين، مع وجود بعض المجالات التي يمكن تحسينها لمزيد من النجاح حيث إنها تعلم على تعزيز الابتكارات وتحسينها بناءً على التغذية الراجعة مما يساهم في تعزيز تجربة جميع الأطراف المعنية ويزيد من فعالية المشروع. في ضوء تجربة العينة كزائر، ملاحظتهم لأثر الابتكارات الإدارية على تحسين تفاعلهم مع بوابة الدرعية السياحية:

جدول رقم (٢٧)

ملاحظة عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية في تحسين تفاعلهم مع المشروع

الاعتقاد	ك	%
تحسين الخدمات اللوجستية المرتبطة بالمشروع	٣٧	٣٥
تحسين تجربة الزوار	٣٣	٣١.٢
إدارة فعالة للمرافق المرتبطة بالمشروع	٢٠	١٨.٨
تقليل وقت الانتظار في الحصول على الخدمات السياحية	١٦	١٥
الإجمالي	١٠٦	١٠٠

بناءً على نتائج الجدول السابق الذي يعبر عن ملاحظة عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية في تحسين تفاعلهم مع مشروع بوابة الدرعية، جاء في المرتبة الأولى تحسين الخدمات اللوجستية المرتبطة بالمشروع (٣٥٪)، مما يشير إلى أن الابتكارات الإدارية قد أسهمت بشكل كبير في تحسين إدارة الخدمات اللوجستية حيث يشمل ذلك تنظيم النقل، إدارة الموارد، والتنسيق بين مختلف جوانب المشروع، مما يساعد على تحقيق تجربة أكثر سلاسة وفعالية للزوار، ثم في المرتبة الثانية جاء تحسين تجربة الزوار (٣١.٢٪)، بما يتضمن ذلك تحسين التفاعل العام مع الزوار، وتقديم تجربة مخصصة وشخصية، وزيادة رضا الزوار من خلال تطبيقات وتجارب تفاعلية مبتكرة، ثم في المرتبة الثالثة جاء تحقيق إدارة فعالة للمرافق المرتبطة بالمشروع (١٨.٨٪)، مما يدل على أن الابتكارات الإدارية قد حسنت إدارة المرافق المرتبطة بالمشروع. تشمل هذه المرافق مناطق العرض، المرافق الترفيهية، والخدمات الداعمة. إدارة فعالة لهذه المرافق تعزز من تجربة الزوار وتجعلها أكثر انتظاماً وراحة، وفي المرتبة الرابعة جاء تقليل وقت الانتظار في الحصول على الخدمات السياحية (١٥٪)، مما يدل على أن الابتكارات الإدارية ساهمت في تقليل وقت الانتظار للحصول على الخدمات السياحية. هذا مهم لتحسين تجربة الزوار بشكل عام، حيث يقلل من الإحباط ويزيد من رضا الزوار.

وبشكل عام يتضح مما سبق تقييم النجاح البارز في تحسين الخدمات اللوجستية يعكس كفاءة الابتكارات الإدارية في تنظيم وتنسيق العمليات حيث هذا يعزز تجربة الزوار ويجعل عمليات المشروع أكثر سلاسة وفعالية، علاوة على تحقيق الابتكارات التي تركز على تحسين تجربة الزوار تُظهر تأثيراً إيجابياً كبيراً، مما يدل على نجاح المشروع في تقديم تجارب تفاعلية ومرضية.

وفي ضوء ما سبق يمكن التوصية بما يلي:

١. تعزيز الخدمات اللوجستية: استمرار تحسين وتطوير الخدمات اللوجستية من خلال الابتكارات التكنولوجية والإدارية لزيادة فعالية العمليات.
٢. تحسين إدارة المرافق: مراجعة إدارة المرافق لتحسين الأداء وضمان تلبية احتياجات الزوار بشكل فعال.
٣. تسريع الخدمات: العمل على تقليل أوقات الانتظار من خلال تحسين الإجراءات والموارد لتقديم الخدمات السياحية بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

٤. جمع feedback: استخدام ملاحظات الزوار لتحسين الجوانب المختلفة للمشروع وتحقيق تجارب أكثر تميزاً.

تشير النتائج إلى أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت تحسينات كبيرة في خدمات لوجستية، تجربة الزوار، وإدارة المرافق. ومع ذلك، هناك فرص لتحسين جوانب معينة مثل تقليل وقت الانتظار وتعزيز إدارة المرافق لضمان تحقيق تجربة مثالية لجميع الزوار.

تقييم عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية على تطوير مشروع الدرعية السياحية:

جدول رقم (٢٨)

تقييم عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية على تطوير مشروع الدرعية السياحية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		الأثر
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٦	٠.٢٧٢٦٦	١.٠٨٠	١٠٠	١٠٠	-	-	٨	٨	٩٢	٩٢	كفاءة الخدمات السياحية المقدمة للزوار بجودة عالية
٩٥.٥	٠.٢٨٧٦٢	١.٠٩٠	١٠٠	١٠٠	-	-	٩	٩	٩١	٩١	تساهم في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للموقع.
٩٤	٠.٣٢٦٦	١.١٢	١٠٠	١٠٠			١٢	١٢	٨٨	٨٨	تلبية توقعات الزوار مما يخلق تجربة سياحية فريدة.
٩٣.٥	٠.٣٣٨	١.١٣	١٠٠	١٠٠	-	-	١٣	١٣	٨٧	٨٧	تحسين مستوى التنظيم والتنسيق بين مختلف الخدمات السياحية التي يتمتع بها الزوار
٩٣	٠.٣٧٦٥٩	١.١٤	١٠٠	١٠٠	١	١	١٢	١٢	٨٧	٨٧	تحقيق حالة من الانسجام بين الزوار ومقدمي الخدمات السياحية
٩٢.٥	٠.٣٨٥٩٩	١.١٥	١٠٠	١٠٠	١	١	١٣	١٣	٨٦	٨٦	تطوير أساليب إدارة التعاملات الالكترونية المرتبطة بالحجز والدفع وغيره

تشجيع الزوار على تكرار التجربة السياحية مرة ثانية	٨٤	٨٤	١٥	١٥	١	١	١٠٠	١٠٠	١.١٧	٠.٤٠٣٣٩	٩١.٥
---	----	----	----	----	---	---	-----	-----	------	---------	------

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية على تطوير مشروع الدرعية السياحية، حيث جاء في الصادرة تعبير عينة الدراسة عن كفاءة الخدمات السياحية المقدمة للزوار بجودة عالية من العناصر الأساسية التي تسهم في نجاح مشروع بوابة الدرعية السياحية، حيث تحتل هذه الخاصية الوزن النسبي الأعلى (٩٦ درجة) حيث تقديم خدمات ممتازة يشمل الراحة، النظافة، والخدمة السريعة، ويتطلب استثماراً كبيراً في تدريب الكوادر السياحية وتطبيق معايير جودة صارمة، ويرتبط بجودة الخدمات تعزيز من تجربة الزوار وتجعلها مميزة، مما يساهم في تحقيق رضاهم الكامل وتشجيعهم على تكرار الزيارة، وهو ما يدعمه الوزن النسبي البالغ (٩١.٥ درجة).

إضافةً إلى ذلك، يعزز مشروع بوابة الدرعية الهوية الثقافية والتاريخية للموقع بشكل كبير، وهو ما ينعكس في الوزن النسبي المرتفع (٩٥.٥ درجة)، حيث تسعى بوابة الدرعية إلى تقديم تجربة تروي تاريخ وثقافة الدرعية بطرق متنوعة، من خلال إنشاء متاحف، معارض، وفعاليات ثقافية تُبرز التراث السعودي. هذا التركيز على الهوية الثقافية لا يقتصر على تقديم محتوى تاريخي، بل يمتد إلى تعزيز قيم ثقافية تعزز تجربة الزوار.

كما أن تحسين مستوى التنظيم والتنسيق بين مختلف الخدمات السياحية يأتي أيضاً في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٩٣.٥) لتحقيق تجربة متكاملة، حيث من الضروري وجود تنسيق فعال بين المعالم السياحية وخدمات الإرشاد كما يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أنظمة إدارة متكاملة وتطبيقات هاتفية تقدم معلومات وتحديثات فورية للزوار، مما يساهم في تسهيل تنقلهم بين المواقع والخدمات.

وفيما يتعلق بإدارة التعاملات الإلكترونية، يأتي تطوير أساليب الحجز والدفع في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٩٢.٥) حيث إن تحسين منصات الحجز الإلكترونية لتكون أكثر أماناً وسهولة في الاستخدام، مع توفير خيارات متعددة للدفع، يساهم في توفير تجربة سلسلة للزوار ويعزز من رضاهم. تقنيات الدفع الحديثة تعزز من كفاءة العمليات وتسهيل تجربة الزوار.

وأن تلبية توقعات الزوار لتقديم تجربة سياحية فريدة، حصلت على وزن نسبي (٩٤)، مما تتطلب فهمًا عميقًا لاحتياجاتهم وتقديم تجربة تتجاوز توقعاتهم حيث استخدام التغذية الراجعة بشكل منتظم لتحسين الخدمات يمكن أن يساهم في تحقيق هذه الأهداف، ويرتبط بما سبق تحقيق حالة من الانسجام بين الزوار ومقدمي الخدمات السياحية، بوزن نسبي (٩٣)، مما يتطلب معه تدريب مقدمي الخدمات على مهارات التواصل الفعال والتفاعل الإيجابي مع الزوار، مما يعزز تجربة الزوار ويزيد من رضاهم، وكل ما سبق يعمل على تشجيع الزوار على تكرار التجربة السياحية، الذي يحتل وزناً نسبياً (٩١.٥)، حيث يعتمد على تقديم عروض ترويجية وبرامج ولاء تجذب الزوار للعودة، وكذلك بناء علاقات طويلة الأمد مع الزوار من خلال تقديم تجارب فريدة وعروض خاصة يعزز من تكرار الزيارة ويزيد من ولاء الزوار للمشروع. وبشكل عام تتطلب رؤية مشروع بوابة الدرعية تكاملاً بين استخدام التكنولوجيا المتقدمة، تعزيز الهوية الثقافية، وتحسين جميع جوانب تجربة الزوار لضمان تحقيق أقصى قدر من النجاح والرضا.

المحور الثاني: دور الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية:
مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية:

جدول رقم (٢٩)

مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية

الاعتقاد	ك	%
ساهمت بشكل كبير	٧٨	٧٨
ساهمة إلى حد ما	٢٠	٢٠
ساهمت بشكل ضعيف	٢	٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

تكشف نتائج الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لمساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، حيث عبرت عينة الدراسة بنسبة (٧٨٪) عن مساهمتها بشكل كبير، مما يشير إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية ساهمت بشكل كبير في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية تدل على النجاح الكبير في هذا الجانب، وهذا يشير هذا إلى أن استخدام التكنولوجيا والإدارة الفعالة قد أدى إلى تحسين الطريقة التي يُعرض بها التراث الثقافي والتاريخي، مما يعزز فهم الزوار ويعزز من قيمة المشروع الثقافية، ثم جاء نسبة (٢٠٪) تعبر عن مساهمتها إلى حد ما، حيث تشير إلى أن الابتكارات قد ساهمت إلى حد ما في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية مما يمكن أن تعني هذه النسبة أن هناك تحسينات ملحوظة ولكن قد لا تكون كاملة أو شاملة. قد يشير ذلك إلى أن هناك جوانب معينة من الهوية الثقافية والتاريخية لم تُعزز بشكل كافٍ أو تحتاج إلى مزيد من التوضيح، ثم جاء نسبة (٢٪) من العينة تعبر عن مساهمتها بشكل ضعيف حيث إن بعض الجوانب من الهوية الثقافية والتاريخية قد لا تكون قد استفادت بشكل كافٍ من الابتكارات. قد يعني هذا أن بعض الابتكارات لم تكن فعالة بما فيه الكفاية في تعزيز الهوية الثقافية أو أن هناك مجالاً لتحسين تطبيقاتها في هذا السياق. وترى عينة الدراسة النجاح والتأثير الإيجابي في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية حيث يمكن أن يشمل ذلك استخدام التقنيات الحديثة لعرض التراث الثقافي بطرق تفاعلية وجذابة، وتقديم معلومات تاريخية بشكل يعزز الوعي والتقدير، ويعكس قدرة المشروع على تحقيق أهدافه في الحفاظ على وتعزيز التراث الثقافي والتاريخي، مما يساهم في خلق تجربة تعليمية وتفاعلية للزوار، كما لا بد من السعي لمزيد من التحسين حيث يمكن أن يشمل ذلك توسيع استخدام الابتكارات في عرض جوانب ثقافية وتاريخية إضافية، أو تحسين الطرق التي يتم بها تقديم المعلومات. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي:

١. تعزيز العروض الثقافية: الاستمرار في تطوير وتوسيع الابتكارات التكنولوجية والإدارية التي تساهم في تعزيز وتجسيد الهوية الثقافية والتاريخية بشكل أكثر شمولية.
٢. تحسين التفاعل: تحسين طرق تقديم المعلومات الثقافية والتاريخية لجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للزوار.
٣. جمع feedback: استخدام ملاحظات الزوار لتحديد المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين في تعزيز الهوية الثقافية وتطوير استراتيجيات ترويجية فعالة.

تشير النتائج إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت مساهمة كبيرة في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية، مع وجود بعض الفرص لتحسين الجوانب التي لم تحقق التأثير المتوقع بالكامل. تعزيز وتطوير هذه الابتكارات بناءً على التغذية الراجعة سيساهم في تحقيق أهداف المشروع الثقافية بشكل أكبر.

تقييم عينة الدراسة لأثر الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية:

جدول رقم (٣٠)

تقييم عينة الدراسة لأثر الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٢.٥	٠.٤١١٣٣	١.١٥	١٠٠	١٠٠	٢	٢	١١	١١	٨٧	٨٧	ساهمت تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تقديم تجارب سياحية متميزة بالمشروع
٩٢	٠.٤١٩٧٢	١.١٦	١٠٠	١٠٠	٢	٢	١٢	١٢	٨٦	٨٦	مكن استخدام الواقع المعزز والافتراضي من تحقيق تجربة تفاعلية ممتعة مع المعالم التاريخية في بوابة الدرعية
٩٠	٠.٥١٢٤٧	١.٢	١٠٠	١٠٠	٥	٥	١٠	١٠	٨٥	٨٥	ساهمت تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي في تعزيز قدرتي على فهم التراث الثقافي والتاريخي بالمشروع
٨٩.٥	٠.٤٧٧٦٨	١.٢١	١٠٠	١٠٠	٣	٣	١٥	١٥	٨٢	٨٢	تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي جعلت جولات السياحة في

										بوابة الدرعية أكثر إثارة للاهتمام.
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	------------------------------------

يكشف الجدول السابق تقييم عينة الدراسة لأثر الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع بوابة الدرعية السياحية، تُعتبر تقنيات الواقع المعزز والافتراضي من العوامل الأساسية التي تساهم في تقديم تجارب سياحية متميزة لمشروع بوابة الدرعية، وتحقق وزنًا نسبيًا قدره (٩٢.٥) والجدير بالذكر أنه من خلال دمج هذه التقنيات، يتمكن الزوار من الاستمتاع بتجارب غير تقليدية تعزز من قيمة الزيارة وتضيف بُعدًا جديدًا للمعالم السياحية كما أن هذه التجارب المبتكرة لا تقتصر فقط على تحسين التجربة السياحية، بل تساهم أيضًا في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى لأن تكون المملكة واجهة سياحية عالمية.

كما تمكن تقنيات الواقع المعزز والافتراضي من تحقيق تجربة تفاعلية ممتعة مع المعالم التاريخية في بوابة الدرعية، مما يعزز الوزن النسبي (٩٢) حيث يوفر الواقع المعزز والافتراضي للزوار طريقة فريدة للتفاعل مع محتوى التاريخ والتراث بشكل مباشر، مما يساهم في إثراء التجربة السياحية ويجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية. هذا التفاعل القوي مع المعالم التاريخية ينسجم مع جهود المملكة لتطوير السياحة الثقافية وتقديم تجارب عالمية المستوى.

وتسهم تقنيات الواقع المعزز والافتراضي أيضًا في تعزيز قدرة الزوار على فهم التراث الثقافي والتاريخي لمشروع بوابة الدرعية، الذي حصل على وزن نسبي قدره (٩٠) وذلك من خلال تقديم معلومات بصرية وتفاعلية حول التاريخ والتراث، يتمكن الزوار من التعرف على القيم الثقافية والتاريخية بطرق مبتكرة. هذا التوجه يعزز من الرؤية الوطنية لتعميق فهم الزوار للتراث الثقافي السعودي ويعزز من مكانة المملكة كوجهة سياحية تعليمية وثقافية.

أخيرًا، تجعل تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي جولات السياحة في بوابة الدرعية أكثر إثارة للاهتمام، مع وزن نسبي (٨٩.٥) حيث إنه بإضافة عناصر تفاعلية وتجارب ممتعة، تصبح الجولات أكثر جذبًا وإثارة، مما يزيد من معدل زيارة المعالم السياحية ويشجع على تجربة الوجهات السياحية بطريقة جديدة ومبتكرة. هذه التحسينات في تجربة السياحة تدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ الهادفة إلى تحسين جودة السياحة وتعزيز جاذبية المملكة كوجهة سياحية عالمية.

وبشكل عام تعكس نتائج تقييم أثر تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع بوابة الدرعية التزام المملكة بتحقيق رؤيتها لعام ٢٠٣٠، من خلال تقديم تجارب سياحية مبتكرة وجاذبة تساهم في تعزيز مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية متقدمة.

تأثير تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في خلق حالة من الرضا عن تجربة العينة السياحية مع بوابة الدرعية:

جدول رقم (٣١)

مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية

الاعتقاد	ك	%
راضي بشكل كبير	٧٩	٧٩
راضي إلى حد ما	٢٠	٢٠
غير راضي	١	١
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن نتائج تقييم مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، حيث جاء في المقدمة راضي بشكل كبير (٧٩٪) مما يدل على أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية قد حققت تأثيراً إيجابياً كبيراً في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمشروع. هذا يشير إلى أن معظم المشاركين يشعرون بأن هذه الابتكارات قد ساعدت بشكل فعال في تقديم وترويج التراث الثقافي والتاريخي لبوابة الدرعية، ثم في المرتبة الثانية جاء راضي إلى حد ما (٢٠٪) مما يعني أن الابتكارات قد ساهمت بشكل إيجابي، ولكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها. قد يعني هذا أن المشاركين يلاحظون الفوائد، ولكن يعتقدون أن هناك مجالات إضافية يمكن تعزيزها لتعميق التأثير الثقافي والتاريخي، وفي المرتبة الثالثة جاء غير راضي (١٪) وهي نسبة صغيرة جداً (١٪) من المشاركين لا يشعرون بالرضا، مما يشير إلى أن هناك قلقاً طفيفاً أو عدم رضا بشأن تأثير الابتكارات على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية. قد يكون هذا بسبب بعض الجوانب التي لم تكن فعالة كما كان متوقعاً أو لأن الابتكارات لم تلبي تماماً تطلعات بعض الأفراد، وفي ضوء النتائج السابقة التي تعبر عن نجاح المشروع في تحقيق هدفه، يتم التوصية بما يلي:

١. تحليل feedback: جمع وتحليل ملاحظات المشاركين الذين كانوا راضين إلى حد ما أو غير راضين

لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

٢. تحسين الابتكارات: تطوير وتعزيز الابتكارات التكنولوجية والإدارية بناءً على التغذية الراجعة لتحقيق تأثير

أكبر في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية.

٣. توسيع التجربة الثقافية: تعزيز طرق تقديم المعلومات الثقافية والتاريخية لضمان تقديم تجربة شاملة وجاذبة

لجميع الزوار.

تشير النتائج إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد ساهمت بشكل كبير في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية، مع وجود بعض المجالات التي يمكن تحسينها لضمان تحقيق أعلى مستويات الرضا والتأثير. الاستمرار في تحسين الابتكارات بناءً على ملاحظات المشاركين سيسهم في تحقيق أهداف المشروع الثقافية بشكل أكبر.

تقييم عينة الدراسة لتجربة التعرف على التراث الثقافي والتاريخي من خلال الابتكارات المستخدمة في المشروع:

جدول رقم (٣٢)

تقييم عينة الدراسة لتجربة التعرف على التراث الثقافي والتاريخي من خلال الابتكارات

المستخدمة في المشروع

الاعتقاد	ك	%
ممتاز	٧٦	٧٦
جيدة جداً	١٧	١٧
جيدة	٧	٧
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن نتائج تقييم مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، حيث جاء في المقدمة التقييم ممتاز (٧٦٪) مما يدل على أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية قد حققت تأثيراً إيجابياً بارزاً في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، وهذا يعكس نجاح الابتكارات في تقديم وتعزيز الجوانب الثقافية والتاريخية بطرق متميزة وفعالة، مما يسهم في تحسين تجربة الزوار

بشكل كبير، ثم في المرتبة الثانية جاء التقييم جيدة جداً (١٧٪)، مما يشير إلى أن هناك تحسناً ملحوظاً ولكن قد يكون هناك مجال لتحقيق المزيد من التفوق. تعكس هذه النسبة رضا كبيراً، ولكنها توجي أيضاً بوجود فرص إضافية لتحسين الأداء وتحقيق مستوى ممتاز بالكامل، في حين جاء التقييم جيدة (٧٪)، مما يدل على أن هناك رضا، ولكن ليس بمستوى ممتاز أو جيد جداً. قد تعني هذه النسبة أن هناك بعض جوانب الابتكارات التي تحتاج إلى تحسين لتوفير تأثير أكثر فعالية على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية.

تكشف النتائج عن نجاح المشروع في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية مما يشير هذا إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية قد تم تنفيذها بفعالية في تقديم التراث الثقافي والتاريخي بطريقة جذابة وملهمة، ومما يعزز من قيمته كموقع ثقافي وتعليمي وتجريبي، ويمكن الاهتمام ببعض التحسينات مثل تحسين تقنيات العرض، زيادة دمج العناصر الثقافية والتاريخية، أو توسيع نطاق الابتكارات المستخدمة.

وفي ضوء النتائج السابقة يتم التوصية بما يلي:

١. استمرار تحسين الابتكارات: العمل على تحسين وتوسيع الابتكارات التكنولوجية والإدارية لتعزيز الهوية الثقافية والتاريخية بشكل أكبر وتحقيق تقييمات "ممتاز" بشكل شامل.

٢. توسيع التجربة الثقافية: تطوير وتجديد طرق عرض المعلومات الثقافية والتاريخية لجعلها أكثر تفاعلاً وثراءً.

٣. جمع feedback: استخدام ملاحظات الزوار لتعزيز الجوانب التي تم تقييمها بأنها "جيدة" و"جيدة جداً" وتحسين التجربة بشكل عام.

تشير النتائج إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت تأثيراً إيجابياً بارزاً في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية، مع وجود بعض المجالات التي يمكن تحسينها لتحقيق مستوى ممتاز بشكل كامل. الاستمرار في تحسين هذه الابتكارات بناءً على التغذية الراجعة سيساعد في تعزيز تجربة الزوار وتعظيم الأثر الثقافي والتاريخي للمشروع.

تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية في تعريف عينة الدراسة بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب:

جدول رقم (٣٣)

مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية

العبارة	موافق		محايد		معارض		الإجمالي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
ساهمت في تعزيز فهمي للتراث الثقافي والتاريخي	٩٠	٩٠	٩	٩	١	١	١٠٠	١٠٠	١.١١	٠.٣٤٥١١	٩٤.٥
قدمت لي تجربة فريدة من الانغماس في التراث التاريخي للمنطقة مما زاد من جاذبية بوابة الدرعية	٨٦	٨٦	١٣	١٣	١	١	١٠٠	١٠٠	١.١٥	٠.٣٨٥٩٩	٩٢.٥

ساهمت الابتكارات الإدارية والتكنولوجية في تقديم تجربة سياحية متميزة حافظت على الهوية الثقافية للمنطقة.	٨٦	٨٦	١٣	١٣	١	١	١٠٠	١٠٠	١.١٥	٠.٣٨٥٩٩	٩٢.٥
ساهمت الابتكارات الإدارية والتكنولوجية في جعل الزيارات أكثر تعليمية وترفيهية بالنسبة لي.	٨٧	٨٧	٩	٩	٤	٤	١٠٠	١٠٠	١.١٧	٠.٤٧٢٥٨	٩١.٥
ساهمت التجارب التي تربط بيني والتراث الثقافي والتاريخي من تعزيز الولاء والرغبة في زيارة المكان مجدداً.	٨٥	٨٥	١٣	١٣	٢	٢	١٠٠	١٠٠	١.١٧	٠.٤٢٧٧	٩١.٥

يكشف الجدول السابق عن مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، حيث تسهم الابتكارات التكنولوجية والإدارية بشكل كبير في تعزيز فهم الزوار للتراث الثقافي والتاريخي لمشروع بوابة الدرعية، ويتجلى ذلك في الوزن النسبي المرتفع (٩٤.٥ درجة) حيث إن هذه الابتكارات تقدم للزوار طرقاتاً حديثة وغنية لفهم تاريخ المنطقة وتراثها، مما يضيف بعداً جديداً لتجربتهم السياحية. من خلال استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل الواقع المعزز والافتراضي، يمكن للزوار التفاعل مع المعلومات الثقافية والتاريخية بطرق مبتكرة تجعل التجربة أكثر عمقاً وشمولاً. هذا التوجه يعزز من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى لتعميق فهم الزوار للتراث الثقافي السعودي وتقديم تجارب سياحية عالمية المستوى.

كما توفر الابتكارات التكنولوجية والإدارية تجربة فريدة من الانغماس في التراث التاريخي للمنطقة، مما يزيد من جاذبية بوابة الدرعية كما ينعكس في الوزن النسبي (٩٢.٥) حيث تُمكن هذه الابتكارات الزوار من الاستمتاع بتجارب تفاعلية وشاملة تعزز من استكشاف التراث التاريخي للمنطقة، مما يساهم في جذب الزوار ويزيد من قيمة التجربة السياحية. هذه التجربة الغامرة تعزز من هدف المملكة في تحسين جودة السياحة وجعلها أكثر جاذبية على الصعيد العالمي.

كما تلعب الابتكارات الإدارية والتكنولوجية دوراً كبيراً في تقديم تجربة سياحية متميزة تحافظ على الهوية الثقافية للمنطقة، كما يظهر من الوزن النسبي (٩٢.٥) وذلك من خلال دمج التقنيات الحديثة في إدارة الخدمات السياحية، يمكن الحفاظ على الأصالة الثقافية مع تقديم تجربة متطورة تتماشى مع تطلعات الزوار. هذا التوازن بين الأصالة والتطور يعكس جهود المملكة في الحفاظ على تراثها الثقافي وفي الوقت نفسه تقديم تجارب سياحية مبتكرة.

علاوة على ذلك، تجعل الابتكارات الإدارية والتكنولوجية الزيارات أكثر تعليمية وترفيهية، مع وزن نسبي قدره (٩١.٥) وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تحسين أساليب العرض والتفاعل مع الزوار، تصبح التجربة أكثر تعليمية وتسليية، مما يساهم في تعزيز الانطباع الإيجابي عن الموقع ويشجع على زيادة الزيارات. هذه الاستراتيجية تدعم رؤية المملكة في تعزيز التعليم والترفيه كجزء من التجربة السياحية.

وأخيراً، تسهم التجارب التي تربط الزوار بالتراث الثقافي والتاريخي في تعزيز الولاء والرغبة في زيارة المكان مجدداً، كما يتضح من الوزن النسبي (٩١.٥) حيث إن التجارب المبتكرة التي تعمق الاتصال بالتراث تزيد من رضا الزوار وتجعلهم أكثر ميلاً للعودة. هذا الارتباط العاطفي مع المكان يعزز من أهمية مشروع بوابة الدرعية كوجهة سياحية متميزة ويعكس سعي المملكة لخلق تجارب سياحية قيمة تدوم في ذاكرة الزوار.

بشكل عام، تعكس نتائج تقييم مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية التزام المملكة بتحقيق رؤيتها لعام ٢٠٣٠، من خلال تقديم تجارب سياحية مبتكرة وغامرة تسهم في تعزيز التراث الثقافي وجعل المملكة وجهة سياحية عالمية متقدمة.

المحور الثالث: العوامل المؤثرة في نجاح تجربة مشروع الدرعية السياحية:

تقييم عينة الدراسة كزائر للعوامل المؤثرة في مشروع الدرعية والمساهمة في نجاح واستدامة هذا المشروع:

جدول رقم (٣٤)

تقييم عينة الدراسة كزائر للعوامل المؤثرة في مشروع الدرعية والمساهمة في نجاح

واستدامة هذا المشروع

العوامل	موافق		محايد		معارض		الإجمالي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التكامل بين الدعم الحكومي والشركات والاستثمار	٩٠	٩٠	١٠	١٠	-	-	١٠٠	١٠٠	١.١	٠.٣٠١٥١	٩٥
دعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي)	٩٠	٩٠	١٠	١٠	-	-	١٠٠	١٠٠	١.١٠	٠.٣٠١٥١	٩٥
الاستثمار الخاص في البنية التحتية الحديثة	٨٩	٨٩	١١	١١	-	-	١٠٠	١٠٠	١.١١	٠.٣١٤٤٧	٩٤.٥
كفاءة العاملين في مجال التكنولوجيا	٨٨	٨٨	١٢	١٢	-	-	١٠٠	١٠٠	١.١٢	٠.٣٢٦٦	٩٤
الحملات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٩٠	٩٠	٨	٨	٢	٢	١٠٠	١٠٠	١.١٢	٠.٣٨٣٥	٩٤
البث الإلكتروني للأخبار حول المشروع في المواقع الالكترونية العربية والسعودية	٨٩	٨٩	١٠	١٠	١	١	١٠٠	١٠٠	١.١٢	٠.٣٥٦١٩	٩٤

المتخصصة في الشأن السياسي											
الدعم الحكومي.	٨٨	٨٨	١١	١١	١	١٠٠	١٠٠	١.١٣	٠.٣٦٦٦٧	٩٣.٥	
الشركات القطاعين والخاص.	٨٧	٨٧	١٣	١٣	-	١٠٠	١٠٠	١.١٣	٠.٣٣٨	٩٣.٥	
البث الدوري للأخبار عبر الموقع الالكتروني الخاص بالمشروع	٨٧	٨٧	١٢	١٢	١	١٠٠	١٠٠	١.١٤	٠.٣٧٦٥٩	٩٣	
الحملات الإعلامية المكثفة حول المشروع في وسائل الإعلام التقليدية	٨٦	٨٦	١٣	١٣	١	١٠٠	١٠٠	١.١٥	٠.٣٨٥٩٩	٩٢.٥	

تُعَدُّ العوامل المؤثرة في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية متعددة الأبعاد، وتأتي في مقدمتها التكامل بين الدعم الحكومي والشركات والاستثمار ودعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي)، حيث حصلت كل منهما على وزن نسبي قدره (٩٥ درجة) مما يعكس هذا الأهمية الكبيرة للتعاون بين الجهات المختلفة لضمان تحقيق الأهداف الطموحة للمشروع كما أن دعم الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المحلي يلعب دورًا حيويًا في تقديم الموارد والخبرات اللازمة لتعزيز المشروع. هذا التكامل يعكس رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال التعاون الفعال بين مختلف الأطراف.

ثم في المرتبة الثانية جاء الاستثمار الخاص في البنية التحتية الحديثة، الذي حصل على وزن نسبي (٩٤.٥ درجة) حيث يعد أحد العوامل الأساسية في تطوير مشروع بوابة الدرعية، فالاستثمار في البنية التحتية الحديثة يعزز من جودة الخدمات ويجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة في تحسين البنية التحتية السياحية وجعلها أكثر جذبًا وملاءمة للزوار.

ثم جاء في المرتبة الثالثة أن كفاءة العاملين في مجال التكنولوجيا تلعب دورًا مؤثرًا، التي حصلت على وزن نسبي (٩٤ درجة)، حيث تساهم كفاءة الكوادر التقنية في تطوير وتشغيل الأنظمة التكنولوجية التي تدعم تجربة الزوار وتساهم في تقديم خدمات عالية الجودة. تحسين هذه الكفاءة يعزز من قدرة المشروع على تلبية متطلبات الزوار والابتكار في تقديم الخدمات، وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات.

وبذات الوزن السابق، جاء رؤية عينة الدراسة أن الحملات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبث الإلكتروني للأخبار حول المشروع في المواقع الإلكترونية العربية والسعودية المتخصصة في الشأن السياحي، كلاهما حصل على وزن نسبي (٩٤ درجة)، يعدان عنصرًا رئيسيًا في الترويج للمشروع حيث إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والترويج عبر الإنترنت يعزز من الوعي بالمشروع ويجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، مما يدعم رؤية المملكة في تحسين الترويج الرقمي وتعزيز الجاذبية السياحية.

ثم جاء الدعم الحكومي والشراكات بين القطاعين العام والخاص، اللذان حصلا على وزن نسبي قدره (٩٣.٥ درجة)، ويظان عنصرين أساسيين في ضمان استدامة المشروع حيث إن الدعم الحكومي يوفر الموارد اللازمة، بينما الشراكات بين القطاعين تعزز من فعالية التنفيذ والاستثمار، مما يعكس استراتيجيات المملكة في تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة، ثم بفارق بسيط جاء البث الدوري للأخبار عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع، والذي حصل على وزن نسبي (٩٣ درجة)، يساهم في تحديث المعلومات وتعزيز الشفافية حول تقدم المشروع. نشر الأخبار بانتظام يساعد في بناء الثقة مع الزوار والمستثمرين ويزيد من جاذبية المشروع. وأخيراً، الحملات الإعلامية المكثفة حول المشروع في وسائل الإعلام التقليدية، والتي حصلت على وزن نسبي (٩٢.٥ درجة) مما يساهم في رفع مستوى الوعي بالمشروع وتعزيز حضوره في الإعلام. الترويج عبر وسائل الإعلام التقليدية يكمل جهود الحملات الإلكترونية ويضمن وصول الرسائل إلى جمهور أوسع. بشكل عام، تعكس هذه العوامل التزام مشروع بوابة الدرعية بتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تعزيز التعاون بين الجهات المختلفة، الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا، والترويج الفعال عبر قنوات متعددة. هذه الاستراتيجيات تدعم سعي المملكة لتكون وجهة سياحية عالمية متميزة.

توصيات عينة الدراسة لتحسين المزيد من جذب السياح للمشاريع السياحية المستقبلية:

جدول رقم (٣٥)

توصيات عينة الدراسة لتحسين المزيد من جذب السياح للمشاريع السياحية المستقبلية

التوصيات	ك	%
تنويع آليات التواصل المباشر كالدورات والفعاليات السنوية عن القطاع السياحي	١٠٠	٢٨
الحملات الإعلامية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٧٦	٢١.٣
الحملات الإعلامية التليفزيونية والإذاعية	٤٨	١٣.٣
الحملات الإعلانية الإلكترونية	٤٨	١٣.٣
تعاون القطاع الخاص في دعم القطاع السياحي	٤٧	١٣.٢
الدعم الحكومي الرسمي للمشاريع السياحية	٣٩	١٠.٩
الإجمالي	٣٥٨	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن نتائج توصيات عينة الدراسة لتحسين جذب السياح للمشاريع السياحية المستقبلية، حيث جاء في المقدمة توصية "تنويع آليات التواصل المباشر" بنسبة ٢٨٪، مما يشير إلى أهمية تنظيم ندوات وفعاليات سنوية للتواصل مع الجمهور والترويج للمشاريع السياحية. هذه التوصية تعكس الحاجة إلى تعزيز التفاعل المباشر مع الجمهور عبر أنشطة تعليمية وتجريبية، مما يعزز من الوعي ويزيد من جذب الزوار، ثم جاء التوصية بتوظيف الحملات الإعلامية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (٢١.٣٪) مما يشير إلى أن هذه الحملات تعد أداة فعالة للوصول إلى جمهور واسع والتفاعل معه بشكل مباشر، مما يساهم في زيادة الوعي وجذب الزوار الجدد. وجاءت نسبة ١٣.٣٪ تعكس أهمية الحملات الإعلامية عبر التلفاز والإذاعة، مما يدل على أن هذه الوسائل لا تزال تلعب دوراً مهماً في الترويج للمشاريع السياحية حيث يمكن أن تكون هذه الحملات فعالة في الوصول إلى جمهور أكبر وتعزيز الحضور الإعلامي للمشاريع السياحية، بذات النسبة السابقة جاء التأكيد على أهمية الحملات

الإعلانية الإلكترونية، التي تشمل الإعلانات المدفوعة عبر الإنترنت والتي تستهدف جماهير محددة. هذه الحملات يمكن أن تكون فعالة في جذب الانتباه وتوجيه الرسائل التسويقية مباشرة إلى الجمهور المستهدف. ثم جاء في المرتبة اللاحقة التأكيد على تعاون القطاع الخاص في دعم القطاع السياحي (١٣.٢٪) مما يشير إلى أهمية التعاون بين القطاع الخاص والقطاع السياحي، مما يبرز الحاجة إلى شراكات استراتيجية يمكن أن تسهم في دعم وتمويل المشاريع السياحية، وتوفير الموارد والخبرات اللازمة، وأخيرا التأكيد على استمرار الدعم الحكومي الرسمي للمشاريع السياحية (١٠.٩٪) مما يدل على أن هناك حاجة إلى تعزيز المساهمة الحكومية في دعم وتطوير المشاريع السياحية من خلال توفير التمويل والتسهيلات اللازمة. ويمكن إعادة قراءة النتائج السابقة كما يلي:

أبرز النتائج بعض من نقاط النجاح البارزة تتمثل فيما يلي:

١. التواصل المباشر والفعاليات: تحقيق نسبة عالية في توصية "تنويع آليات التواصل المباشر" يوضح أن هناك وعيًا كبيرًا بأهمية التفاعل المباشر في جذب السياح وتعزيز تجربة الزوار.
٢. الحملات الإعلامية الرقمية: تبرز التوصيات المرتبطة بالحملات الإعلامية الرقمية كأدوات فعالة للوصول إلى الجمهور وتحقيق نتائج إيجابية في الترويج للمشاريع السياحية. وتم التوصية بتحسين بعض المجالات كما يلي:

١. الحملات الإعلامية التقليدية: يمكن أن تكون الحملات الإعلامية عبر التلفاز والإذاعة والإعلانات الإلكترونية أدوات مفيدة، ولكن قد تحتاج إلى تكامل مع الأساليب الرقمية الحديثة لتحقيق أقصى استفادة.
٢. التعاون والدعم: رغم أن التوصيات المتعلقة بالتعاون مع القطاع الخاص والدعم الحكومي تعتبر مهمة، إلا أن النسبة المنخفضة تعكس الحاجة إلى تعزيز هذه الأبعاد لضمان تحقيق الدعم الكافي للمشاريع السياحية.

وفي ضوء النتائج السابقة يتم التوصية بما يلي:

١. تعزيز الفعاليات والندوات: زيادة التركيز على تنظيم فعاليات وندوات سنوية لتعزيز التواصل المباشر مع الجمهور وتقديم تجارب مميزة.
٢. توسيع الحملات الرقمية: تحسين الحملات الإعلامية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستثمار المزيد في الحملات الإعلانية الإلكترونية لجذب جمهور أوسع.
٣. تكامل الوسائط: استخدام مزيج من الوسائط الإعلامية التقليدية والرقمية لتحقيق أفضل تأثير في جذب السياح.
٤. تشجيع الشراكات: تعزيز التعاون مع القطاع الخاص وتوفير الدعم الحكومي بشكل أكبر للمشاريع السياحية.

تشير النتائج إلى أن هناك اتفاقًا كبيرًا على أهمية التنوع في أساليب الترويج والتواصل، مع التركيز الكبير على الحملات الرقمية والتفاعل المباشر. تحسين الدعم الحكومي والشراكات مع القطاع الخاص يمكن أن يعزز من فعالية هذه التوصيات ويسهم في جذب المزيد من السياح للمشاريع السياحية المستقبلية، بما في ذلك مشروع بوابة الدرعية.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

١. الفرض الرئيسي الأول: يؤثر الابتكارات الإدارية الموظفة لتطوير مشروع الدرعية السياحية على تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية.

جدول رقم (٣٦)

اختبار تحليل الانحدار لأثر الابتكارات الإدارية الموظفة لتطوير مشروع الدرعية السياحية على تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية

المتغير التابع	معامل التحديد	F قيمة	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
التجربة سياحية إيجابية	0.670	74.398	0.000	الثابت (Constant)	7.003	0.198
				التأثير	0.407	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر الابتكارات الإدارية الموظفة لتطوير مشروع الدرعية السياحية على تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.67$)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (توظيف الابتكارات الإدارية) يفسر حوالي ٦٧٪ من التغيرات التي تؤثر على تمتع السياح بتجربة سياحية مؤثرة، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من ٠.٠٠٥، وبلغت قيمتها (٠.٠٠٠)، وكانت قيمة ف (74.398)، وكانت معادلة الانحدار الخطي المتعدد:

$$Y = 7.003 + (0.407) * \text{التجربة السياحية الإيجابية}$$

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع توظيف الابتكارات الإدارية في تطوير مشروع الدرعية السياحية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية بمقدار (B=0.407)، حيث قد ثبت وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكان قيمة معامل الارتباط (٠.٥٦٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

٢. الفرض الرئيسي الثاني: يؤثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على خلق حالة من الرضا عن تجربتهم السياحية مع بوابة الدرعية.

جدول رقم (٣٧)

اختبار تحليل الانحدار البسيط لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على خلق حالة من الرضا عن تجربتهم السياحية مع بوابة الدرعية

المتغير التابع	معامل التحديد	F قيمة	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
رضا عن التجربة	0.870	112.398	0.000	الثابت (Constant)	7.113	0.201
				الواقع المعزز	0.507	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على خلق حالة من الرضا عن تجربتهم السياحية مع بوابة الدرعية، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.870$)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي) يفسر حوالي ٨٧٪ من التغيرات التي تؤثر على رضا السياح عن تجربتهم مع بوابة الدرعية، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من ٠،٠٠٥، وبلغت قيمتها (٠،٠٠٠)، وكانت قيمة F (112.398)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 7.113 + (0.507) * \text{الرضا}$$

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع رضا السياح عن تمتعهم بتجربة سياحية إيجابية بمقدار (B=0.507)، حيث قد ثبت وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكان قيمة معامل الارتباط (٠.٥٤١) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠).

٣. الفرض الرئيسي الثالث: يؤثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على تعريفهم بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب.

جدول رقم (٣٨)

اختبار تحليل الانحدار البسيط لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على تعريفهم بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب

المتغير التابع	معامل التحديد	F قيمة	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
جاذبية التعريف	0.560	102.398	0.000	الثابت (Constant)	7.123	0.198
				الواقع المعزز	0.607	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على تعريفهم بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب، وبلغ معامل التحديد (R^2)

0.560 =)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي) يفسر حوالي ٥٦٪ من التغيرات التي تؤثر على جاذبية هذه التقنيات في تعريف العينة بالتراث الثقافي والتاريخي، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من ٠.٠٠٥، وبلغت قيمتها (٠.٠٠٠٠)، وكانت قيمة ف (102.398)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 7.123 + (0.607) * \text{الرضا}$$

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع قدراتها على تقديم التراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب للجمهور بمقدار (B=0.607)، حيث قد ثبت وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكان قيمة معامل الارتباط (٠.٦٥٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

الفصل السادس

أبرز النتائج والتوصيات

مقدمة:

تم تطبيق الدراسة المقابلات المتعمقة مع ١٥ مفردة من العاملين في مشروع بوابة الدرعية السياحية، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على ١٠٠ مفردة من السياح المتفاعلين مع المشروع، وتهدف لدراسة الوقوف على رؤية العاملين في هذا المشروع وأبرز التحديات التي واجهته وكذلك قدرته على التطوير والتوصيات الهادفة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة عبر المشروع، وكذلك تقييم عينة الدراسة من السياح لتجربتهم في التفاعل مع المشروع الذي يعمل على توظيف الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تقديم خدمات سياحية مؤثرة وتفاعلية.

أبرز نتائج المقابلات المتعمقة مع العاملين في مشروع بوابة الدرعية:

١. تنوعت طرق استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة الزوار في مشروع الدرعية جاء في الصدارة استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لتوجيه الزوار وتقديم معلومات مفصلة عن معالم المشروع (٣٧.١٪) تلاه استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتمكين الزوار من تجربة تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي (٣٣.٣٪) ثم توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية للمشروع (١٨.٥٪) ثم تركيب أجهزة استشعار ذكية لتحسين إدارة الزوار (١١.١٪).
٢. وعن الأمثلة المحددة لتفعيل دور التكنولوجيا التي تم تبنيها في مشروع بوابة الدرعية، فقد جاء بنسبة ٢٦.٤٪ كل من تطوير تطبيق ذكي لتوجيه الزوار وكذلك استخدام الواقع المعزز لعرض تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي وكذلك تركيب أجهزة استشعار لرصد الحركة وتحليل تدفق الزوار (٢٦.٤٪) فضلا عن الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المتفاعلين مع المشروع (١٠.٤٪) ثم جاء استخدام الخرائط الإلكترونية (١٠.٤٪).
٣. وتبين تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية في تحسين تجربة الزوار بنسبة (٤٦.٩٪)، وهو ما يدل على أن غالبية المشاركين يشعرون بأن الابتكارات الإدارية والتكنولوجية قد ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين تجربة الزوار ومن ثم زيادة رضا الزوار (١٨.٨٪) ثم جاء جعل زيارة الموقع أكثر تفاعلية ومتعة (١٥.٦٪) وأنها تعمل على تحسين إدارة التجمعات السياحية (١٢.٥٪) وتقليل الوقت المهدر (٦.٣٪).
٤. أن مشروع بوابة الدرعية يواجه عدة تحديات تتعلق بتكامل الأنظمة والتدريب والتمويل، وفي ضوء خصائص المجتمع السعودي والسعي نحو تحقيق اقتصاد تنموي قوي، تتماشى هذه التحديات والحلول مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار وتطوير البنية التحتية، مما يُعتبر هذا الحل أساسياً لمواجهة تحديات التكامل مع الأنظمة القائمة، وهو يتماشى مع جهود المملكة في تحسين البنية التحتية الرقمية ودعم الابتكار في المشاريع السياحية كما تُعتبر الجهود التدريب ضرورية لضمان قدرة الموظفين على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بفعالية.
٥. وعن نتائج تحليل كيفية تطبيق الابتكارات الإدارية في إدارة مشروع بوابة الدرعية إلى أن هناك توجهًا واضحًا نحو استخدام أدوات وتقنيات حديثة لتحسين إدارة المشروع وتحقيق أهدافه، حيث الاعتماد على نظم إدارة حديثة

- لتنسيق العمل بين الفرق المختلفة (٤٤.٤٪) واستخدام تقنيات إدارة المشاريع المبتكرة لضمان تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد (٢٧.٨٪) وتوفير برامج تدريب وتطوير مستمرة للموظفين لتعزيز مهاراتهم (٢٧.٨٪).
٦. تكشف النتائج عن تقييم عينة الدراسة من العاملين في مشروع بوابة الدرعية عن الاعتقاد بأن الابتكارات الإدارية بأنها حسنت من تجربة الزوار بشكل كبير بنسبة ٨٠٪ في مقابل تحسين هذه التجربة إلى حد ما بنسبة ١٣.٣٪ تلاه التحسين الضعيف بنسبة ٦.٧٪ حيث تُظهر هذه النتائج أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد حققت بشكل عام تأثيراً إيجابياً كبيراً على تجربة الزوار، مما يعكس نجاح المشروع في تحسين جودة الخدمة والتجربة السياحية.
٧. تبين أن الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية قد أثرت بشكل إيجابي على مجموعة من جوانب تجربة الزوار، فجاء تحسين تنظيم الأحداث السياحية (٢٨٪) ثم توفير خدمات سياحية أفضل (٢٤٪) ثم جعل العمليات أكثر كفاءة وسلاسة (٢٠٪) ثم تقليل وقت الانتظار (١٦٪) ثم سرعة توصيل المعلومات السياحية (١٢٪)، أما عن مشاركة أمثلة على استراتيجيات إدارية مبتكرة تم تطبيقها في المشروع، فقد تم الاعتماد على إدارة المشاريع الرشيقة لتحسين كفاءة العمل (47%) وفي المرتبة الثانية جاء استخدام أدوات تحليل البيانات لتحسين التخطيط واتخاذ القرارات (29.4%) ثم في المرتبة الثالثة جاء تطبيق إدارة الأداء لضمان تحقيق الأهداف المحددة (23.6%)
٨. وكان تقييم فعالية الابتكارات الإدارية في مشروع بوابة الدرعية عن طريق استخدام أساليب متكاملة لقياس مدى تأثير هذه الابتكارات على الأداء العام للمشروع، حيث قياس الفعالية عبر مؤشرات الأداء الرئيسية مثل رضا الزوار (٣٤.٥٪)، واستخدام تقارير الأداء الشهرية لتقييم التقدم (٢٧.٦٪) وإجراء استطلاعات دورية للزوار للحصول على ردود الفعل (٢٠.٧٪) واستبيانات لقياس رضا الموظفين (١٧.٢٪).
٩. وعن العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية، جاء في المقدمة عامل الالتزام بجودة الخدمات (٤٧.٦٪) ثم جاء عامل التعاون الفعال بين الفرق المختلفة (٢٨.٦٪) ثم عامل الابتكار المستمر (٢٣.٨٪).
١٠. وعن تأثير العوامل على أنها مساهمة في نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية، فقد جاء الدعم الحكومي يعد عاملاً حاسماً في نجاح مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية (١٠٠ درجة)، كما جاء دعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (١٠٠ درجة) وفي المرتبة الثانية جاء عامل الشراكات بين القطاعين العام والخاص تساهم في توفير الموارد والخبرات اللازمة لنجاح المشاريع السياحية (٩٣.٣ درجة)، وفي المرتبة الثالثة جاء عامل الاستثمار في البنية التحتية الحديثة يعزز من جاذبية المشاريع السياحية في المملكة (٨٦.٧ درجة) وفي المرتبة الرابعة جاء عامل مساهمة التكنولوجيا المتقدمة في تقديم تجارب سياحية متميزة ومبتكرة (٨٠ درجة) وفي المرتبة الخامسة جاء عامل التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار يضمن استدامة ونجاح المشاريع السياحية المبتكرة (٧٣.٣ درجة) وفي المرتبة السادسة جاء عامل تعزيز رأس المال الاجتماعي من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات بين الزوار والعاملين والمجتمع المحلي (٦٦.٧ درجة).
١١. وعن كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشروع لضمان استدامته، جاء في المقدمة الاعتماد على تحليل المخاطر ووضع خطط للطوارئ (٤٥.٦٪)، ثم في المرتبة الثانية جاء مراقبة الأداء بانتظام لتقليل المخاطر (٢٧.٢٪)، وكذلك بذات النسبة السابقة جاء تعزيز جاهزية الفرق للتعامل مع أي تحديات طارئة.
١٢. وعن الدور الذي يلعبه التعاون بين الفرق المختلفة في تحقيق أهداف المشروع، فقد تم الإشارة إلى أنه يعمل على تحسين التواصل وتنسيق الجهود (٤٤.٤٪)، وتحقيق الأهداف بشكل أسرع وأكثر كفاءة (٢٧.٨٪) وبذات

المرتبة جاء تبادل الأفكار والابتكارات بين الفرق (٢٧.٨٪) حيث إنه في مشروع بوابة الدرعية، يساهم تبادل الأفكار والابتكارات في تحسين الحلول المطروحة وتطوير استراتيجيات جديدة تعزز من تجربة الزوار وتجعل المشروع أكثر ابتكارًا وجاذبية.

١٣. وبخصوص كيفية مساهمة مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة، فقد تم الإشارة إلى تنظيم فعاليات تاريخية وثقافية (٤٢.٣٪) ثم في المرتبة الثانية جاء استخدام التكنولوجيا لتسليط الضوء على التراث الثقافي (٣٠.٧٪) وفي المرتبة الثالثة جاء التعاون مع المجتمعات المحلية لتعزيز الفهم الثقافي (٢٧٪)، وعن الابتكارات التي تم تبنيها لتحقيق هدف تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية جاء في المقدمة تطبيقات الواقع الافتراضي لعرض القصص التاريخية (٤٠٪)، وبذات النسبة السابقة جاء إنشاء مسارات تفاعلية تروي قصص التاريخ (٤٠٪) وفي المرتبة الثانية جاء تنظيم ورش عمل ومعارض ثقافية بالتعاون مع الفنانين المحليين (٢٠٪).

١٤. وعن كيفية تفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية في المشروع: فقد تم الإشارة إلى أنه تم من خلال مساهمة التكنولوجيا في تقديم تجربة أكثر ثراء وتفاعلية للزوار (٤٠٪) وفي المرتبة الثانية جاء مساعدة الإدارة المبكرة في تنظيم الفعاليات الثقافية بشكل أفضل (٣٢٪) وفي المرتبة الثالثة جاء إتاحة استخدام التكنولوجيا عرض التراث الثقافي بطريقة جذابة وحديثة (٢٨٪).

١٥. أما عن التوصيات التي تقدمها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية فقد تم التأكيد على ضرورة التركيز على الابتكار المستمر (٣٣.٣٪)، وتشير هذه النسبة إلى أهمية الابتكار المستمر في تعزيز استراتيجيات التخطيط والتنفيذ، ثم جاء في المرتبة الثانية أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات بين العاملين في مشروع بوابة الدرعية (٢٦.٧٪) حيث تعكس هذه النسبة أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات بين العاملين، حيث أن التعاون الفعال بين الفرق يعزز من تنسيق الجهود ويعزز من تحقيق الأهداف المشتركة. وفي المرتبة الثالثة جاء تحسين التدريب والتطوير للموظفين (٢٣.٣٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة (١٦.٧٪). أما عن وجود ابتكارات أو استراتيجيات معينة ترغب في رؤيتها مطبقة في المستقبل لدعم التنمية السياحية في السعودية تم التأكيد على توظيف تقنيات الواقع الافتراضي لعرض المعالم السياحية (٣٨.٩٪) وذلك لأن تقنيات الواقع الافتراضي تسمح للزوار بالاستمتاع بتجارب immersive التي تبرز المعالم السياحية بشكل واقعي وشيق. في مشروع بوابة الدرعية، يمكن استخدام هذه التقنية لعرض تاريخ وثقافة المنطقة بطرق مبتكرة، مما يعزز من جذب السياح ويعزز تجربة الزوار، ثم التأكيد على استراتيجيات تسويق رقمي مبتكرة لجذب السياح (٣٣.٣٪) مما يشير لأهمية تطوير استراتيجيات تسويق رقمي مبتكرة لجذب السياح.

١٦. وفي المرتبة الثالثة جاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار (٢٧.٨٪) حيث تشير هذه النسبة إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار. التطبيقات الذكية تساعد في جمع وتحليل بيانات سلوك الزوار وتفضيلاتهم، مما يمكن المشاريع السياحية من تحسين الخدمات وتقديم تجارب مخصصة. في مشروع بوابة الدرعية، يمكن استخدام هذه التطبيقات لتحسين إدارة الزوار وتقديم توصيات مخصصة، مما يعزز من تجربة الزوار ويدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية المبينة على البيانات.

أبرز نتائج الدراسة الميدانية على السياح المتفاعلين مع مشروع بوابة الدرعية:

١. وعن طبيعة الابتكارات المستخدمة في مشروع بوابة الدرعية في المملكة العربية السعودية، حيث تُعتبر الابتكارات التكنولوجية من العناصر الأساسية التي تساهم في تطوير وتعزيز تجربة الزوار والمساهمة في النجاح الشامل للمشروع. وجاء في المقدمة استخدام الواقع المعزز (١٩.١٪) وفي المرتبة الثانية جاء استخدام أنظمة الحجز الذكي (١٨.٨٪) مما يعكس أهمية تحسين تجربة الزوار من خلال عمليات حجز سلسلة وفعالة. وفي المرتبة الثالثة جاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي (١٧.٨٪)، مما يدل على دوره الحيوي في تحليل البيانات وتقديم توصيات مخصصة للزوار. وفي المرتبة الرابعة جاء توظيف تقنيات الواقع الافتراضي (١٥.٩٪) حيث يشير الواقع الافتراضي إلى اهتمام كبير بتقديم تجارب افتراضية غامرة. وفي المرتبة الخامسة جاء تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للزوار عن طريق تطبيقات ذكية (١٥.٥٪) مما يعكس أهمية توفير بيانات مفيدة وسهلة الوصول للزوار. وفي المرتبة السادسة جاء توظيف الدفع الإلكتروني (١٢.٩٪) وعلى الرغم من كونه الأقل تأثيراً من حيث النسبة، يظل الدفع الإلكتروني مهماً لتحسين تجربة الزوار من خلال توفير خيارات دفع سهلة وأمنة. يساهم ذلك في تسهيل عمليات الشراء والتسجيل، مما يعزز راحة الزوار.
٢. وعن نتائج التقييم لتأثير الابتكارات التكنولوجية على تجربة الزوار في مشروع بوابة الدرعية، جاء في الصادرة التقييم الإيجابي جداً (٧٦٪) مما يشير إلى أن معظم الزوار يعتبرون الابتكارات التكنولوجية التي تُطبق في بوابة الدرعية لها تأثير إيجابي جداً على تجربتهم، ثم في المرتبة الثانية جاء التقييم الإيجابي (٢١٪) حيث يرون أن الابتكارات التكنولوجية لها تأثير إيجابي، لكن بدرجة أقل مقارنةً بالتصنيف "إيجابي جداً". وفي المرتبة الثالثة جاء التقييم المحايد (٣٪) حيث ترى نسبة صغيرة من الزوار يعتبرون التأثير محايداً، مما يعني أنهم لم يلاحظوا تحسينات ملحوظة أو تغييرات كبيرة في تجربتهم بسبب الابتكارات التكنولوجية مما قد يشير هذا إلى أن بعض الزوار لا يتفاعلون بشكل كبير مع الابتكارات التكنولوجية، أو أن التأثير قد يكون أقل وضوحاً لبعض الأفراد.
٣. وبخصوص نتائج التقييم لمستوى التنظيم والإدارة في مشروع بوابة الدرعية، جاء التقييم الممتاز (٧٧٪) مما يدل على أن معظم الزوار يعتقدون أن مستوى التنظيم والإدارة في بوابة الدرعية هو في أعلى درجات الجودة، وهذا يعكس نجاح المشروع في تحقيق تنظيم ممتاز وإدارة فعالة للعمليات والخدمات، مما يساهم في تحسين تجربة الزوار بشكل كبير، ثم جاء التقييم جيد جداً (١٧٪) مما يشير إلى أن هناك مجموعة من الزوار يرون أن مستوى التنظيم والإدارة هو أعلى من الجيد، ولكنه ليس في مستوى الامتياز الكامل. هذا يمكن أن يعني أن هناك بعض الجوانب الإيجابية الملحوظة، ولكن هناك أيضاً مجالات يمكن تحسينها لرفع مستوى الجودة إلى "ممتاز" تماماً، ثم جاء التقييم الجيد (٦٪) حيث إن نسبة صغيرة من التقييمات "جيد" تشير إلى أن بعض الزوار يشعرون بأن التنظيم والإدارة يمكن تحسينهما بشكل أكبر.
٤. وفيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لمساهمة الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار أو الموظفين في مشروع بوابة الدرعية، تبين تعبيرهم عن مساهمتها بشكل كبير (٨١٪) مما يدل على أن الابتكارات الإدارية ساهمت بشكل كبير في تحسين التجربة تعكس تأثيراً إيجابياً وملحوظاً لهذه الابتكارات على كل من الزوار والموظفين، وهذا يشير إلى أن الابتكارات الإدارية قد أسهمت بشكل فعال في تحسين التنظيم، وتسهيل العمليات، وتعزيز تجربة الزوار والموظفين في بوابة الدرعية في حين أعربت نسبة (١٧٪) عن مساهمتها إلى حد ما، في حين

- جاء المساهمة بشكل ضعيف (٢٪) حيث أن نسبة صغيرة من المشاركين (٢٪) يرون أن الابتكارات الإدارية ساهمت بشكل ضعيف، مما يشير إلى أن تأثير بعض الابتكارات قد يكون أقل من المتوقع.
٥. وعن ملاحظة عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية في تحسين تفاعلهم مع مشروع بوابة الدرعية، جاء في المرتبة الأولى تحسين الخدمات اللوجستية المرتبطة بالمشروع (٣٥٪)، ثم في المرتبة الثانية جاء تحسين تجربة الزوار (٣١.٢٪)، ثم في المرتبة الثالثة جاء تحقيق إدارة فعالة للمرافق المرتبطة بالمشروع (١٨.٨٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء تقليل وقت الانتظار في الحصول على الخدمات السياحية (١٥٪).
٦. وعن تقييم عينة الدراسة لأثر الابتكارات الإدارية على تطوير مشروع الدرعية السياحية، حيث جاء في الصدارة تعبير عينة الدراسة عن كفاءة الخدمات السياحية المقدمة للزوار بجودة عالية من العناصر الأساسية التي تسهم في نجاح مشروع بوابة الدرعية السياحية، حيث تحتل هذه الخاصية الوزن النسبي الأعلى (٩٦ درجة) حيث تقديم خدمات ممتازة يشمل الراحة، النظافة، والخدمة السريعة، ويتطلب استثماراً كبيراً في تدريب الكوادر السياحية وتطبيق معايير جودة صارمة، ويرتبط بجودة الخدمات تعزيز من تجربة الزوار وتجعلها مميزة، مما يساهم في تحقيق رضاهم الكامل وتشجيعهم على تكرار الزيارة، وهو ما يدعمه الوزن النسبي البالغ (٩١.٥ درجة). إضافة إلى ذلك، يعزز مشروع بوابة الدرعية الهوية الثقافية والتاريخية للموقع بشكل كبير، وهو ما ينعكس في الوزن النسبي المرتفع (٩٥.٥ درجة)، كما أن تحسين مستوى التنظيم والتنسيق بين مختلف الخدمات السياحية يأتي أيضاً في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٩٣.٥) لتحقيق تجربة متكاملة، وفيما يتعلق بإدارة التعاملات الإلكترونية، يأتي تطوير أساليب الحجز والدفع في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٩٢.٥) وأن تلبية توقعات الزوار لتقديم تجربة سياحية فريدة، حصلت على وزن نسبي (٩٤)، مما تتطلب فهمًا عميقًا لاحتياجاتهم وتقديم تجربة تتجاوز توقعاتهم حيث استخدام التغذية الراجعة بشكل منتظم لتحسين الخدمات يمكن أن يساهم في تحقيق هذه الأهداف، ويرتبط بما سبق تحقيق حالة من الانسجام بين الزوار ومقدمي الخدمات السياحية، بوزن نسبي (٩٣)، مما يتطلب معه تدريب مقدمي الخدمات على مهارات التواصل الفعال والتفاعل الإيجابي مع الزوار، مما يعزز تجربة الزوار ويزيد من رضاهم، وكل ما سبق يعمل على تشجيع الزوار على تكرار التجربة السياحية، الذي يحتل وزناً نسبياً (٩١.٥)، حيث يعتمد على تقديم عروض ترويجية وبرامج ولاء تجذب الزوار للعودة، وكذلك بناء علاقات طويلة الأمد مع الزوار من خلال تقديم تجارب فريدة وعروض خاصة يعزز من تكرار الزيارة ويزيد من ولاء الزوار للمشروع.
٧. عبرت عينة الدراسة بنسبة (٧٨٪) عن مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية بشكل كبير، ثم جاء نسبة (٢٠٪) تعبر عن مساهمتها إلى حد ما، حيث تشير إلى أن الابتكارات قد ساهمت إلى حد ما في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية ثم جاء نسبة (٢٪) من العينة تعبر عن مساهمتها بشكل ضعيف حيث إن بعض الجوانب من الهوية الثقافية والتاريخية قد لا تكون قد استفادت بشكل كافٍ من الابتكارات.
٨. وعن تقييم عينة الدراسة لأثر الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية، تُعتبر تقنيات الواقع المعزز والافتراضي من العوامل الأساسية التي تساهم في تقديم تجارب سياحية متميزة لمشروع بوابة الدرعية، وتحقق وزناً نسبياً قدره (٩٢.٥) كما تمكن تقنيات الواقع المعزز والافتراضي من تحقيق تجربة تفاعلية ممتعة مع المعالم التاريخية في بوابة الدرعية، مما يعزز الوزن النسبي (٩٢) وتسهم تقنيات الواقع المعزز والافتراضي أيضاً في تعزيز قدرة الزوار على فهم التراث الثقافي والتاريخي لمشروع بوابة الدرعية، الذي حصل على وزن نسبي قدره (٩٠) وأخيراً، تجعل تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي جولات السياحة في بوابة الدرعية

أكثر إثارة للاهتمام، مع وزن نسبي (٨٩.٥) حيث أنه بإضافة عناصر تفاعلية وتجارب ممتعة، تصبح الجولات أكثر جذبًا وإثارة، مما يزيد من معدل زيارة المعالم السياحية ويشجع على تجربة الوجهات السياحية بطريقة جديدة ومبتكرة.

٩. جاء في المقدمة نسبة ٧٩٪ من العينة راضي بشكل كبير (٧٩٪) مما يدل على أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية قد حققت تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمشروع. هذا يشير إلى أن معظم المشاركين يشعرون بأن هذه الابتكارات قد ساعدت بشكل فعال في تقديم وترويج التراث الثقافي والتاريخي لبوابة الدرعية، ثم في المرتبة الثانية جاء راضي إلى حد ما (٢٠٪) مما يعني أن الابتكارات قد ساهمت بشكل إيجابي، ولكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها. قد يعني هذا أن المشاركين يلاحظون الفوائد ولكن يعتقدون أن هناك مجالات إضافية يمكن تعزيزها لتعميق التأثير الثقافي والتاريخي، وفي المرتبة الثالثة جاء غير راضي (١٪) وهي نسبة صغيرة جداً (١٪) من المشاركين لا يشعرون بالرضا، مما يشير إلى أن هناك قلقاً طفيفاً أو عدم رضا بشأن تأثير الابتكارات على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية، وعن تقييم عينة الدراسة لتجربة التعرف على التراث الثقافي والتاريخي من خلال الابتكارات المستخدمة في المشروع، جاء في المقدمة التقييم ممتاز (٧٦٪) ثم التقييم جيدة جداً (١٧٪)، ثم التقييم جيدة (٧٪).

١٠. وعن أثر مساهمة الابتكارات التكنولوجية والإدارية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، تبين أنها تسهم الابتكارات التكنولوجية والإدارية بشكل كبير في تعزيز فهم الزوار للتراث الثقافي والتاريخي لمشروع بوابة الدرعية، ويتجلى ذلك في الوزن النسبي المرتفع (٩٤.٥ درجة) كما توفر الابتكارات التكنولوجية والإدارية تجربة فريدة من الانغماس في التراث التاريخي للمنطقة، مما يزيد من جاذبية بوابة الدرعية كما ينعكس في الوزن النسبي (٩٢.٥) كما تلعب الابتكارات الإدارية والتكنولوجية دوراً كبيراً في تقديم تجربة سياحية متميزة تحافظ على الهوية الثقافية للمنطقة، كما يظهر من الوزن النسبي (٩٢.٥) علاوة على ذلك، تجعل الابتكارات الإدارية والتكنولوجية الزيارات أكثر تعليمية وترفيهية، مع وزن نسبي قدره (٩١.٥) وأخيراً، تسهم التجارب التي تربط الزوار بالتراث الثقافي والتاريخي في تعزيز الولاء والرغبة في زيارة المكان مجدداً، كما يتضح من الوزن النسبي (٩١.٥) حيث أن التجارب المبتكرة التي تعمق الاتصال بالتراث تزيد من رضا الزوار وتجعلهم أكثر ميلاً للعودة. هذا الارتباط العاطفي مع المكان يعزز من أهمية مشروع بوابة الدرعية كوجهة سياحية متميزة ويعكس سعي المملكة لخلق تجارب سياحية قيمة تدوم في ذاكرة الزوار.

١١. أما عن تقييم عينة الدراسة كزائر للعوامل المؤثرة في مشروع الدرعية والمساهمة في نجاح واستدامة هذا المشروع، تأتي في مقدمتها التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار ودعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي)، حيث حصلت كل منهما على وزن نسبي قدره (٩٥ درجة) مما يعكس هذا الأهمية الكبيرة للتعاون بين الجهات المختلفة لضمان تحقيق الأهداف الطموحة للمشروع كما أن دعم الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المحلي يلعب دوراً حيوياً في تقديم الموارد والخبرات اللازمة لتعزيز المشروع. ثم في المرتبة الثانية جاء الاستثمار الخاص في البنية التحتية الحديثة، بوزن نسبي (٩٤.٥ درجة) ثم جاء في المرتبة الثالثة كفاءة العاملين في مجال التكنولوجيا تلعب دوراً مؤثراً، بوزن نسبي (٩٤ درجة)، وبذات الوزن السابق، جاء رؤية عينة الدراسة أن الحملات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبلث الإلكتروني للأخبار حول المشروع في المواقع الإلكترونية العربية والسعودية المتخصصة في الشأن السياحي، كلاهما حصل على وزن نسبي (٩٤ درجة)، ثم جاء الدعم الحكومي والشراكات بين القطاعين العام والخاص، بوزن نسبي قدره (٩٣.٥ درجة)، ثم بفارق بسيط جاء البث الدوري للأخبار عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع، بوزن

نسبي (٩٣ درجة)، وأخيرًا، الحملات الإعلامية المكثفة حول المشروع في وسائل الإعلام التقليدية، والتي حصلت على وزن نسبي (٩٢.٥ درجة).

١٢. تنوعت توصيات عينة الدراسة لتحسين جذب السياح للمشاريع السياحية المستقبلية، حيث جاء في المقدمة توصية "تنوع آليات التواصل المباشر" بنسبة ٢٨٪، ثم التوصية بتوظيف الحملات الإعلامية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (٢١.٣٪) وجاءت نسبة ١٣.٣٪ تعكس أهمية الحملات الإعلامية عبر التلفاز والإذاعة، ثم التأكيد على تعاون القطاع الخاص في دعم القطاع السياحي (١٣.٢٪) وأخيرًا التأكيد على استمرار الدعم الحكومي الرسمي للمشاريع السياحية (١٠.٩٪) مما يدل على أن هناك حاجة إلى تعزيز المساهمة الحكومية في دعم وتطوير المشاريع السياحية من خلال توفير التمويل والتسهيلات اللازمة.

نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

١. ثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر الابتكارات الإدارية الموظفة لتطوير مشروع الدرعية السياحية على تمتع السياح بتجربة سياحية إيجابية.
٢. ثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على خلق حالة من الرضا عن تجربتهم السياحية مع بوابة الدرعية
٣. ثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية على تعريفهم بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب.

أوجه الاتفاق بين نتائج المقابلات والدراسة الميدانية مع السياح:

١. تعتبر نتائج المقابلات والدراسة الميدانية مكملًا لبعضها البعض في تقديم صورة شاملة عن تأثير التكنولوجيا والإدارة في مشروع بوابة الدرعية. من خلال المقابلات، تم تحديد الاستخدام المكثف للتكنولوجيا مثل التطبيقات الذكية وتقنيات الواقع المعزز بنسبة ٣٧.١٪ و ٣٣.٣٪ على التوالي، مما يعكس تبني المشروع لابتكارات تهدف إلى تعزيز تجربة الزوار، ومن ناحية أخرى، أظهرت الدراسة الميدانية أن هذه الابتكارات قد أسفرت عن تحسين ملحوظ في تجربة الزوار، حيث إن ٧٦٪ منهم اعتبروا تأثير التقنيات الإيجابي كبيرًا.
٢. قدمت المقابلات نظرة متعمقة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات بنسبة ١٠.٤٪، وأكدت الدراسة الميدانية على نجاح هذه التقنيات في تحليل بيانات الزوار وتحسين التنظيم، حيث سجلت نسبة ٧٧٪ من الزوار تقييمًا ممتازًا لتنظيم الفعاليات.
٣. أما في ما يتعلق بالابتكارات الإدارية، فقد أظهرت المقابلات استخدام نظم إدارة حديثة وتقنيات مبتكرة مثل إدارة المشاريع الرشيقية، مما ساهم في تحسين تنظيم العمل بين الفرق بنسبة ٤٤.٤٪ و ٢٧.٨٪ على التوالي، وقد أيدت الدراسة الميدانية هذه النتائج، حيث أظهرت أن ٨١٪ من الزوار رأوا أن الابتكارات الإدارية قد حسنت تجربتهم بشكل كبير.
٤. عند تحليل العوامل المؤثرة في نجاح المشروع، أبرزت المقابلات أهمية التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسة الميدانية التي أكدت دور هذه العوامل في تعزيز نجاح المشروع

واستدامته حيث أشارت الدراسة الميدانية إلى أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية قد أسهمت بشكل كبير في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية، حيث حصلت على أوزان نسبية مرتفعة في تعزيز الفهم للتراث الثقافي والتاريخي.

٥. وعن تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية من خلال الابتكارات التكنولوجية والإدارية كان موضوعاً هاماً حيث تم تسليط الضوء في المقابلات على دور هذه الابتكارات في تعزيز الفهم للتراث الثقافي والتاريخي لمشروع بوابة الدرعية كما أظهرت الدراسة الميدانية أن الابتكارات ساهمت بشكل ملحوظ في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمشروع، حيث سجلت نسباً مرتفعة في تقييم تأثير هذه الابتكارات على الوعي بالتراث.

التوصيات بناء على نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات المتعمقة:

١. تعزيز التكامل بين التقنيات الحديثة وتجربة الزوار حيث بناءً على نتائج المقابلات والدراسة الميدانية، يتضح أن التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي تلعب دوراً حاسماً في تحسين تجربة الزوار. لذلك، يُوصى بتعزيز تكامل هذه التقنيات بطرق مبتكرة لجعل التجربة السياحية أكثر تفاعلية وغنى بالمعلومات. يمكن ذلك عبر تطوير تطبيقات ذكية توفر معلومات مخصصة للزوار وتتيح لهم التفاعل مع محتوى تعليمي وترفيهي بطرق جديدة.

٢. تحسين إدارة الفعاليات وتنظيم الأنشطة حيث أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم بشكل كبير في تحسين تنظيم الفعاليات، مما يعزز تجربة الزوار. لذا، يُوصى بتبني حلول إدارة فعاليات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين تخطيط وتنظيم الفعاليات، مما يساهم في تجربة سلسلة وممتعة للزوار. يمكن ذلك عبر تطبيق أنظمة ذكية لإدارة الحشود والتنسيق بين الأنشطة المختلفة.

٣. تطوير استراتيجيات تسويقية موجهة حيث تُظهر النتائج أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التسويق لجذب الزوار. بناءً على هذه النتائج، يُوصى بتطوير استراتيجيات تسويقية موجهة تستفيد من البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحليل تفضيلات الزوار وتصميم حملات تسويقية مخصصة. هذا يشمل استخدام تحليلات البيانات لتحديد الجمهور المستهدف وتقديم عروض وترويج مخصص يلبي احتياجاتهم.

٤. تعزيز الدعم الحكومي والشراكات حيث كشفت النتائج عن تأثير كبير للدعم الحكومي والشراكات في نجاح المشروع. لذلك، يُوصى بتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والشركات الخاصة لزيادة الدعم والموارد المتاحة. يمكن ذلك عبر إنشاء شراكات استراتيجية تساهم في تطوير المشروع وزيادة فعاليته، مع التركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الهوية الثقافية.

٥. تقييم مستمر وتطوير مستمر حيث توصي النتائج بضرورة إجراء تقييم مستمر لأداء المشروع بناءً على آراء الزوار ونتائج الدراسات الميدانية. يُوصى بتطوير آلية فعالة لجمع وتقييم الملاحظات والاقتراحات من الزوار بشكل دوري، لضمان تحسين مستدام للتجربة السياحية. يشمل ذلك تحديث التقنيات المستخدمة وتعديل استراتيجيات إدارة الفعاليات بناءً على التقييمات والاتجاهات الجديدة لضمان تلبية احتياجات الزوار وتوفير تجربة سياحية متميزة.

مقترحات بحثية:

١. إجراء دراسة ميدانية حول كيفية تأثير تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تحسين تفاعل الزوار وتجربتهم في مشاريع سياحية مشابهة لمشروع بوابة الدرعية حيث يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية استفادة الزوار من هذه التقنيات وتحليل النتائج على مستوى الرضا والتفاعل.
٢. تحليل فعالية استراتيجيات التسويق الرقمي في جذب السياح إلى المواقع الثقافية حيث يقترح دراسة فعالية استراتيجيات التسويق الرقمي، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، في جذب السياح إلى المواقع الثقافية مثل بوابة الدرعية حيث يمكن فحص تأثير الحملات التسويقية الرقمية على زيادة أعداد الزوار وتحليل استجابة الجمهور المستهدف.
٣. إجراء دراسة ميدانية لتحليل تأثير الشراكات بين الحكومة والشركات الخاصة على نجاح وتطوير مشاريع السياحة الكبرى حيث يهدف البحث إلى استكشاف كيفية تحقيق التنسيق والتعاون بين الأطراف المختلفة لتعزيز فعالية المشاريع السياحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٤. استكشاف أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الفعاليات السياحية وتحسين تجربة الزوار عبر إجراء دراسة ميدانية وتحليلية للمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمشروع حيث يمكن أن يسهم البحث في تقديم توصيات حول كيفية استخدام هذه التقنيات لتحسين التخطيط والتنظيم الفعال للفعاليات.
٥. الوقوف على تأثير التفاعل الاجتماعي والرقمي، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات السياحية، على تجربة الزوار في المشاريع السياحية حيث يمكن تحليل كيف يؤثر التفاعل الرقمي والاجتماعي على رضا الزوار وتجربتهم العامة في المشروع.

الرؤية المستقبلية المقترحة:

تسعى الرؤية المستقبلية لمشروع بوابة الدرعية إلى تحقيق تنمية مستدامة وشاملة في قطاع السياحة والثقافة عبر استراتيجيات مبتكرة ومتكاملة، ولتعزيز القدرة على تعميم النتائج، سيتم توسيع نطاق الدراسة ليشمل مشاريع سياحية متنوعة في المملكة العربية السعودية وفي مناطق أخرى، مما يوفر رؤى أوسع وأشمل حول تأثيرات الابتكارات التكنولوجية على السياحة، كما أنه للتغلب على قيود الفترة الزمنية، سيتم تبني استراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف تسمح بتحديث مستمر للتقنيات والتجارب السياحية بما يتماشى مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية المستقبلية، كما سيتم تحسين جمع البيانات من خلال إشراك مجموعة متنوعة من الزوار والمشاركين لتقديم صورة أكثر شمولية عن التجربة السياحية.

من خلال التركيز على تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والافتراضي، ستسعى الرؤية المستقبلية إلى تعزيز التفاعل بين الزوار والموقع بشكل متقدم، مما يتيح تجارب سياحية غامرة وذات قيمة مضافة وستعزز استراتيجيات التسويق الرقمي لتوسيع قاعدة الزوار وجذب سياح من مختلف أنحاء العالم، مع تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشاريع سياحية جديدة.

كما سيتم تضمين المبادرات المستدامة في جميع مراحل المشروع لضمان الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للمنطقة، مع تحسين جودة تجربة الزوار وتلبية توقعاتهم المتزايدة حيث ستشمل الرؤية المستقبلية أيضاً آليات

لمراجعة وتحديث الاستراتيجيات والتقنيات بشكل دوري لضمان استمرار نجاح المشروع وتفوقه في مجال السياحة والثقافة.

مصادر ومراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حشيش، علي السيد جمعة (٢٠٢١). أثر التوافق بين الفرد وبيئة العمل على الأداء الابتكاري للمنظمة: دراسة ميدانية. مجلة البحوث المالية والتجارية. جامعة بورسعيد. المجلد ٢٢. العدد ٤. أكتوبر.
- أبو رفاعي، علي نهاد (٢٠٢٣). مساهمة السياحة في تنمية الاقتصاد في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٦ (٥٩)، ٣٢٢-٣٤٦.
- أحمد، لآمان محمد محمد (٢٠١٨). دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا التنمية بالمجتمع المصري الفيس بوك نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم الاجتماع. ص ١٩١.
- بوخضرة، مريم (٢٠٢٢). التحول الرقمي ورقمنة القطاع السياحي ودورها في تفعيل الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول. ملتقى علمي وطني حول الاستثمار السياحي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة يومي ٢٦-٢٧ جوان. الجزائر. ص ٨-٩.
- جمال الدين، سمر عبد الحليم (٢٠٢٣). توظيف الاتصال الحكومي لأساليب الابتكار وانعكاسها على محتوى الرسالة الإعلامية: دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الحكومية الإماراتية. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. العدد ٦٤. الجزء الثاني. يناير.
- خطاب، أمل محمد (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الإعلام الغامر في المواقع الصحفية الإلكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية: دراسة شبه تجريبية. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد ٥٢. الجزء الثالث. أكتوبر. ص ١٤٥٠-١٤٥١.
- الداود، عبد الله (٢٠١٩). تحليل مفصل لقطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية: فهم توجهات السفر المحلية الداخلية والخارجية. المملكة العربية السعودية، مؤسسة سيرا، ص ٧.
- الدباغ، هشام (٢٠٢٣) تقرير منشآت الصغيرة والمتوسطة للربع الثاني لعام ٢٠٢٣. الهيئة العامة للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة. ٢٠٢٣. ص ١٢.
- دود جسون، مارك؛ وجان ديفيد. (٢٠٢١). الابتكار مقدمة قصيرة جداً. ترجمة زينب عاطف، مؤسسة هنداي سي أي سي.
- ذو الفقار، شيماء. (٢٠١٥) مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ١٠٤.
- راقم، نوره. (٢٠٢١). الابتكار في المؤسسات الناشئة لدعم النشاط السياحي في الجزائر: بين الواقع والمأمول. مجلة الإبداع، جامعة البليدة ٢، ١١ (١)، ٢٨١-٢٩٢.
- رشاد، وليد. (٢٠١٥). مفهوم رأس المال الاجتماعي، المجلة الاجتماعية القومية، ٥٢ (١)، ١٣٥-١٤٦.
- رضوان، أحمد فاروق (٢٠١٧)، القواعد القانونية والأخلاقية للاتصال الحكومي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد ١٧، يونيو، ص ١-١٤.
- الرقمنة السعودية ٢٠٢٢. تقرير دوري. المملكة العربية السعودية. مؤسسة Trend. ص ٩.

سليمانى، محمد (٢٠٠٧). الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة ملبنه الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المسيلة، قسم علوم التسيير. ص ٢٦-٢٨

الصرن، رعد حسن (٢٠٠٤). نظريات الإدارة والأعمال: دراسة لنظريات الإدارة وممارستها ووظائفها. سوريا، دار الرضا للنشر. ص ٤٠٧.

طابع، سامي (٢٠٠١)، بحوث الإعلام، ط ١ (القاهرة: دار النهضة العربية). ص ١٦٨.

عباس، أميرة طه (٢٠١٧). إدراك الجمهور المصري للرسائل الخفية بالإعلان الرقمي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي،

عبد الحميد، محمد (١٩٩٧). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة، عالم الكتب، ص ١٥٨-١٥٩.

عبد الوهاب، بوبعة (٢٠١٢) دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال- موبيليس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير.

عبد النبي، هدى؛ والعتيبي، حصة. (٢٠٢١). علاقة الابتكار والإبداع في نجاح ادارة المشاريع تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، المجلة الدولية للتنمية، ١٠ (١)، ٢٨-١١.

غدايفي، هند. فرحات، أحمد (٢٠١٨). الابتكار وطرق قياسه وتنميته: مقاربة نظرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ٣٥. سبتمبر. ص ٧٧٦

غدايفي، هند؛ وفرحات، أحمد، وحسين، يونس. (٢٠١٨). الابتكار وطرق قياسه وتنميته (مقاربة نظرية)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٥)، ٧٧٥-٧٨٢.

الكمال، فرج (٢٠٠١). بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها، وإجرائها، وتحليلها، ط ١، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ١٣٤.

محمد، نيفين حسين؛ الهاشمي، ندى (٢٠١٦). دور الابتكار والإبداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية والدول: دراسة حالة دولة الإمارات. بحث منشور. وزارة الاقتصاد. إدارة التخطيط ودعم القرار. أغسطس. ص ٣-٤

مصطفى، محمد صلاح الدين؛ عبد الحميد، أحمد رجاء، عبد المنعم، أحمد؛ عبد الحميد، ماجدة محمد (٢٠١٠). خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية. ص ٤٨-٥٠.

المعداوي، أيمن السيد، عبد الرحيم، محمد ناصر (٢٠٢١)، استراتيجيات التسويق السياحي مدخل لتنافسية الشركات السياحية. ط ١، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، مارس. ص ٧.

وهيب، محمد؛ ومحافضة؛ ماجد، وخير، هبة. (٢٠١٢). السياحة من نافذة الحافلة. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Ali, A., Salameh, A. A. (2021). *Role of travel and tourism sector in the attainment of Vision 2030 in Saudi Arabia: An analytical study. Problems and Perspectives in Management*, 19(2), 276–290. [http://dx.doi.org/10.21511/ppm.19\(2\).2021.23](http://dx.doi.org/10.21511/ppm.19(2).2021.23)

Belanger, France & Carter, Lemuria (2012), *Digitizing government interactions with constituents*, **Journal of the Association for Information Systems** ,13, p.p.363–394

Gustavo Henrique M.oliveira & Eric W.welch (2013) , *Social Media use in local government : Linkage of technonogy , task & organi* – **Government Information Quarterly**,30 (1).

Hisham M. Abdelsalam; G. Reddick, Christopher: Gamal, Sara; Al-shaar, Abdulrahamn (2013). *Social media in Egyptian government websites, presence, usage and effectiveness* ,**Government Information Quarterly** ,30,P.P.406–416.(406)

Işık, C., Günlü Küçükaltan, E., Taş, S., Akoğul, E., Uyrun, A., Hajiyeva, T., Turan, B., Dırboh, A. H., & Bayraktaroğlu, E. (2019). *Tourism and innovation: A literature review*. **Journal of Ekonomi**, 1(2), 98–154.
<https://doi.org/10.26650/eko.2019.01.0002>

Ivanov, Stanislav (2019), *Ultimate Transformation: How Will Automation Technologies Disrupt the Travel, Tourism and Hospitality Industries?* (February). *Zeitschrift für Tourismuswissenschaft* **Forthcoming**, 11(1), Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3335811>

Mazzetto, S. (2022). *Sustainable heritage preservation to improve the tourism offer in Saudi Arabia*. **Urban Planning**, 7(4). <https://doi.org/10.17645/up.v7i4.5777>

Mergel, Ines & Bretschneider, Stuart L. (2013), *A Three Stage Adoption process for social media in government public Administration Review* , **Government Information Quarterly** , 73(3), pp.390 – 400

Teresa A. Ambile (2013). **Componential theory of creativity, Harvard business school**: sage publications, p:5

UNWTO (2019). **Tourism and Sustainable Development Goals. United Nations .World Tourism Organization**

ثالثا: المواقع الالكترونية:

١. المنصة الوطنية الموحدة. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، متاح على الرابط الالكتروني:

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/tourism!/ut/p/z1/jZBNC4JAEIZ_jVdn1sys22pQWKarlbaXsLBNUdfU8u8n1iXoa24zPO_w8AKHGHIZ3DKRNJksk7zbd9zYa8SdzQhqHhrrMbJ1EAZTw3VCX4OoBxzf1AIF4nmDoYXMdkceDbcEcQj8nrx-Glq_87xHFmyJc0vvDFbEQMbWU3u52GjdjyfwTbEHvjg4wEUuD48-aHkYmAJ4IZ7SKq3Ua9Wdz01zqScKKti2rSqkFHmqHmWh4LvIWdYNxK8kXlpNjJlFRGZN7_w4fp0!/dz/d5/L0IDUmlTUSEhL3dHa0FKRnNBLzROV3FpQSEhL2Fy/

٢. خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة. برنامج جودة الحياة. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ص ٤١-٤٢. متاح على الموقع الإلكتروني:

https://www.vision.gov.sa/media/٢٠٣٠/k/qol_ar.pdf٠tkbzg١

٣. مشروع بوابة الدرعية. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. متاح على الرابط الإلكتروني:

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects/diriyah>

٤. برنامج تطوير الدرعية التاريخية. الهيئة الملكية لمدينة الرياض. متاح على الرابط الإلكتروني:

<https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/addiriyah>

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

استمارة مقابلات المتعمقة مع العاملين في مشروع بوابة الدرعية

البيانات الخاصة بالعاملين في المشروع:

٥. النوع

- ذكر
○ أنثى

٦. العمر:

- أقل من ٢٥ سنة
○ من ٢٥ لأقل من ٣٥ عام
○ من ٣٥ لأقل من ٤٥ عام
○ من ٤٥ فأكثر

٧. الجنسية:

١. سعودي
٢- غير سعودي

٨. مستوى التعليم:

- بكالوريوس
○ ماجستير
○ دكتوراه

٩. الوظيفة:

- موظف إداري
○ مدير المشروع
○ رئيس قسم في الم
○ شروع
○ مدير التكنولوجيا في بوابة الدرعية.
○ مسؤول تسويق في بوابة الدرعية.
○ إدارة العمليات اليومية.
○ إدارة فريق التطوير التكنولوجي
○ أخرى تذكر

١٠. الفترة الزمنية للعمل في المشروع:

- منذ أقل من عام
○ من عام لعامين
○ من عامين فأكثر

١١. ما الدور الذي تمارسه في عملية الابتكار داخل المشروع؟

- أشارك في تطوير الأفكار الجديدة وتحسين العمليات.
○ أعمل على تبني أحدث التقنيات لتحسين تجربة الزوار.
○ أساهم في وضع استراتيجيات تسويقية مبتكرة لجذب السياح.

○ أخرى تذكر.....

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالابتكارات الإدارية والتكنولوجية وأثرها على المشروع:

١٢. كيف تُستخدم الابتكارات التكنولوجية في مشروع بوابة الدرعية لجذب السياح؟ (اختيار أكثر من بديل)

- استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لتوجيه الزوار وتقديم معلومات مفصلة عن معالم المشروع.
- تركيب أجهزة استشعار ذكية لتحسين إدارة الزوار.
- استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتمكين الزوار من تجربة تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي.
- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية للمشروع.
- أخرى تذكر

١٣. هل يمكنك مشاركة أمثلة محددة على التكنولوجيا التي تم تبنيها في المشروع؟ (اختيار أكثر من بديل)

١٤.

- تم تطوير تطبيق ذكي لتوجيه الزوار.
- استخدام الواقع المعزز لعرض تاريخ المنطقة بشكل تفاعلي.
- تركيب أجهزة استشعار لرصد الحركة وتحليل تدفق الزوار.
- الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المتفاعلين مع المشروع
- أخرى تذكر

١٥. كيف أثرت الابتكارات الإدارية والتكنولوجية على تجربة الزوار حتى الآن؟ (اختيار أكثر من بديل)

- ساهمت في تحسين تجربة الزوار
- عززت من زيادة رضائهم.
- جعلت زيارة الموقع أكثر تفاعلية ومتعة.
- ساعدت في تقليل الوقت المهدر
- تحسين إدارة التجمعات السياحية
- أخرى تذكر

١٦. ما التحديات التي واجهتكم في تنفيذ هذه الابتكارات التكنولوجية وكيف تم التغلب عليها؟ (اختيار أكثر من

بديل)

- مواجهة تحديات في التكامل مع الأنظمة القائمة، وتم التغلب عليها من خلال تحديث البنية التحتية.
- كانت هناك صعوبات في تدريب الموظفين على التكنولوجيا الجديدة، وتم حلها عبر برامج تدريب مكثفة.
- تأخر تنفيذ بعض المشاريع بسبب مشكلات التمويل، وتم تجاوز ذلك من خلال الحصول على دعم إضافي.
- أخرى تذكر

١٧. كيف يتم تطبيق الابتكارات الإدارية في إدارة مشروع بوابة الدرعية؟ (اختيار أكثر من بديل)

- الاعتماد على نظم إدارة حديثة لتنسيق العمل بين الفرق المختلفة.
- استخدام تقنيات إدارة المشاريع المبتكرة لضمان تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد.
- توفير برامج تدريب وتطوير مستمرة للموظفين لتعزيز مهاراتهم.
- أخرى تذكر

١٨. هل تعتقد أن هذه الابتكارات الإدارية قد حسنت من تجربة الزوار؟

- حسنت بشكل كبير
- حسنت إلى حد ما
- حسنت بشكل ضعيف.

١٩. كيف ساهمت الابتكارات الإدارية في تحسين تجربة الزوار؟ (اختيار أكثر من بديل)

- ساعدت في تحسين تنظيم الأحداث السياحية
- ساهمت في توفير خدمات سياحية أفضل.
- جعلت العمليات أكثر كفاءة وسلاسة.
- تقليل وقت الانتظار.
- سرعة توصيل المعلومات السياحية
- أخرى تذكر

٢٠. هل يمكنك مشاركة أمثلة على استراتيجيات إدارية مبتكرة تم تطبيقها في المشروع؟ (اختيار أكثر من بديل)

- الاعتماد على إدارة المشاريع الرشيقة لتحسين كفاءة العمل.
- استخدام أدوات تحليل البيانات لتحسين التخطيط واتخاذ القرارات.
- تطبيق إدارة الأداء لضمان تحقيق الأهداف المحددة.
- أخرى تذكر

٢١. كيف يتم تقييم فعالية هذه الابتكارات الإدارية؟ (اختيار أكثر من بديل)

- قياس الفعالية عبر مؤشرات الأداء الرئيسية مثل رضا الزوار.
- استخدام تقارير الأداء الشهرية لتقييم التقدم.
- قيام بإجراء استطلاعات دورية للزوار للحصول على ردود الفعل
- قيام باستبيانات لقياس رضا الموظفين.
- أخرى تذكر

٢٢. من وجهة نظرك، ما العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح واستدامة مشروع بوابة الدرعية؟ (اختيار أكثر من

بديل)

- الالتزام بجودة الخدمات.

- الابتكار المستمر .
- التعاون الفعال بين الفرق المختلفة.

٢٣. من وجهة نظرك ما مدى الاتفاق والاختلاف في تأثير العوامل التالية على أنها مساهمة في نجاح واستدامة مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية؟

معارض	محايد	موافق	
			الدعم الحكومي يعد عاملاً حاسماً في نجاح مشاريع السياحة المبتكرة في السعودية.
			الشراكات بين القطاعين العام والخاص تساهم في توفير الموارد والخبرات اللازمة لنجاح المشاريع السياحية.
			الاستثمار في البنية التحتية الحديثة يعزز من جاذبية المشاريع السياحية في المملكة.
			تساهم التكنولوجيا المتقدمة في تقديم تجارب سياحية متميزة ومبتكرة.
			التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار يضمن استدامة ونجاح المشاريع السياحية المبتكرة.
			دعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي) مما يترتب عليه خلق وعي مجتمعي نحو تحقيق التنمية السياحية المستدامة
			تعزيز رأس المال الاجتماعي من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات بين الزوار والعاملين والمجتمع المحلي.
			أخرى تذكر

٢٤. كيف يتم التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشروع لضمان استدامته؟ (اختيار أكثر من بديل)

- نعتمد على تحليل المخاطر ووضع خطط للطوارئ.
- نعمل على تقليل المخاطر من خلال مراقبة الأداء بانتظام.
- نعزز من جاهزية الفرق للتعامل مع أي تحديات طارئة.
- أخرى تذكر

٢٥. ما الدور الذي يلعبه التعاون بين الفرق المختلفة في تحقيق أهداف المشروع؟ (اختيار أكثر من بديل)

- يساهم في تحسين التواصل وتنسيق الجهود.
- يعزز من تحقيق الأهداف بشكل أسرع وأكثر كفاءة.
- يساعد في تبادل الأفكار والابتكارات بين الفرق المختلفة.
- أخرى تذكر

٢٦. كيف يساهم مشروع بوابة الدرعية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة؟ (اختيار أكثر من بديل)

- من خلال تنظيم فعاليات تاريخية وثقافية.
- باستخدام التكنولوجيا لتسليط الضوء على التراث الثقافي.
- بالتعاون مع المجتمعات المحلية لتعزيز الفهم الثقافي.
- أخرى تذكر

٢٧. ما الابتكارات التي تم تبنيها لتحقيق هذا الهدف؟ (اختيار أكثر من بديل)

- تطبيقات الواقع الافتراضي لعرض القصص التاريخية.
- إنشاء مسارات تفاعلية تروي قصص التاريخ.
- تنظيم ورش عمل ومعارض ثقافية بالتعاون مع الفنانين المحليين.
- أخرى تذكر

٢٨. كيف تتفاعل السياحة الثقافية مع الابتكارات التكنولوجية والإدارية في المشروع؟ (اختيار أكثر من بديل)

- تساهم التكنولوجيا في تقديم تجربة أكثر ثراء وتفاعلية للزوار.
- تساعد الإدارة المبتكرة في تنظيم الفعاليات الثقافية بشكل أفضل.
- يتيح استخدام التكنولوجيا عرض التراث الثقافي بطريقة جذابة وحديثة.
- أخرى تذكر

٢٩. بناءً على تجربتك، ما التوصيات التي تقدمها لتحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ في المشاريع السياحية المستقبلية؟ (اختيار أكثر من بديل)

- ضرورة التركيز على الابتكار المستمر.
- تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة.
- تحسين التدريب والتطوير للموظفين.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية والشبكات بين العاملين في مشروع بوابة الدرعية.
- أخرى تذكر

٣٠. هل هناك أي ابتكارات أو استراتيجيات معينة ترغب في رؤيتها مطبقة في المستقبل لدعم التنمية السياحية في

السعودية؟ (اختيار أكثر من بديل)

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الزوار.
- تقنيات الواقع الافتراضي لعرض المعالم السياحية.

- استراتيجيات تسويق رقمي مبتكرة لجذب السياح.
- أخرى تذكر.

٣١. كيف يمكن للمشاريع السياحية الأخرى الاستفادة من الدروس المستفادة من مشروع بوابة الدرعية؟ (اختيار أكثر من بديل)

- من خلال تطبيق الابتكارات التكنولوجية.
- بتبني استراتيجيات إدارية مبتكرة.
- عبر التركيز على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية.
- أخرى تذكر

٣٢. هل هناك أي جوانب أخرى لم نتناولها وترغب في الحديث عنها؟ (اختيار أكثر من بديل)

- أرغب في الحديث عن خطط التوسع المستقبلية للمشروع.
- أود أن أتناول أهمية الشراكات المحلية والدولية.
- أرغب في مناقشة تأثير المشروع على المجتمع المحلي.
- أخرى تذكر

٣٣. هل لديك أي توصيات أو ملاحظات إضافية تود مشاركتها؟

- أعتقد أنه من المهم التركيز على استدامة الابتكارات.
- أرغب في التأكيد على أهمية التدريب المستمر للموظفين.
- أود التأكيد على ضرورة التعاون بين الفرق المختلفة لتحقيق النجاح.
- أخرى تذكر

ملحق رقم (٢)

استبيان لدراسة

تأثير الابتكار في مشاريع السياحة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على بوابة الدرعية

السياحية: بالتطبيق على زوار المشروع

١. النوع

- ذكر
○ أنثى

٢. العمر:

- أقل من ٢٥ سنة
○ من ٢٥ لأقل من ٣٥ عام
○ من ٣٥ لأقل من ٤٥ عام
○ من ٤٥ فأكثر

٣. الجنسية:

١. سعودي
٢- غير سعودي

٤. مستوى التعليم:

- دبلوم فأقل
○ بكالوريوس
○ دراسات عليا

٥. مهنة:

- موظف حكومي
○ لا يعمل
○ موظف خاص
○ ربة منزل
○ أعمال حرة
○ طالب

٦. ما الابتكارات التكنولوجية التي لاحظتها من استخدام التكنولوجيا الحديثة في مشروع بوابة الدرعية؟

- الواقع المعزز
○ الواقع الافتراضي
○ الذكاء الاصطناعي
○ أنظمة الحجز الذكي
○ تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للزوار عن طريق تطبيقات ذكية
○ الدفع الإلكتروني
○ أخرى تذكر.....

٧. كيف تقيم تأثير هذه الابتكارات التكنولوجية على تجربتك كزائر مع المشروع؟

- إيجابي جدًا
○ إيجابي
○ محايد

- سلبي
- سلبي جدًا
- لا يوجد له أثر على الإطلاق

٨. كيف تقيم مستوى التنظيم والإدارة في مشروع بوابة الدرعية السياحية؟

- ممتاز
- جيد جدًا
- جيد
- مقبول
- ضعيف

٩. هل تعتقد أن الابتكارات الإدارية ساهمت في تحسين تجربتك كزائر/سائح أو موظف؟

- ساهمت بشكل كبير
- ساهمت إلى حد ما
- ساهمت بشكل طفيف

١٠. في ضوء تجربتك كزائر، ما الابتكارات الإدارية التي لاحظتها وكان لها أثر على تحسين تفاعلك مع بوابة الدرعية السياحية؟

- تحسين الخدمات اللوجستية المرتبطة بالمشروع
- تحسين تجربة الزوار
- إدارة فعالة للمرافق المرتبطة بالمشروع
- تقليل وقت الانتظار في الحصول على الخدمات السياحية
- أخرى تذكر.....
-

١١. من ضوء تجربتك، ما أثر الابتكارات الإدارية على تطوير مشروع الدرعية السياحية؟

معارض	محايد	موافق	الأثر
			كفاءة الخدمات السياحية المقدمة للزوار بجودة عالية
			تساهم في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للموقع.
			تحسين مستوى التنظيم والتنسيق بين مختلف الخدمات السياحية التي يتمتع بها الزوار
			تطوير أساليب إدارة التعاملات الالكترونية المرتبطة بالحجز والدفع وغيره
			تشجيع الزوار على تكرار التجربة السياحية مرة ثانية
			تلبية توقعات الزوار مما يخلق تجربة سياحية فريدة.
			تحقيق حالة من الانسجام بين الزوار ومقدمي الخدمات السياحية
			أخرى تذكر

١٢. هل تعتقد أن الابتكارات التكنولوجية والإدارية ساهمت في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لمشروع بوابة الدرعية؟

- ساهمت بشكل كبير
- ساهمت إلى حد ما
- ساهمت بشكل ضعيف

١٣. من ضوء تجربتك، ما أثر الواقع المعزز والافتراضي في تطوير مشروع الدرعية السياحية؟

معارض	محايد	موافق	
			ساهمت تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي في تعزيز قدرتي على فهم التراث الثقافي والتاريخي بالمشروع
			ساهمت تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تقديم تجارب سياحية متميزة بالمشروع
			تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي جعلت جولات السياحة في بوابة الدرعية أكثر إثارة للاهتمام.
			مكن استخدام الواقع المعزز والافتراضي من تحقيق تجربة تفاعلية ممتعة مع المعالم التاريخية في بوابة الدرعية
			أخرى تذكر

١٤. كيف ترى تأثير تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في خلق حالة من الرضا عن تجربتك السياحية مع بوابة الدرعية.

- راضي
- راضي إلى حد ما
- غير راضي

١٥. كيف تقيم تجربة التعرف على التراث الثقافي والتاريخي من خلال الابتكارات المستخدمة في المشروع؟

- ممتازة
- جيدة جدًا
- جيدة
- مقبولة
- ضعيفة

١٦. من وجهة نظرك ما مدى الاتفاق والاختلاف في تأثير الابتكارات الإدارية والتكنولوجية في تعريفك بالتراث الثقافي والتاريخي بشكل جاذب؟

معارض	محايد	موافق	العبارة
			ساهمت في تعزيز فهمي للتراث الثقافي والتاريخي
			قدمت لي تجربة فريدة من الانغماس في التراث التاريخي للمنطقة مما زاد من جاذبية بوابة الدرعية
			ساهمت الابتكارات التاريخية في جعل الزيارات أكثر تعليمية وترفيهية بالنسبة لي.
			ساهمت التجارب التي تربط بيني والتراث الثقافي والتاريخي من تعزيز الولاء والرغبة في زيارة المكان مجدداً.
			ساهمت الابتكارات الثقافية والتاريخية في تقديم تجربة سياحية متميزة حافظت على الهوية الثقافية للمنطقة.
			أخرى تذكر

١٧. من وجهة نظرك ما تقييمك كزائر في ضوء تفاعلك مع مشروع الدرعية لتأثير العوامل التالية على أنها مساهمة في نجاح واستدامة هذا المشروع؟

معارض	محايد	موافق	العوامل
			الدعم الحكومي.
			الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
			الاستثمار الخاص في البنية التحتية الحديثة
			كفاءة العاملين في مجال التكنولوجيا
			التكامل بين الدعم الحكومي والشراكات والاستثمار
			عم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المحلي)
			الحملات الإعلامية المكثفة حول المشروع في وسائل الإعلام التقليدية
			الحملات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			البث الدوري للأخبار عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع
			البث الإلكتروني للأخبار حول المشروع في المواقع الإلكترونية العربية والسعودية المتخصصة في الشأن السياحي
			أخرى تذكر

١٨. ما توصياتك لتحسين المزيد من جذب السياح للمشاريع السياحية المستقبلية؟

- الحملات الإعلامية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- الحملات الإعلانية الإلكترونية
- الدعم الحكومي الرسمي للمشاريع السياحية

- تعاون القطاع الخاص في دعم القطاع السياحي
- تنوع آليات التواصل المباشر كالندوات والفعاليات السنوية عن القطاع السياحي
- أخرى تذكر.....

ملحق رقم (٣)

تفاصيل عن مشروع الدرعية

<https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/addiriyah>

تلعب الدرعية دوراً محورياً في التاريخ السياسي للمملكة العربية السعودية كونها تمثل عاصمة الدولة السعودية الأولى. ويبرز دورها السياسي والدعوي جلياً على مستوى المملكة بما أرسنه من دعائم للدولة وأسس للعقيدة منذ نشأتها. وقد أدى اندثار عمران الدرعية عند بدايات القرن التاسع عشر الميلادي إلى جعلها مهجورة في معظم أجزائها.

برنامج التطوير

يجمع برنامج تطوير الدرعية التاريخية بين المحاور: العمرانية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، وبين متطلبات التطوير البيئي لوادي حنيفة، ويشكل نموذجاً لعمران الواحات.

وينطلق البرنامج الذي وضعته الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وتتفذه بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومحافظة الدرعية، من مقومات الدرعية المتمثلة في قيمتها التاريخية والسياسية والثقافية، وتراثها العمراني، وموقعها الفريد على ضفاف وادي حنيفة، لذا اعتمد البرنامج، مبدأ التكامل مع مدينة الرياض، بحيث تكون الدرعية صاحبة ثقافية، سياحية، ترويحية بمستوى عالمي.

اللجنة التنفيذية

ونظراً لأهمية الدرعية التاريخية، وأهمية ما تحتوية من تراث عمراني عريق، صدرت الموافقة السامية في ١٧ جمادى الآخر ١٤١٩هـ على برنامج تطوير الدرعية التاريخية، وأن تتولي الهيئة الملكية لمدينة الرياض مسؤولية تنفيذ هذا البرنامج، وتشكيل لجنة تنفيذية لتطوير الدرعية في إطار الهيئة.

استراتيجية التطوير

وضعت الهيئة الملكية لمدينة الرياض إستراتيجية للتطوير في الدرعية التاريخية، تضمنت العناصر التالية:

- تحويل المناطق الأثرية والتراثية في الدرعية إلى مركز ثقافي وحضاري رئيس على المستوى الوطني، نظراً للدور الريادي والحضاري للدرعية كمناطق للدعوة ونواة للدولة السعودية.
- إتخاذ أحياء الدرعية التاريخية والقديمة نواة ومحوراً للتطوير العمراني والثقافي.
- تحقيق التنمية المستدامة بالمحافظة على المقومات البيئية الطبيعية.
- تشجيع الاستثمارات الخاصة للمشاركة في برنامج التطوير.

أهداف التطوير

كما حددت الهيئة ضمن الإستراتيجية، مجموعة من الأهداف للتطوير تضمنت:

- المحافظة على النسيج العمراني للمنطقة الأثرية والتراثية، وإعادة توظيفه بما يخدم الأنشطة المختلفة.
- توفير مقومات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.
- تشجيع الحرف والصناعات المحلية وتطوير تقنيات البناء التقليدية.
- إيجاد متنفس ثقافي تراثي تروحي.
- تشجيع السياحة كمجال استثماري وكعامل لتبادل المعرفة والثقافة.

محاور التطوير

وتتنوع محاور تطوير الدرعية التاريخية لتشمل التخطيط الحضري للبلدة، بحيث يتواءم مع التخطيط الحضري لمدينة الرياض، والتطوير العمراني لأحيائها التاريخية والقديمة، باستكمال المرافق والبنى التحتية، وتطوير بنيتها العمرانية، وتوفير الساحات والميادين والحدائق العامة والطرق ومواقف السيارات وممرات المشاة.

كما يتمثل المحور الاجتماعي في البرنامج في توفير عوامل استقرار سكانها، وتطوير اقتصادياتهم، فيما يتمثل التطوير التراثي الثقافي في إعادة ترميم منشآتها التراثية، وإنشاء المؤسسات الثقافية الوطنية، والمتاحف، وتنظيم الأنشطة الثقافية المستمرة، وتأهيل الدرعية لتكون أحد مواقع التراث العالمي المتجدد.

أما التطوير الترويحي والسياحي، فيتمثل في توفير المرافق الترويحية المناسبة، والأنشطة السياحية المختلفة، والاستفادة من المقومات البيئية لوادي حنيفة لدعم هذه الأنشطة. وفي الوقت الذي تتولى فيه الهيئة أعمال التخطيط والإنشاء والإدارة الحضرية، سيتولى القطاع الخاص والأهالي الاستثمار في بعض برامج التطوير وأنشطته، وفق المخطط الشامل لتطوير الدرعية التاريخية الذي وضعته الهيئة، بينما ستتولى الأجهزة الحكومية ذات العلاقة إدارة بعض المرافق والأنشطة الأخرى وتشغيلها.

الخطة التنفيذية

وقد قامت الهيئة الملكية لمدينة الرياض بالعديد من الدراسات المتعلقة بالجوانب العمرانية والتاريخية والسياحية والاستثمارية للدرعية وذلك عبر مجموعة واسعة من الاستشاريين العالميين والمحليين ذوي خبرات متنوعة في التصميم العمراني والتخطيط المتحفي فضلاً عن التنشيط السياحي. وقد كُلفت هذه الخطط والدراسات بوضع الخطة التنفيذية النهائية لتطوير الدرعية وخطة التنمية السياحية فيها.

وتتقسم الخطة التنفيذية إلى مرحلتين، مرحلة أساسية ومرحلة تكميلية، حيث تحتوي المرحلة الأساسية (وهي المرحلة الحالية من البرنامج) على ثلاثة مشاريع تطويرية هي مشروع تطوير حي الطريف، ومشروع تطوير حي البجيري، ومشاريع الطرق وشبكات المرافق العامة.

كما وضعت الهيئة خطة للإدارة والتشغيل، تتولى بموجبها الهيئة أعمال التخطيط والتنفيذ، والتشغيل والصيانة، فيما تتولى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني تشغيل وإدارة حي الطريف، واستقطاب الاستثمارات الاقتصادية والسياحية لكامل الدرعية التاريخية.

مشروع تطوير حي الطريف

يهدف تطوير الحي إلى إبرازه كموقع تاريخي أثري متحفي تتكامل فيه جوانب العرض بين الشواهد المعمارية والبيئة الطبيعية للحي إلى جانب العروض التفاعلية والأنشطة الحية ضمن أسس تُعنى بمفاهيم المحافظة والترميم، على اعتبار حي الطريف أهم معالم الدرعية التاريخية لاحتضانه المباني الأثرية والقصور والمعالم التاريخية لفترة الدولة السعودية الأولى. وتشمل مشاريع تطوير الطريف ما يلي:

مجموعة المتاحف

متحف الدرعية بقصر سلوى

يهدف هذا المتحف إلى التعريف بتاريخ الدولة السعودية الأولى من خلال منظومة من المكونات المتحفية والأنشطة المناسبة التي يحويها قصر سلوى (مقر الحكم آنذاك).

يوفر المتحف تجربتين للزوار، الأولى هي للعرض المتحفي المغلق داخل الودعتين الخامسة والسادسة من قصر سلوى وذلك بعد ترميمهما وإضافة هيكل حديث بداخلهما لاستيعاب المعروضات المتنوعة والتي تشمل اللوحات والمجسمات والقطع المتحفية والأفلام الوثائقية. والتجربة الثانية هي للعرض المفتوح بين الأطلال، حيث يمكن للزوار التجول بين الأطلال المرممة لبقية وحدات القصر، ضمن ممر مخصص لذلك يحتوي على نقاط للتوقف مظلة ومزودة بالشاشات التعريفية لأهم فراغات القصر والأحداث التي جرت فيها.

متحف الحياة الاجتماعية

يختص هذا المتحف بعرض الحياة الاجتماعية خلال الدولة السعودية الأولى فيما يتعلق بالمهن وأنماط العيش والمناسبات وغيرها، وذلك من خلال الأقسام التالية:

- قصر عمر بن سعود، حيث يتم عرض الحياة الاجتماعية في جانبها المتعلق بالدرعية كحيز جغرافي.

- المباني الطينية المجاورة لقصر عمر بن سعود، وفيها يتم عرض الحياة الاجتماعية في باقي أجزاء الجزيرة العربية التي امتد لها نفوذ الدولة السعودية الأولى.
- معرض تقنيات البناء التقليدية، وذلك في المباني الطينية المجاورة لمعرض الحياة الاجتماعية، حيث يتم عرض طرق ومواد البناء التقليدية.
- بيوت الإيجار اليومي، حيث تم ترميم وتهيئة عدد من البيوت الطينية المجاورة لمعرض تقنيات البناء التقليدية وتزويدها ببعض التجهيزات الحديثة وجعلها متاحة للإيجار اليومي، لتوفير تجربة العيش التقليدي للزوار.

متحف الخيل العربية

ويختص هذا المتحف بعرض الخيل العربية خلال الدولة السعودية الأولى، حيث يتناول التعريف بنشأتها وأصولها وخصائصها وتربيتها وما إلى ذلك. ويحتوي هذا المتحف على قسمين:

- **القسم الأول:** ويشمل متحف الآثار والمقتنيات والتعريف بالخيول العربية، وقد تم اختيار المباني الطينية التي تقع شمال قصر ثنيان بن سعود لتكون مقراً لهذا القسم. حيث تمت المحافظة على المحيط الخارجي للمباني وإنشاء مبنى حديث بالداخل.
- **القسم الثاني:** ويحتوي على عرض حي لمجموعة محدودة من الخيول لتسليط الضوء على أنواعها وسياساتها. وقد تم اختيار الأسطبلات التاريخية للإمام عبد الله بن سعود والتي تقع إلى الجنوب من قصره بعد ترميمها لتكون مقراً لعروض الخيل العربية.

المتحف الحربي

ويختص هذا المتحف بعرض وسائل الحرب والدفاع خلال الدولة السعودية الأولى. حيث يتم عرض المقتنيات والآثار الخاصة بالحرب إضافة إلى أنواع المعارك التي خاضتها الدولة السعودية الأولى وتكتيكات الحرب في المباني الطينية، كما تم تخصيص قصر ثنيان بن سعود بعد ترميمه وتدعيمه لعرض قصة الدفاع التي خاضتها الدولة لكون القصر أحد أهم الحصون التي لعبت دوراً فعالاً في الدفاع عن الدرعية.

كما يشمل هذا المتحف مقر فرقة العرضة، وذلك في المباني الطينية التي تقع شرق قصر ثنيان بن سعود. وتشارك هذه الفرقة بعروضها في الساحة التي تقع شمال قصر ثنيان بن سعود. ويوفر هذا المقر مكاناً لتدريباتهم ومنطقاً لعروضهم.

متحف التجارة وبيت المال

ويختص هذا المتحف بعرض النظام الاقتصادي وطرق التجارة وأنواع الموازين والعملات إلى جانب عرض أنواع (الوقف) وكرم الضيافة خلال الدولة السعودية الأولى.

تم تخصيص بيت المال بعد ترميمه وتأهيله وسبالة موزني بعد إعادة بنائها على نفس نمطها القديم ليكون مقرّاً لهذا المتحف.

متحف العمارة التقليدية

يعرض هذا المتحف تاريخ فن البناء في منطقة نجد والتقنيات والمواد المستخدمة والمراحل المتتالية للبناء التقليدي في الدرعية، بالإضافة إلى لوحات عن تاريخ البناء بالطين حول العالم.

المباني الإدارية

مركز استقبال الزوّار

هو مبنى حديث بالكامل عند مدخل حي الطريف ويطل على الوادي، أُخذ في تصميمه اعتبارات المكان والوظيفة واحترام القيمة التراثية والطبيعية.

ويهدف المركز إلى تزويد زوّار الطريف بالمعلومات اللازمة عن الطريف والأنشطة التي تتم بداخله، كما يحتوي على الخدمات اللازمة للزوّار مثل التذاكر والإسعافات الأولية، بالإضافة إلى توفير مكان لمشاهدة عرض الصوت والضوء الرئيس على جدران قصر سلوى.

مركز توثيق تاريخ الدرعية

هو مركز بحثي معني بتوثيق تاريخ الدرعية يتبع لدارة الملك عبد العزيز. حيث تم تخصيص قصر إبراهيم بن سعود بعد ترميمه وتأهيله ليكون مقرّاً لهذا المركز. ويحتوي على مكاتب إدارية ومكتبة وقاعات إطلاع للباحثين والزوّار.

مقر إدارة حي الطريف

وهو مقر يحتوي على فريق إدارة الحي المعني بأعمال التشغيل والتنظيم لكافة الأنشطة الثقافية والترفيهية والخدمية التي يتضمّننها الحي فضلاً عن أمور الأمن والسلامة. تم تخصيص قصر فهد بن سعود بعد ترميمه وتهيئته ليكون مقرّاً لهذا المركز.

السوق التراثي ومجمع المطاعم

السوق التراثي

تم ترميم وتهيئة مجموعة من المباني الطينية التي تطل على أحد الشوارع الرئيسة بالحي والتي تمتد من بيت المال إلى قصر عمر بن سعود لتحتوى على سوق يعرض المنتجات الحرفية التراثية.

مجمع المطاعم

تم تخصيص مجموعة من المباني الطينية ضمن السوق التراثي لتكوّن مجمّعاً للمطاعم. حيث يجد فيها الزوّار حاجتهم من المأكولات والمشروبات ضمن بيئة تقليدية مميّزة. ويتضمّن هذا المجمع أماكن داخلية وأخرى خارجية في الساحة التي يطل عليها قصر عبد الله بن سعود.

شبكات المعلومات والوسائط المتعددة

شبكات المعلومات

وهي الشبكات التي تربط الأنظمة المختلفة لمباني وفعاليات الحي، حيث تتجمّع في غرفة تحكّم رئيسة تسمح بمتابعة وتنظيم جميع هذه الأنظمة والبرامج.

الوسائط المتعدّدة

يحتوي الطريف على عدد من عروض الصوت والضوء والوسائط المتعدّدة، فهناك عرض الصوت والضوء الرئيس الذي يُعرض على الجدران الخارجية لقصر سلوى ويُشاهد من مركز استقبال الزوّار. ويحكي هذا العرض قصة الدولة السعودية الأولى في مدّة زمنية مقدارها ١٥ دقيقة.

كما توجد أيضاً (خمسة) عروض قصيرة للوسائط المتعدّدة موزّعة على عدد من المواقع بالحي، وتحكي هذه العروض عدة جوانب من مواضيع الحياة الاجتماعية خلال الدولة السعودية الأولى، وتبلغ مدّة العرض حوالي ٥ دقائق.

المساجد

جامع الإمام محمد بن سعود

يمثّل جامع الإمام محمد بن سعود معلماً بارزاً من معالم حي الطريف، وقد لعب دوراً كبيراً في عهد الدولة السعودية الأولى على مختلف الفترات.

ومن هذا المنطلق تم التعامل مع هذا الجامع بصورة تعكس أهميته وتاريخه، حيث تم ترميم الجزء المتبقّي من الجامع وتأهيله ليكون مهيباً للصلاة فيه وتم عرض آثار الجامع بنوعيتها، الجزء الظاهر منها والجزء الذي تمّ اكتشافه بواسطة الحفر الأثري، والذي يعكس فترات البناء المختلفة للمسجد.

الأعمال الخارجية وترميم المباني الطينية

الأعمال الخارجية

وتشمل أعمال التنسيق الخارجي للفراغات العامة ورصف الطرق والممرات بالطريف، إلى جانب أعمال الإضاءة والاستراحات ودورات المياه ومواقف النقل الداخلي للجولات السياحية.

كما يشمل ذلك جسر الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وهو الجسر الذي يقود إلى مدخل الطريق من مؤسسة الشيخ بالبجيري. وهو عبارة عن جسر جديد وحديث اعتُبر في تصميمه النواحي الوظيفية والجمالية وزاوية الرؤية.

ترميم المباني الطينية

إلى جانب المباني التي تم تهيئتها واستخدامها في وظائف أخرى كالمتحفية أو الإدارية أو الخدمية، توجد مباني أخرى تم ترميمها أو تدعيمها دون أي استخدام لها، وهي تنقسم إلى:

- مباني تم ترميمها بالكامل، وذلك للحفاظ عليها وجعلها متاحة للزوار مثل قصر عبد الله بن سعود وقصر ثنيان بن سعود.
- مباني تم فقط ترميم واجهاتها الخارجية، وذلك للحفاظ على الطابع العمراني للحي واستكمال البيئة المتحفية.

مشروع تطوير حي البجيري

يُسمّى حي البجيري بقيمته الثقافية وموقعه الاستراتيجي، حيث يقع على الجهة الشرقية لوادي حنيفة مقابل حي الطريف. وقد كان الحي سكناً للشيخ محمد بن عبد الوهاب وأسرته إضافة إلى طلبة العلم.

تهدف مشاريع التطوير في حي البجيري إلى تأهيله حضرياً ووظيفياً، بحيث يستعيد الحي جانباً من ألقه التاريخي، من خلال مؤسسات حديثة ومنشآت عصرية. كما تهدف منهجية التطوير إلى الارتقاء بعمران الحي ومرافقه ليكون بوابة مميزة لحي الطريف، وجواراً عمرانياً متقدماً يحفل بالخدمات والأنشطة المكملة لأنشطة وفعاليات حي الطريف، بصورة تناسب زوار الدرعية وتستجيب لاحتياجاتهم الترفيهية والثقافية.

ويشتمل حي البجيري على مجموعة من العناصر التي تحقق منهجية تطويره، وتتمثل في مؤسسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي تحيط بمسجد الشيخ، الساحة المركزية التي تحيط بها مجموعة واسعة من المحلات التجارية متعدّدة الأنشطة، منتزه الدرعية الذي يشمل جزء الوادي ما بين البجيري والطريف، بالإضافة لمسجد الظويهرة.

مؤسسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الثقافية

تمثل المؤسسة أهم العناصر الثقافية في الحي. يقوم تصميم مبنى المؤسسة على تكوين متعدد الكتل يسمح بالحركة والرؤية البصرية النافذة من الشارع الرئيسي، كما يمتاز المبنى بانحداره باتجاه الغرب ليتيح للزوار استخدام سطحه كمنصة مشاهدة، وإطلالة ساحرة على حي الطريف.

تهدف المؤسسة إلى التخصص البحثي والعلمي في الدعوة الإسلامية، لتكون مركز أبحاث دولي يخدم الباحثين ضمن أطر مؤسسية حديثة. كما تقوم المؤسسة بالتعريف بالدعوة من خلال قاعة متحفية حديثة توظف تقنيات العرض في إبراز الأصول التي قامت عليها الدعوة وسبل انتشارها والأثر الذي أحدثته.

جامع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

كان للشيخ محمد بن عبد الوهاب مسجدٌ يتوسط حي البجيري. وقد أعيد بناء المسجد مرّات عديدة. ونظراً لطبيعة تصميم مبنى مؤسسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي تطوّق المسجد، إضافةً إلى المستوى العمراني الذي يتمتع به الحي، فقد جاء تطوير المبنى القائم للمسجد لينسجم مع التكوين العام لمبنى المؤسسة، وعمران حي البجيري.

مسجد الظويرة

يعتبر أحد المساجد القديمة في الدرعية التاريخية، والذي يمتاز بطابعه التراثي الأصيل في مواده وتصميمه العام. وقد جرى ترميم المسجد وتأهيله وفق المنهج العلمي المتبع في تأهيل المباني التراثية الطينية، على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

منتزه الدرعية

يمثل المنتزه عنصر ربط بين حي الطريف وحي البجيري، ومنتقساً ترفيهياً لزوّار الدرعية التاريخية. فمن خلال التكوينات الصخرية المنحدرة باتجاه الوادي، والغطاء النباتي مع عناصره المائية، بالإضافة للطرق والممرات، يوفر المنتزه بيئة مثالية للاستجمام.

كما أنّ تداخل المنتزه مع ساحة البجيري يمنح المتنزهين والزوّار خدمات متكاملة تشري تجربة التّزه، والتي تزداد متعتها بمشاهدة عرض الصوت الضوء على مباني الطريف في الأمسيات.

ساحة البجيري والمحلات التجارية

تتوسط ساحة البجيري التكوين العمراني للحي لتوفّر ربطاً لجميع العناصر وتنقلاً سهلاً للزوّار عبر ممرات متصلة.

تحتضن الساحة مجموعة من المحلات التجارية التي تقدّم خدماتها لزوّار الدرعية التاريخية. وإلى جانب ذلك، تعتبر الساحة أيضاً ميداناً للعروض الفلكلورية والفعاليات الموسمية. كما تحتوي على جلسات تطل على حي الطريف والوادي، وترتبط بمواقف عامة للسيارات تقع أسفل الساحة.

مكتب الخدمات الإدارية

تمّ ترميم مجموعة من البيوت التراثية ليتم استخدامها للخدمات الإدارية اللازمة، مثل مقر إدارة برنامج تطوير الدرعية التاريخية.

افتتاح مشروع تطوير حي البجيري

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أيده الله، افتتاح مشروع تطوير حي البجيري مساء الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ، بعد أن أنهت الهيئة الملكية لمدينة الرياض تنفيذ المشروع.

الحفل الكبير لافتتاح مشروع البجيري انطلق فور وصول خادم الحرمين الشريفين، الذي قام، أيده الله، بعد ذلك بجولة في مشروع البجيري اطلع خلالها على ما يحتويه من منشآت عمرانية وثقافية وسياحية، وشاهد المنطقة المركزية في الحي وما تشتمل عليه من خدمات تجارية لزوار الحي والمنطقة، وساحة البجيري وما تحتويه من جلسات للمتزهين تطل على حي الطريف ومنتزه الدرعية.

بعدها تفضل خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، بتدشين مشروع تطوير البجيري بالتوقيع على لوحة محفورة يحملها مجموعة من الأطفال.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين، عروض الصوت والضوء التفاعلية التي تم تقديمها على جدران قصر سلوى الأثري في حي الطريف المقابل، والتي اشتملت على عرض درامي قصصي يحكي قصة الدولة السعودية الأولى، باستخدام وسائط العرض البصرية والصوتية وتقنيات الوسائط المتعددة.

مشاريع الطرق والمرافق العامة والخدمات

الطرق الموصلة والمداخل

- شارع الإمام محمّد بن سعود
- شارع الإمام عبد العزيز بن محمّد
- ميدان الملك سلمان
- شارع الأمير سطّام بن عبد العزيز
- طريق قريوة
- طريق وادي حنيقة داخل حدود البرنامج.

شبكات المرافق العامة والخدمات

وتشمل شبكات المياه، والصرف الصحي، وتصريف السيول والكهرباء، وشبكات إنارة الطرق، والممرات، والمناطق المفتوحة.

تسجيل حي الطريف في قائمة التراث العالمي

في اعتراف عالمي بالمكانة التاريخية والتراثية لمدينة الدرعية التاريخية، أعلنت لجنة التراث العالمي موافقتها على تسجيل حي الطريف بالدرعية التاريخية في قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو، خلال اجتماع اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين التي عقدت في شهر شعبان ١٤٣١ هـ في مدينة برازيليا بالبرازيل.

وكان تسجيل الدرعية التاريخية ضمن قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو يمثل أحد أهداف الخطة التنفيذية لتطوير الدرعية التاريخية التي وضعتها الهيئة الملكية لمدينة الرياض بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، لما لهذه الخطوة من أهمية في دعم مشاريع التطوير السياحي في الدرعية التاريخية، وزيادة قيمتها الأثرية والتراثية والمعنوية.

فبعد صدور موافقة مجلس الوزراء الموقر على هذا الإجراء، بناء على صدور الأمر السامي الكريم بذلك، تولت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني متابعة ملف التسجيل مع منظمة (اليونسكو)، وبعد تحقيق اشتراطات المنظمة في هذا المجال، تحقق هذا الهدف بفضل الله، وهو ما يشكل اعترافاً عالمياً بالمكانة التاريخية للدرعية بشكل خاص وللأثار التي تزخر بها المملكة بشكل عام.

Midocean University

College of Management

Department of Project management



Title in English

The Impact of Innovation on Tourism Projects: A Case Study of the Diriyah Gate Project

Prepared by:

Amjad Saad awad alqarni

University number: 232002409

Supervised by:

D. Al-Faisal Abdul Hamid

D. Fayez Jarad

Year:2024